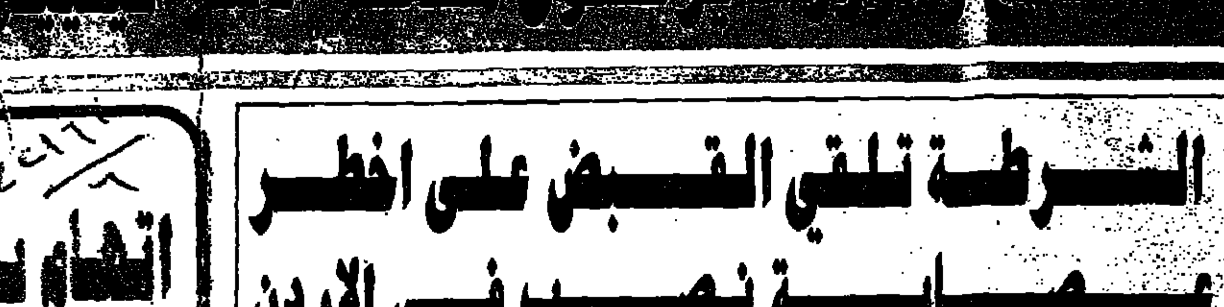


في الزرقاء

الشرطة تلقي القبض على اخطر عصابة نصب في الاردن

فضائح وكوارث وطرائف فنية لعام ١٩٩٥

اتهام يسرى بالتعري ومعالي زايد تتعرض للضرب

الجلبي يطلب عفوا خاصا وحسين كامل يرحل الى سوريا وامريكا توقف دعم المعارضين

الاردن يلغي مؤتمر المعارضة و[illegible] يغلق [illegible]



الكلمة حصن الحرية ● ان الكلمة مسؤولية

اسبوعية ـ سياسية ـ مستقلة

العدد ١٤٦ ـ السنة الثالثة ـ الاربعاء ١٩٩٦/١/٣

٢٠ صفحة

٣٠٠ فلس



[illegible] في العراق تضم الرئيس صدام [illegible] كامل وافراد العائلة [illegible]

ما لم يكلف الشريف بتشكيلها

الرفاعي للحكومة والمجالي للديوان

الحسين يلتقي باراك هذا الاسبوع وكريستوفر الاسبوع القادم

البلاد | علمت «البلاد» من مصادر دبلوماسية ان ايهود باراك وزير رجية الاسرائيلي سيزور الاردن ل الاسبوع الحالي من اجل بجلالة الملك الحسين.

حت المصادر ان باراك حث مع جلالة الملك اتفاقية لات والنقل التي مازالت تنتظر والوضع الداخلي في العراق.

ات زيارة ايلي ديان نائب ارجية الاسرائيلي ولقائه ارجية الاردني عبد الكريم يتي تمهيدا لزيارة وزير جية الاسرائيلي التي تسبق متوقعة لوزير الخارجية ركي وارن كريستوفر للاردن صص الجزء الاوسع منها المسالة العراقية.

ة اخرى يقوم جلالة الملك الشهر الجاري بزيارة الى طبريا لحضور الاحتفال التكريمي الذي سيقام للدكتور فايز الطراونة رئيس الوفد الاردني لمفاوضات عملية السلام وروبنشتاين رئيس الوفد الاسرائيلي هناك.

وتعتبر هذه هي المرة الثانية التي يزور فيها الملك الحسين اسرائيل بعد الزيارة التي كان قد قام بها في تشرين ثاني الماضي الى تل ابيب للمشاركة في تشييع جثمان رئيس الوزراء الاسرائيلي الراحل اسحق رابين.

وكان من المفروض ان يقوم جلالة الملك بهذه الزيارة الى طبريا في الاسبوع الاول من تشرين ثاني الماضي الا ان اغتيال رابين جعل منظمي حفل التكريم يؤجلون حفلهم الى الموعد الجديد. ■

تدفع من جيوب الامريكيين

١٢ مليار دولار ثمن «الجولان»

البلاد | علمت «البلاد» ان اسرائيل طلبت من الولايات المتحدة مساعدات مالية بقيمة ١٢ مليار دولار مقابل انسحابها من الجولان وقالت مصادر مطلعة ان اسرائيل ستقترح خلال مفاوضاتها مع سوريا تحويل الجولان لمنطقة استثمارات صناعية خارجية ومنطقة جانية لاموال الاستثمار الاميركية. الولايات المتحدة من جهتها اقترحت على اسرائيل التوقيع على اتفاق تحالف عسكري اميركي ـ اسرائيلي كبديل لأي ترتيبات امنية او عسكرية او اقتصادية تصر اسرائيل على التمتع بمزاياها كمحطات الانذار المبكر التي طرحت في المباحثات مع سوريا كثمن لانسحاب اسرائيل من الجولان. ■

بعد الانتهاء من الموازنة

١٧ نائبا اسلاميا يطالبون بانتخابات نيابية مبكرة

البلاد | علمت «البلاد» ان اكثر من ١٧ نائبا اسلاميا سيتقدمون بطلب لاجراء انتخابات برلمانية قبل نهاية مدة المجلس الثاني عشر وذلك بعد ان انهت الحكومة مسودة مشروع قانون الانتخابات الجديد الذي سيعرض على المجلس بعد الانتهاء من اقرار قانون الموازنة العامة.

وحسب ما تفيد المصادر البرلمانية فإن موضوع الانتخابات المبكرة سيتم اثارته بعد اقرار قانون الموازنة العامة جنبا الى جنب مع قانون الانتخابات.

ويقول الاسلاميون ان طبيعة تركيب مجلس النواب الحالي لا تمثل الشعب الاردني لانها تمت بناء على قانون الصوت الواحد وان مشاركتهم في هذه الانتخابات جاءت من اجل تعديل القانون الحالي الذي «شوه» التمثيل البرلماني.

ويرى هؤلاء ان المجلس الحالي بتركيبته يمرر ما تريده الحكومة من اجراءات ومن سياسات لان ثقل المعارضة في المجلس محدود وغير مؤثر على السياسات الحكومية اضافة الى ان الحكومة استطاعت استقطاب اكثر من ١٠ نواب الى صفها عن طريق الاغراءات ويرى الاسلاميون ان منصب رئيس مجلس النواب يجب ان يطاله التعديل في قانون الانتخاب القادم بحيث يتم انتخابه عن طريق الشعب وليس عن طريق اعضاء مجلس الامة ليضمن ذلك لهذا المنصب استقلاليته من الاهواء الحكومية.

وتوضح مصادر برلمانية ان الحالة السياسية التي يعيشها البلد تستدعي اعادة جس نبض الشارع الاردني لنرى ما هو رأي الاغلبية الصامتة التي يتحدثون عنها هل هي مع السلام أم ضده لان القانون القديم لم يتح للشعب الاردني التعبير عن رأيه بوضوح.

وترى بعض الاوساط البرلمانية ضرورة اعادة النظر بالتقسيمات الادارية الجديدة التي ستجري الانتخابات القادمة بناء عليها لان هذه التقسيمات لا تتناسب مع الثقل السكاني لها.

الى ذلك فإن الاوساط البرلمانية تؤيد زيادة عدد الدوائر الانتخابية الى مئة دائرة ■

٨٧٥ الف نازح يعودون لفلسطين

البلاد | اكدت مصادر فلسطينية رفيعة المستوى ان هناك اتفاقا فلسطينيا اسرائيليا يسمح بعودة ٨٧٥ الف نازح للضفة الغربية وقطاع غزة على مراحل.

وتضيف المصادر ان هذا الرقم لا يضم اعداد الفلسطينيين الذين غادروا الاراضي المحتلة بتصاريح صادرة عن الاحتلال الاسرائيلي، وانتهت تصاريحهم ولم يعودوا لوطنهم ويقدر عددهم بعشرات الالاف.

ويذكر ان الغالبية العظمى من النازحين يقيمون في الاردن ويقدر عددهم حسب احصائيات غير رسمية باكثر من مليون. ■

شائعة عن محاولة اغتيال عرفات في غزة

البلاد | ترددت شائعة في «غزة» الاسبوع الماضي بان السيد ياسر عرفات رئيس السلطة الوطنية قد اطلق عليه النار واصيب بجراح وذلك على خلفية حادث الطريق الذي تعرضت له احدى سيارات الحراسة في موكب عرفات.

وكانت السيارة التي رافقت الرئيس الفلسطيني الى مدخل رفح اصطدمت «بشجرة» اثناء عودتها ومن شدة الصدمة قتل سائقها وفي اعقاب الحادث اعتقد سكان المنطقة ان عرفات اطلق عليه النار واصيب. ■

سميحة خليل منافسة ياسر عرفات

ول امرأة عربية تنافس على الرئاسة

البلاد | في اطار انتخابات مجلس الحكم الذاتي الفلسطيني، التي ستجري الشهر القادم،

خلت سميحة خليل دائرة المنافسة على كرسي الرئاسة مقابل الزعيم الفلسطيني، ياسر عرفات بصوتها القوي الواثق، و التي تبذله دون كلل، والذي لا يتناسب مع سنها البالغ [illegible] عاما.

وفي الوقت الذي تعتكف فيه نساء كثيرات في منازلهن في مثل هذا العمر، تجد سميحة خليل تحافظ على علاقات وطيدة مع الاف النساء، والرجال، وحتى الاطفال، من شتى انحاء الضفة الغربية بوصفها رئيسة اتحاد انعاش العائلة الفلسطينية في مدينة البيرة، القريبة من رام الله، وهي تقول ان هذا الاتحاد هو الاكبر من نوعه في جميع بلدان الشرق الاوسط.

وقال تقرير لعشفر اجفاني، مراسلة صحيفة معاريف الاسرائيلية سميحة خليل، نشيطة سياسية، يصفها صديقاتها، بانها مناضلة وخطيبة مفوهة، بشكل خاص، ابان تشكيل لجنة التوجيه الوطني في لق، خلال السبعينات، كانت هذه اللجنة تتشكل من ماء الفلسطينيين في الضفة الغربية، شرقي القدس غزة، وقد دفعت الجماهير الى الثورة ضد الاحتلال. العائلات الثكلى التي فقدت ابناءها في تلك ة العاصفة كما عملت على تنظيم الاحتجاجات رة، وحافظت على العلاقات الوطيدة مع الاعلام اضافة الى تقديم العون والمساعدة للاسرى في الاسرائيلية، وقد طويت صفحة هذه اللجنة بعد عدد كبير من اعضائها والتحقيق معهم. المقربون من سميحة خليل، انها واصلت ارسال ا الى جميع العائلات الفقيرة المعوزة، وقد عينها رئيس منظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات، عضوا في المجلس الوطني الفلسطيني ومع ذلك فان سميحة خليل لم تشارك في جلسات المجلس الفلسطيني في تونس او الجزائر ذلك ان اسرائيل حظرت عليها وعلى زميلاتها القاطنين في المناطق، المشاركة في تلك الجلسات، وقد اعتادت سميحة القول: انها ترى نفسها كمن بنى مع اشخاص اخرين البنية التحتية للدولة الفلسطينية المرتقبة.

في سنوات الانتفاضة كانت سميحة خليل مع زعماء المقاومة والتمرد وعززت نشاطاتها بين العائلات التي قتل او اعتقل احد ابنائها.

تقول سميحة خليل: ان المسار الذي زين الانتفاضة، كان العمل دون ارهاب، انا امرأة سلام، واعمل من اجل السلام، واعارض كل صورة من صور العنف، وهدف الانتفاضة، كان التحرر من نير الاحتلال المستمر، واستعادة حقوق الشعب الفلسطيني لكنها لم تكن اعلان حرب ضد اسرائيل.

وفي الوقت الحالي، استجابت سميحة خليل كما يوصف «بضغط الاصدقاء» وقررت خوض انتخابات العشرين من كانون ثاني الجاري، والمنافسة على رئاسة مجلس الحكم الذاتي الفلسطيني، والمنافسة كما هو معلوم مقابل الزعيم ياسر عرفات، ودونما تردد اقبلت سميحة على لجنة الانتخابات اللوائية واحضرت معها الان التواقيع المطلوبة لخوض هذه المنافسة وتم تسجيل اسمها.

ووفقا لاقوالها، فقد قررت ترشيح نفسها لمنصب الرئاسة، رغم معرفتها الاكيدة بحقيقة ان ياسر عرفات «ابو عمار» يعتبر منذ عدة سنوات رمزا للشعب الفلسطيني، ورغم معرفتها ان من سيرشح [illegible] الرئاسة لا يستطيع المنافسة على مقعد من [illegible] للمجلس او برلمان السلطة الفلسطينية، ورغم كل ذلك خوض غمار المنافسة.

تقول سميحة: في اعقاب توقيع اتفاق اوسلو وعلى وجه الخصوص بعد توقيع الاتفاق المرحلي في طابا ضاعفت اهتماماتي تجاه شعبي سيما وانني ارى ان ادارة القضايا والشؤون في هيئة القيادة تتم بخطأ يجر خطأ، نحن نشهد استمرار اسرائيل في مصادرة الاراضي ومواصلة الابقاء على الاسرى الفلسطينيين حتى الان في معتقلاتها. وما حدث مؤخرا في اعقاب اخلاء الجيش الاسرائيلي من الضفة الغربية، هو ان اسرائيل اقتطعت لنفسها مناطق كبيرة شاسعة، وانا اصرخ: بلادي مزقت اربا اربا.

وتؤكد سميحة خليل، احترامها الشديد للزعيم عرفات، لكنها تقول: انا لا استطيع حمل عبء اخطائه ونتائج المفاوضات مع اسرائيل الارض هي روحنا، وقلبنا، وانا اشعر بشعبي ونبضات قلبه، واريد التاكيد على عدم رغبتي في ان يخوض شعبي غمار الحرب والدماء ثانية. في هذه الفرصة التاريخية للشعب الفلسطيني، يتوجب وضع نهاية للصراع المريع.

سألنا سميحة خليل: في نهاية هذا الشهر، سيخرج الجيش الاسرائيلي من مدينتك. من البيرة ورام الله. وسيأتي الرئيس قطعا لالقاء خطابه في كلتا المدينتين المحررتين، وبالتاكيد، سيدعوك في نهاية خطابه انت وبقية الشخصيات فماذا ستقولين له؟

قالت سميحة خليل: لقد تعلمنا ان نكون مع الديمقراطية، وهذا ما يؤكد عليه عرفات في كل مناسبة، سأقف امامه وسأتوجه اليه بكل الاسئلة التي تثقل على [illegible] ـرة على منافسة الرئيس، [illegible] سلطة وهذا حقي. ■

[illegible] الفيصل تراجع عن زيارة الاردن

البلاد | اثار قرار وزير الخارجية السعودي الامير سعود الفيصل بالتراجع عن زيارة الاردن استغراب السياسيين في عمان لا سيما وان الوزير عبد الكريم الكباريتي كان قد صرح ان الفيصل سيزور الاردن مساء الخميس الماضي.

وذكر هؤلاء السياسيين لـه البلاد» ان تراجع الفيصل عن زيارة عمان يحمل في طياته ان العلاقات السعودية ـ الاردنية لم تصل بعد الى شكلها الطبيعي.

فيما فسر اخرون هذا التراجع بالتقارب الذي يبديه الاردن تجاه قطر التي تسود علاقاتها مع السعودية حاليا بعض التوترات نتيجة خلاف مجلس التعاون الشهير. ■

الشيكل متداول في عمان

اصدر البنك المركزي الاردني الاسبوع الماضي تعميما للبنوك الاردنية بقبول التحويلات بالعملة الاسرائيلية المعتمدة «الشيكل» واعتبارها عملة مقبولة للتداول بالسوق الاردني.

وذكرت مصادر البنك المركزي الاردني انه من المتوقع ان يصدر البنك المركزي الاسرائيلي تعميما مماثلا هذا الاسبوع يقضي بقبول تداول العملة الاردنية «الدينار» في البنوك الاسرائيلية.

وجاءت هذه الخطوة في اعقاب استلام سلطة النقد الفلسطيني صلاحيات الاشراف على البنوك التجارية في الضفة الغربية. ■

الزعنون: لا اتفاق سريا بين السلطة وحماس

علمت «البلاد» ان السلطة وحماس قد قررتا تشكيل لجنة مشتركة تضم اعضاء من الطرفين لدراسة الخلافات الموجودة بين الجانبين والعمل على حلها ومن بينها قضية المعتقلين من الحركة لدى السلطة.

وقال سليم الزعنون «ابو الاديب» رئيس المجلس الوطني الفلسطيني لـه البلاد» ان الطرفين اتفقا على عقد لقاء جديد بينهما بعد الانتخابات الفلسطينية.

في الوقت الذي اعلن فيه قياديو حركة «حماس» عدم تقديمهم اي تعهدات للسلطة الفلسطينية بوقف العمليات العسكرية، ذكر الزعنون ان «حماس» ابدت تفهمها لمطالب السلطة بايقاف العمليات العسكرية ولو مؤقتا حتى تنجح في استلام المدن الفلسطينية المحررة.

وقال الزعنون: لم يعطونا وعودا نهائية بايقاف العمليات لكنهم وعدوا بدراسة الامر مع قياداتهم العليا.

ونفى الزعنون ان يكون الطرفان توصلا لاي اتفاقات سرية بينهما، كما نفى ان تكون السلطة قد طلبت من حماس تشكيل حزب سياسي.

وكان عماد الفالوجي احد قادة حماس في غزة قد اعلن في وقت سابق ان حزب الخلاص الاسلامي افرزته حركة حماس وهو على غرار حزب جبهة العمل الاسلامي بالاردن الذي افرزته جماعة الاخوان المسلمين. ■



حديث السياسة

معاناة شعب

خالد الكساسبة

لسنا خبراء في الاقتصاد، ولا نريد.

ولا نميز بين «ميزان المدفوعات» و«القيمة السوقية» وغيرهما من مصطلحات أدم سميث، ولكننا تعلمنا ان الاسعار تخضع للعرض والطلب، وان اي سلعة ينخفض سعرها عالميا، يجب بالضرورة، ان ينخفض سعرها محليا

لسنا خبراء في الاقتصاد، ولكننا ندرك بان سعر «جالون الكاز» في السبعينات عندما كان سعر برميل النفط اكثر من ٢٥ دولارا، كان اقل من سعره الان مع ان سعر برميل النفط حاليا لا يزيد على ١٩ دولارا.

لسنا خبراء في الاقتصاد، ولكننا نعرف ان الـ «عشر ليرات» لا تعادل - بالطلق - الفرق بالاسعار - على مئات السلع خلال العام الذي مضى

لسنا خبراء في الاقتصاد، ولكننا نستطيع ان نجزم بان المواطن الاردني يعاني من الاسعار والضرائب والرسوم والجمارك.

نرى معاناته في الطوابير التي تمتد لعشرات الامتار في «مجمع رغدان». نراها في «وجوه الشباب اليافعين التي امتلأت به العبس».

نرى معاناته في البيوت التي لا تدخلها «اللحمة» الا في السنة مرة، وفي الفتيات المراهقات التي قلبت «المعاناة» وجوههن كالعجائز

نراها في «الاعراس الاردنية» التي بدأ معظمها - تقشفا وضيقا - يفتقد لـ المنسف»

نراها في «ابو محمد» الرجل الستيني الذي لازال مصرا على العمل في «ورديتين» معا ليستطيع اعالة اسرته.

نراها في «سعيد» الذي يقطع المسافة بين بيته وعمله، والتي تزيد عن خمسة كيلو مترات، يوميا مشيا على الاقدام ليوفر اجرة المواصلات

نراها في «ام عمر» التي تضطر لترك ولدها الرضيع وحيدا في البيت، عمره سنة واحدة فقط، لتذهب لرعاية طفلة لإحدى العائلات الثرية كل هذا لتوفر قوتها وقوت اسرتها.

نراها في المئات الذين يتكدسون يوميا امام السفارة الاميركية طلبا للهجرة «الفرار» من الجوع و....

اعتقال عدد من انصاره واقاربه

الاجهزة الامنية منعت زوار شبيلات من الوصول الى «الجويدة»

البلاد - خاص

وافد الاف المواطنين على سجن الجويدة صباح الجمعة الماضي من كافة انحاء المملكة لزيارة نقيب المهندسين المعتقل ليث شبيلات لكن - حسب عدد كبير من الزوار - لم يتمكن من الوصول الى السجن اكثر من الف مواطن فقط بعد ان اتخذت قوات الامن اجراءات «شديدة» حالت دون وصول المتوافدين الى السجن

وقال عدد من الزوار ان الاجهزة الامنية استحدثت عدة نقاط تفتيش على الطرق الموصلة الى السجن واوقفت عددا من الحافلات وعطلت وصول عدد كبير منها الى السجن فيما انتشر المئات من رجال الشرطة بالمنطقة المحيطة بالسجن

وقال شهود عيان ان المواطنين الذين تمكنوا من الوصول الى السجن انتظموا في عدة افواج يضم كل منها اكثر من مئتي شخص وسجلوا اسماءهم على طاولات اضافية استحدثت لهذه الغاية، ونفذوا تعليمات رجال الامن القاضية بعدم التجمهر ومغادرة المكان بعد زيارة قصيرة

وقالوا: «بعد ساعة من موعد الزيارة اوعز احد الضباط لمجموعة من رجال الامن المزودين بالهراوات بالانسحاب من المكان نتيجة عدم الحاجة لهم لما ابداه المواطنون من التزام ومسؤولية.

وكان ضمن المتوافدين عدد كبير من النقابيين والسياسيين شوهد منهم النائبان همام سعيد وخليل حدادين والنائب السابق محمد ابو فارس والقيادي الاسلامي المعروف زياد ابو غنيمة واعضاء مجلس نقابة المهندسين وعدد من القيادات الحزبية شوهد من بينهم سالم النحاس امين عام حزب حشد الحالي وتيسير الزبري الامين العام السابق لحشد.

وقال اعضاء في حزب حشد انه تم في محيط السجن اعتقال عضوين في حزب حشد بتهمة توزيع بيان تضامني مع معتقلي الرأي عرف منهم ياسين الزايد بالاضافة الى ثلاثة اخرين تم اعتقالهم بعد دخولهم سوار السجن عرف منهم «فؤاد نواف شديفات»

الى ذلك قال عدد من زوار الشبيلات، انه تم تسجيل اسماء عدد من المواطنين الذين كانت معهم صورة للشبيلات في قائمة خاصة

وجدير بالذكر ان ادارة السجن قدمت موعد الزيارة لنصف ساعة حيث ابتدأت في الثامنة والنصف واغلقتها قبل موعدها بنصف ساعة في الثانية عشرة والنصف.

وقال شهود عيان انه تم صباح الجمعة ايقاف خمسة باصات قادمة من الجنوب وعدد من السيارات الخاصة عند جسر ام العمد على مسافة عدة كيلو مترات من السجن وقالوا «ان الاجهزة الامنية طلبت من هؤلاء العودة».

وفي جرش ارغمت دورية لرجال الامن جميع الحافلات المتوجهة لسجن الجويدة العودة وعندما افاد جميع ركاب السيارة انهم غير ذاهبين للسجن طلب منهم ابراز بطاقاتهم الشخصية ولما تبين انهم جميعا مهندسون تم التحرز على سياراتهم في مخفر جرش للاشتباه بانها سيارات مسروقة على حد قول رجال الدورية.

وفي الطفيلة تم مساء الخميس اعتقال عدد من افراد عشيرة الشبيلات تحسبا من قيامهم بمسيرات تضامنية مع المهندس المعتقل عرف منهم كمال نجم شبيلات، عمر محمد شبيلات، سليمان محمد شبيلات حسين محمد شبيلات الا انه تم الافراج عنهم مساء الجمعة ■

الوزير نصحه بعدم خوض انتخابات النقابة

شبيلات اجتمع مع النسور وليس الظهيرات
نقابة المهندسين اضرابا للافراج عنه

تنظم نقابة المهندسين في العاشرة من صباح يوم الاحد ٣١/١٢/١٩٩٥ اضرابا عن العمل لمدة ساعتين تضامنا مع نقيب المهندسين المعتقل ليث شبيلات.

ويذكر ان النقابة كانت قد نفذت توقيف العمل للموظفين العاملين في مركز النقابة وفروعها يوم الاثنين الماضي ضمن اجراءاتها التصعيدية للافراج عن زميلهم النقيب.

وردنا من نقيب المهندسين الاردنيين «م. ليث الشبيلات» الموقوف في سجن «الجويدة» انه يوم الاثنين الموافق ٤٠/ ١٢/ ٩٩٥، وقبل خمسة ايام من اعتقاله، واثناء اجتماعه مع عبد الرزاق النسور «وزير الاشغال العامة والاسكان»، وبحضور احد المهندسين من كبار موظفي الوزارة، قال له الوزير، من الافضل ان لا ترشح نفسك لمنصب نقيب المهندسين للدورة القادمة.. فسأله «الشبيلات»: هل تقترح علي ذلك بصفتك الشخصية.. فاجابه الوزير بانه ينقل اليه رغبة رئيس الوزراء الشريف زيد بن شاكر، فابلغ «الشبيلات» الوزير رفضه القاطع حتى لفكرة التفاوض حول هذا الموضوع.

وكانت احدى الصحف قد ذكرت ان الاجتماع قد تم مع نادر الظهيرات وزير الشؤون البلدية والقروية والبيئية ولكن الصحيح ان الاجتماع عقد مع النسور■

البلاد تهنئ بالعام الجديد

بمناسبة حلول العام الميلادي الجديد ١٩٩٦ تتقدم البلاد من جلالة الملك الحسين والشعب الاردني باسمى ايات التهنئة والتبريك.

وبهذه المناسبة ولاسباب فنية تتعلق بظروف العاملين في الصحيفة والمطبعة والتوزيع واجازاتهم تصدر البلاد لهذا الاسبوع اليوم الاحد بدلا من موعدها الدائم صباح الاثنين.

وكل عام وانتم بخير.

عمره (٧٥) عاما

اعتقال احد وجهاء عشائر الازايدة

اعتقلت الاجهزة الامنية مساء الاربعاء الماضي الحاج «عبده فياض الازايدة» - ٧٥ عاما - وهو احد وجهاء عشائر الازايدة بمادبا.

وذكر النائب السابق محمد الازايدة: «ان الاعتقال بحجة قيام الحاج الازايدة بالاذان باحد مساجد مادبا رغم ان هذا المسجد خاص وليس تابعا للوزارة».

وقال الازايدة ان الحاج المعتقل لا زال موجودا منذ الاربعاء الماضي في سجن المخابرات العامة في عمان.

واضاف لقد قامت الاجهزة الامنية بمداهمة منزله واعتقاله بشكل استفزازي.

واستذكرت عشائر الازايدة اعتقال الحاج الازايدة وقالت: ان هذا العمل الاستفزازي لا يخدم الوطن في وقت الديمقراطية.

وطالبت عشائر الازايدة في بيان لها حول حادثة الاعتقال الحكومة رفع يدها ومضايقاتها لهذه العشائر ذات الخط الاسلامي الواضح■

الراقصة والسياسي

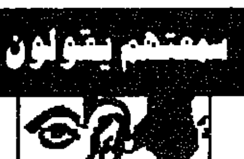
والله ماني داري شو بدو يصير فيكي في «رمضان»؟

اصلا انا رايحة أأدي العمرة يا لوح

دخيل علي ولايكي بلاش يقولوا عنك رقاصة اصولية

لا تصاريح جديدة للسائقين الوافدين

علمت «البلاد» ان وزارة العمل قررت عدم تجديد تصاريح جميع السائقين الوافدين اعتبارا من بداية السنة القادمة وذلك بعد ان اخذت الوزارة تعهدا على جميع اصحاب السيارات الشاحنة يقضي باستغنائهم عن جميع السائقين الوافدين وتعيين سائقين اردنيين مكانهم



وحسب المعلومات فان هذا الاتفاق تم التوصل اليه اثناء اجتماع عقد مؤخرا بين اصحاب السيارات الشاحنة ووزارة العمل اتفق فيه على اعادة النظر بالعمالة الوافدة في هذا القطاع■

سمعتهم يقولون

علم مندوب «البلاد» المتجول في اروقة الخارجية ان وفدا من السفارة الاميركية في عمان زار الدوائر القنصلية في الخارجية وطلب رسميا عدم التدخل في موضوع طلب «فيز» لاي كان لان الواسطة حسب تعبيرهم مرفوضة ■

هل تعلم

أن المدعي العام الذي يحقق مع ليث شبيلات هو الرائد «محمود عبيدات» وان محامي شبيلات هو النائب «احمد عبيدات» رئيس الوزراء السابق، وان مدير سجن الجويدة الموجود به شبيلات هو العقيد «علي عبيدات» وان الذي قاد «الاغلبية الصامتة» الى رئاسة الوزراء هو المهندس «علي عبيدات».■

على ذمة الامين

اسرائيل تلتزم بكمية مياه الاردن

حتى الآن، فان موسمنا المائي هذا العام سيئ جدا وجادت السماء باقل من ربع ما سقط من امطار في السنة الماضية حتى تاريخه.

فوق عجزنا المائي المزمن، ان استمر الوضع على ما هو عليه فاننا سنعاني من شح هائل في مخزوننا المائي الاستراتيجي.

العام الماضي بلغت كمية المياه التي تم ضخها لغايات الشرب «٢٠٠» مليون متر مكعب، واذا استمر الوضع المائي كما هو عليه فيتوقع ان لا نستطيع ضخ اكثر من نصف الكمية لغايات الشرب في الصيف القادم.

وزارة المياه والري من جانبها تبحث عن حلول لهذه المشكلة في حالة حدوثها، وحسب د. محمد بني هاني امين عام وزارة المياه والري، فان الوزارة تهتم بالتوازن بين المياه المتوفرة والمطلوبة للاغراض المختلفة، ويقول ان ما يساعد على تحقيق هذا التوازن السنين الغنية بالامطار مبينا انه في سنين المطر الجافة وخلال اشهر الذروة من كل سنة والتي تتزايد فيها الاحتياجات تواجه الاجهزة المعنية اعباء كبيرة في توزيع المياه للاغراض المختلفة وخاصة للشرب والري.

ويبين د. بني هاني الوسائل التي من خلالها تواجه الوزارة هذه الاعباء والتي اهمها تقنين المياه في مجال الشرب، حيث يتم وضع جدول يعلن في الصحف لتوزيع المياه ضمن دورات على الاحياء والمدن والقرى المختلفة مع تقليل في كميات الضخ في الدورة الواحدة عن العام الذي سبق.

واما في مجال الزراعة فقد قال د. بني هاني ان المخزون المتراكم في السدود من السنة الماضية يساعد على مواجهة الاحتياجات الى جانب ان سلطة المياه قد تضطر الى منع الزراعات الموسمية الصيفية وانهاء مواسم المحاصيل الشتوية والربيعية في وقت مبكر من السنة، وقال انه في العادة تتوقف السلطة عن الري في نهاية شهر تشرين الثاني الا انه في هذا العام انتهى شهر كانون الاول ولا تزال السلطة تقدم للمزارعين مياه الري.

واكد للامين العام في سياق حديثه ان اسرائيل ستلتزم بكميات المياه المخصصة للاردن والمتفق عليها في المعاهدة الاردنية الاسرائيلية، مشيرا الى انه مطروح للنقاش على لجنة المياه المشتركة مسألة تزويد اسرائيل للاردن بكميات اضافية لحل الازمة المائية■

حنان اردني على السوريين

يبدو ان الحنان دب فجأة في قلب الحكومة على الاشقاء السوريين، فقد طلب المهندس سمير قعوار وزير النقل اعفاء السائقين السوريين العاملين في الشركة الاردنية السورية للنقل البري من تصاريح العمل.

وقد جاء ذلك في مذكرة رفعها وزير النقل الى سيادة رئيس الوزراء طلب منه الموافقة على هذا الاعفاء نظرا لان السائقين السوريين يعملون مع السائقين الاردنيين.

ويذكر انه منذ بداية عمل الشركة الاردنية السورية للنقل وحتى عام ١٩٨٧، كان سائقو الشاحنات السوريين العاملين في الشركة مستثنين من تصاريح العمل وذلك استنادا للمادة الاولى من عقد تأسيسها الذي نصت المادة «٥» من نظامها ومستخدمي الشركة جنسيات العاملين في هذه الشركة بالاردنية والسورية حصرا.■

البلاد تقاطع «القهوة»

المدير المالي لجريدة «البلاد» الذي يتذمر باستمرار من معدل استهلاك القهوة في الجريدة سيكون باله هادئا بعد ان قرر «الزملاء» مقاطعة القهوة استجابة لنداء جمعية حماية المستهلك سيما وان القهوة مدعومة من ادارة الجريدة. وجاء في مذكرة وقعها الزملاء، ان مقاطعة القهوة تأتي انسجاما مع الموقف الوطني الذي تبنته الصحيفة دعما لجمعية حماية المستهلك وللمستهلك من جشع الطماعين■

اخر افلام (ستوديوهات الاردن)

لاحقا للتحقيق الذي نشرته في عددها السابق فقد حصلت البلاد على وثائق كثيرة حول بعض ما يحدث داخل الشركة الاردنية للانتاج التلفزيوني والاذاعي والسينمائي (ستوديوهات الاردن) وسنقوم بنشرها في اعدادنا القادمة بعد استكمال المعلومات لا سيما وان التحقيق الذي نشرناه جعل الكثير من الاشخاص الذين يملكون وثائق حول الشركة يقومون بتزويدنا بها.■

حرموهم من البطاقات

حرمت وزارة التموين ما يزيد عن الفي عائلة من الكرك من البطاقات التموينية وذلك بعد ان حددت الوزارة ٨/ ١٢ موعدا نهائيا لتسليم البطاقات. مما يعني عدم تمكن المتأخرين من اخذ بطاقاتهم حيث قامت الوزارة بسحب هذه البطاقات من كافة مديريات المحافظات. حيث طالب نواب المحافظة من رئيس الوزراء التدخل شخصيا لحسم الموقف سيما وان شهر رمضان على الابواب الى ذلك اقترح النائب نزيه عمارين خلال جلسة الاحد الماضي تشكيل لجنة تحت مسمى «لجنة التموين والاسعار» على خلفية قرار وزارة التموين بتعويم سعر مادة البندورة خشية استغلال بعض التجار لسياسة تعويم الاسعار للمواد الاساسية.■

…. شو رأيك بمسحوق التنظيف الجديد..

والله مسحوق فعال يعطي الكاز رغوه كثيفه

كازاكي

الاتفاقيات مع «الحكم الذاتي» بدون تصديق

اصدر عبد الكريم الكباريتي وزير الخارجية تعميما لدوائر الخارجية بعدم الحاجة لتصديق اي اتفاقية وقعت او توقع مع سلطة الحكم الذاتي من مجلس النواب او اي جهة اخرى والاتفاقيات سوف تجري وتوقع بين وزارات ومؤسسات الأردن وسلطة الحكم الذاتي مباشرة ولا يتطلب ذلك الا اشعار الخارجية فقط■

معارضة اسرائيلية للمطار المشترك

يتنامى في الكنيست الاسرائيلي حاليا النقد تجاه المشروع الاردني الاسرائيلي لانشاء مطار حدودي مشترك في ايلات والعقبة ويقول نواب الكنيست في تبرير معارضتهم لهذا المشروع ان المطار سيتسبب بقتل ايلات ومناطق بئر السبع والغور اقتصاديا.■

لا تجيب سيرة

العلاقة بين رئيس الوزراء الاسبق طاهر المصري مع القصر «عال العال» هذه الايام بعد ان كانت هذه العلاقة قد اعتراها بعض الفتور خلال الايام الماضية.■

البلاد
أسبوعية - سياسية - مستقلة
تصدر عن دار البلاد للصحافة والنشر
عمان - شارع الجامعة
هاتف ٨٣٧١٧٢ - فاكس ٨٣٧١٧٥
ص.ب ٩٣٠٥٠١
الرمز البريدي ١١١٢٣

رئيس التحرير المسؤول: خالد الكساسبة

رئيس مجلس الإدارة: نايف الطورة

المحليات: راكان المعايطة، عمر حدادين، نشوى الخالدي

الاجتماعي: عدنان الرواشدة، هشام عورتاني، موفق كمال

كاريكاتير: اسامة حجاج
تصوير فوتوغرافي: جهاد النجار

القسم الفني
سكرتير التحرير التنفيذي: عائد الاسمر
اخراج: احمد غنيم * نعيم ذياب
صف كمبيوتر - هيثم هديب

المدير الاداري: اسماعيل ابو صافي

ادارة التوزيع: محمد حجازي، خالد الشوبكي

دائرة العلاقات العامة
مدير العلاقات العامة: رشيد التنطلي
التطوير والتسويق: مازن ابو السعود
سكرتير العلاقات التنفيذي: ثائر الزعبي
العلاقات العامة: احمد الحربي، هنادي عواد، اسماعيل الجراح، هنادي الزاميلي

المستشارون القانونيون: مازن المجالي، طه الرواشدة

الاشتراكات: الأردن: ٥٠ دينارا، الخارج ١٥٠ دولارا امريكيا أو ما يعادلها

الطبعة الدولية
رئيس التحرير: رائد صالحة
العلاقات والتسويق: محمد صيام
AL-BELAD NEWSPAPER
RAED SALHA
P.O. POX 1042 PATERSON
N.J 075 33
TELFAX: (201) 872 - 0814

المكاتب والمراسلين: نيويورك، لندن، القاهرة، بيروت، دمشق، بغداد

طبعة فلسطين: جميل حامد، بيت لحم، الشارع الرئيسي، تلفون ٠٢-٧٤٠٧٢٢

طبعت في مطابع الدستور

لحماية مراقبي الاسعار

تعاون امني بين الداخلية والتموين

كشف عادل القضاة وزير التموين النقاب عن قرار اتخذه مجلس الوزراء يقضي بضرورة التعاون بين الاجهزة الامنية ووزارة التموين وذلك بهدف حماية مراقبي الاسعار في التموين بعد ان ازدادت الاعتداءات عليهم في الفترة الاخيرة.

وتقول المعلومات ان رئيس الوزراء اصدر كتابا الى وزير الداخلية طلب منه توفير الدعم اللازم لوزارة التموين لهذه الغاية.

وتشير المعلومات ان وزارة التموين تدرس امكانية ان يكون هناك «اعوان للتموين» لمساعدتهم في مراقبة المحلات التجارية وتحديدا قضية الاسعار وهذه الخطوة يبدو انها ستكون على غرار «اعوان الشرطة».

الى ذلك اعلن الوزير القضاة عن اقامة غرفة عمليات في الوزارة خلال شهر رمضان المبارك حيث يستمر عمل هذه الغرفة منذ الصباح وحتى الساعة الرابعة مساء ثم تعود الى عملها بعد فترة الافطار.

وبين الوزير ان اهم اهداف غرفة العمليات وهي مراقبة الاسعار والجودة من خلال الاتصال المباشر والسريع من كافة الدوائر والمديريات المتعلق عملها بوزارة التموين.

ويذكر ان وزارة التموين قامت بوضع كافة الاستعدادات الرقابية خلال هذا الشهر الكريم وذلك بتكثيف عمل المراقبين في جميع انحاء المملكة.■

ينص على عدم الزامية الانضمام اليها

«نقابة السواقين» تحذر من قانون السير الجديد

حذر ابراهيم القيسي نقيب السواقين من اقرار مشروع قانون السير الجديد بشكله الحالي والذي يتضمن الغاء الانتساب الالزامي للنقابة مما يؤثر على انجازات وخدمات النقابة وميزانيتها.

ويهاجم اغلب السواقين النقابة ويتهمونها بعدم الفعالية والتقصير في حين تشتكي النقابة بدورها من سلبية السواقين وطالبتهم باللجوء اليها والاستفادة من الخدمات التي توفرها وطالبت النقابة الحكومة بتوسيع صلاحياتها ومشاركتها في لجان السير المركزية والفرعية.

ويوجد حاليا اكثر من «١٥٠» الف سائق عمومي حسب كشوفات نقابة السواقين، يقعون تحت سطوة اصحاب العمل الذين تصفهم النقابة بمراكز القوة لعدم تنفيذهم للقوانين في ظل غياب وضعف الرقابة والتفتيش من قبل اجهزة الدولة المعنية.

ويقول القيسي ان تضمين الباصات بمبلغ ٣٠ - ٥٠ دينارا يوميا. واجبار السائق على توقيع شيك كضمان لصاحب العمل وبشكل غير قانوني مما يضطره للعمل لمدة «١٨» ساعة ويؤدي به ذلك للارهاق النفسي والجسدي، ويعرضه هو والمواطنين للحوادث الخطيرة.

وقال احد السواقين ان صاحب الباص يطالبه بغلة كاملة في حين يرفض اجراء الصيانة والاصلاحات اللازمة للمركبة، وفي اي لحظة اكون معرضا للفصل التعسفي. ويطالب السواقون والنقابة بتحديد ساعات العمل وتوفير الاستقرار الوظيفي. ورواتب شهرية مناسبة وتوفير الضمان والتامين الصحي وشمول السائق وعائلته ببوليصة التامين ضد الاصابة او الموت..

ويشير الكثير منهم الى اضطرارهم للتوقيع على اقرار باستلام جميع حقوقهم وعدم مطالبتهم بها فضلا عن قضية الشيكات على بياض.

ويذكر ان قطاع السواقين يعاني من بطالة متفشية. مما يهيئ التربة المناسبة لاستغلال اصحاب العمل..

وتعتبر عملية فرض نظام «الشفتات» وتحديد ساعات العمل بثماني ساعات كما ينص قانون العمل من افضل الحلول العملية لهذه المشكلة. اضافة لتوفير اكثر من عشرة الاف فرصة عمل جديدة للعاطلين من السواقين.

وتطالب النقابة بدمج الباصات والشركات في شركات موحدة على غرار مؤسسة النقل العام السابقة لتسهيل عملية تنفيذ القوانين والمراقبة.■

الرب اعطى.. الرب اخذ

استياء واسع يلف المواطنين القاطنين في المناطق الصحراوية بعد ان اقدمت الحكومة على التوقف عن منحهم تصاريح كانت تجيز استخدام السيارات ذات الارقام السعودية في متابعة اعمالهم التي يتعلق اغلبها في تربية المواشي.

هذا الاجراء دفع عددا كبيرا منهم الى ارسال مذكرات الى رئاسة الوزراء حسب قولهم مطالبين باعادة هذه التصاريح اليهم لما سببه سحبها من تكاليف مالية كبيرة عليهم لا يستطيعون تحملها.■







يقال بان احد القتلة الذين ادانتهم محكمة الجنايات وحكمت عليهم بالسجن سبع سنوات ونصف الا انه تم الافراج عنه بعد مرور عام واحد على سجنه رغم ان محكمة التمييز كانت قد صادقت على قرار محكمة الجنايات «رقم القضية الجنائية موجود لدى البلاد».

القاتل حاليا طليق رغم عدم صدور اي عفو عام او خاص.

وعلم ان عددا من النواب سوف يثيرون هذا الموضوع امام وزير الداخلية تحت قبة البرلمان.■

ثلاثة الاف اعتراض على البطاقة التموينية

علمت «البلاد» ان عدد الاعتراضات التي تقدم بها المواطنون في جميع محافظات المملكة على البطاقات التموينية لم يتجاوز الـ«٣» الاف حالة اعتراض حتى الان.

وتقول مصادر الوزارة ان باب الاعتراض مازال مفتوحا لجميع المواطنين.■

سرقوا اسلاك الهاتف

قام مجهولون بسرقة ١٠٠٠ كيلو غرام من اسلاك الهاتف في منطقة «الكيلو ١٧» بالقرب من بيت لحم مما ادى الى تعطل الهواتف في المناطق المحيطة. ويقال ان السر في سرقة الاسلاك هو وجود مادة بها تستعمل في صياغة الذهب والله اعلم.■

اعتصام في «الغزل والنسيج»

اعتصام كبير شهده مصنع الغزل والنسيج الاسبوع الماضي بعد ان قام مهندس عراقي بطرد عدد كبير من العمال دون ابداء الاسباب مما دفع عددا كبيرا من العاملين الذين مازالوا على رأس عملهم الى الاعتصام احتجاجا على طرد زملائهم من العمل.

ولم تقف الامور عند هذا الحد حسب قول مصادرنا بل هدد العمال ايضا باعتصام اخر لم يحدد موعده حتى الان.

هذه التطورات دفعت مدير عام الشركة الى اللجوء الى المحافظة طالبا منه المساعدة الامر الذي دفع المحافظ الى ارسال اثنين من رجال الامن الى حراسة منزل المهندس العراقي خوفا من اعتداء العمال عليه.■

المجيء الثاني للمسيح عام ٢٠٠١

والده جندي اسرائيلي وامه مراهقة وانجباه بعلاقة غير شرعية

صدر كتاب يحمل عنوان «المجيء الثاني» منتصف ليلة الرابع والعشرين من كانون اول عام ٢٠٠١ موعدا ليوم الزلزلة الخاصة وعودة السيد المسيح الى الارض.

وفي بحث للانبا ايسفورس اشار فيه الى اقتراب يوم القيامة، فالمعادلات الزمنية التي وردت في سفر دانيال حيث اشار السيد المسيح فيه الى نهاية العالم؛ فتحققت معادلة خاصة بزمن مجيء وصلب المسيح والثانية بزمن مجيء ومولد المسيح الكذاب والثالثة المجيء الثاني للمسيح ونهاية العالم.

وتؤكد الدراسة على ان المسيح الدجال سيكون الرئيس السابع لدولة اسرائيل .. مشيرة الى انه ولد في الخامس والعشرين من آذار عام ١٩٦٨ وولد سفاحا من علاقة غير شرعية بين جندي اسرائيلي وفتاة مراهقة.

وتقول الدراسة ان زلزالا سيدمر مدينة القدس وينتهز اليهود الفرصة لاعادة بناء الهيكل. حيث يظهر سلطان المسيح الكذاب ويعلن نفسه كإله ويؤمن به اليهود، ليظهر ايليا واخنوخ في اورشليم ليثبتا المؤمنين ويقاوما المسيح الدجال مدة ٤٢ شهرا ليتمكن منهما بعد تلك الدجال ويقتلهما وتبقى جثتيهما في العراء ثلاثة ايام ونصف ثم يصعدا الى السماء مرة اخرى بواسطة سحابة.

السيد المسيح سيظهر ثانية بعد ثلاث سنوات ونصف من ظهور الدجال اي في منتصف ليلة الرابع والعشرين من كانون اول عام ٢٠٠١.■

استقال بعد تعيين "فريز" بيوم واحد

«مارتو» يقلب الاوراق في المركزي

بعد يوم واحد فقط على تعيين زياد فريز وزير التخطيط السابق محافظا للبنك المركزي خلفا للدكتور المستقيل محمد سعيد النابلسي، قدم الدكتور ميشيل مارتو نائب محافظ البنك هو الآخر استقالته.

المعلومات التي سربها لـ«البلاد» المطلعون على اوضاع البنك الداخلية يقولون ان مارتو الموعود من زمان لخلافة النابلسي فوجئ بتعيين فريز محافظا للبنك رغم ان اصحاب القرار كانوا خلال الايام الماضية قد وعدوه بان يخلف النابلسي وهو الامر الذي لم يحدث فلم يكن من مارتو الذي يتولى هذا المنصب منذ ١٩٨٩ جنبا الى جنب مع النابلسي الا ان قدم استقالة فورية وغير مسببة.

استقالة مارتو موجودة الان على مكتب رئيس الوزراء الذي سيحسم امرها خلال الايام القليلة القادمة حيث يتوقع ان يوافق عليها الرئيس في ظل اصرار كبير من قبل مارتو على المضي بها لا سيما وانه - اي مارتو - يضع بين يديه العديد من العروض من مؤسسات مالية يملكها القطاع الخاص.

على العموم استقالة مارتو الى جانب الاستقالة التي قدمها النابلسي ستقلب البنك المركزي رأسا على عقب حيث ان هذا يعني وجود ادارة جديدة بالكامل للبنك الذي استطاع في عهد النابلسي ومارتو زيادة موجودات الاردن من العملة الصعبة بشكل واسع بعد التدهور الاقتصادي الذي اصاب الدينار في ١٩٨٨ وهو الامر الذي يجعل من مهمة المحافظ الجديد صعبة للغاية وهي المسألة التي انتبه لها رئيس الوزراء فاختار فريز الذي اثبت من قبل كفاءة عالية في ادارة وزارة التخطيط.■

باسم "هوليوود الشرق"

مشروع استوديوهات اردنية - اسرائيلية

اخذت فكرة انشاء ستوديوهات عملاقة اردنية - اسرائيلية تنحو نحو التطبيق. وقبل اسابيع قليلة اعلنت اسرائيل انها تستعد مع الاردن لانشاء ستوديوهات ضخمة على مساحات شاسعة من الارض على حدود البلدين اتفق على تسميتها ستوديوهات هوليوود الشرق.. واعلن ان كلفة المرحلة الاولى ستبلغ عشرة مليارات من الدولارات وستكون العمالة اردنية بالاضافة لاعطاء الاردن دورا هاما في التسويق.. وسيكون التمويل اميركيا بالطبع.

العمل في ستوديوهات هوليوود الشرق من المنتظر الانتهاء منه في عام ٢٠٠٠ وهدف اسرائيل من انشائها منافسة ستوديوهات الخليج ومصر، وتوجيه ضربة مؤلمة للفنانين المصريين والعرب الاخرين الرافضين للتطبيع.■

انضم حزب الانصار الى قائمة الاحزاب الاردنية بعد حصوله الشهر الحالي على ترخيص من وزارة الداخلية، حيث بلغ عدد مؤسسيه خمسة وثمانين عضوا حتى الان.

السيد محمد فيصل المجالي، رئيس الحزب قال لـ«البلاد» ان اغلب المؤسسين ينتمون للطبقة العاملة، ولا وجود لوزراء أو نواب بين اعضائه، ويضم عضوين سابقين من حزب العهد.

وفي رده على سؤال لـ«البلاد» حول كثرة الاحزاب على الساحة الاردنية، وهل نحن حقا بحاجة لأحزاب اخرى. قال: ان الحياة الديمقراطية، والتعددية السياسية التي نعيش في ظلها، تسمح كما نعتقد بوجود احزاب جديدة. مادام ان الهدف الرئيسي هو خدمة الوطن والمواطن. واضاف انه في المستقبل لن تبقى الا الاحزاب القوية والفاعلة.

ورفض السيد المجالي تصنيف حزب الانصار ضمن تيار الاحزاب الوسطية. وقال: نحن نعتبر انفسنا في صف كل من يدافع ويخدم قضايانا. بغض النظر عن اختلاف التيارات السياسية، واضاف اننا لن نتردد في تأييد الحكومة اذا ما اصابت، ونقدها ومخالفتها اذا ما رأينا انها حادت عن الصواب.

وحول رأيه بسلبية وضعف اقبال المواطنين على الانتساب للاحزاب، انحى باللائمة على الاجراءات الحكومية بالدرجة الأساس. واشار الى ان مشروع قانون المطبوعات الذي نشرته الصحافة اخيرا. والضجة الاعلامية والسياسية حول النقابات ودورها السياسي. ربما كانا دليلا على ضعف ثقة المواطن بالديمقراطية. ونفوره من الانخراط في الاحزاب السياسية. وخوفه من كل ما يتعلق بالسياسة.■

الريماوي.. جنايات

مثل الزميل فهد الريماوي رئيس تحرير «المجد» صباح السبت الماضي امام قاضي محكمة الجنايات في اول قضية من نوعها بتاريخ الاردن بعد ان تم اتهامه بتعكير علاقات الاردن مع دولة اجنبية بعد ان نشرت «المجد» مقالا لمعارض بحريني يطالب فيه بتعريب القيادات الاجنبية بالبحرين.

وجدير بالذكر: ان العلاقات الاردنية - البحرينية قد تطورت بشكل منقطع النظير منذ شهرين «اي بعد نشر المقال» حيث قام سمو الامير الحسن بزيارة المنامة وعقد لقاءات ثنائية مع كبار المسؤولين البحرينيين فيما قام بعد تلك وزير الداخلية سلامة حماد بتوقيع اتفاق امني مع الداخلية البحرينية.

وتعتبر قضية الريماوي واحدة من عشرات القضايا المرفوعة ضد الصحفيين.■

هدية العام الجديد

توقع النائب الدكتور بسام العموش ان ترفع الحكومة في المستقبل ضريبة المبيعات الى نسبة ٢٠٪ وقال في مداخلة له خلال محاضرة في الزرقاء يوم الثلاثاء الماضي حول الاسعار ان الحكومة الماضية كانت قد اقترحت في البداية نسبة ٢٠٪ لضريبة المبيعات. ثم عادت وتحت اصرار مجلس النواب وخفضتها الى ٧٪ لترتفع هذا العام الى ١٠٪.

واشار الى ان المؤشرات والتوجهات الاقتصادية للحكومة تدفع للاعتقاد بانها ستلجأ لرفع هذه النسبة في نهاية المطاف.■



علمت «البلاد» ان تعليمات مشددة اصدرها محافظ اربد باغلاق اي دار سينما تقوم بعرض افلام اباحية. ويذكر ان المحافظ كان قد اغلق قبل عدة اشهر احدى دور السينما لعرضها افلام اباحية علما بان القانون لا يجيز للمحافظ اغلاق سينما وانما للضرورة احكام.■

على بلاطة

نايف الطورة

«بسمة» الفقراء

كنت اعتقد بأن الصورة التي يقدمها الاعلام الاردني عن سمو الاميرة بسمة صورة مبالغ فيها.. او لأقل صورة لا تكاد تعكس الواقع تماما، خصوصا وانها - اي سمو الاميرة - شقيقة الملك وبنت عز، لا تشغلها معاناة مواطنة في «دلاغة» او جوع أخرى في «غور الصافي» كما كان يصورها اعلامنا...

كنت اظنها اميرة مترفة جاءت من لندن للتو بعدما اطلعت على احدث صيحات للموضة .. اميرة قد يعنيها الاطلاع على احوال الناس ومعاناتهم ولكن ليس الى الحد الذي يجعله شغلها الشاغل وزادها اليومي.

في الاسبوع الماضي اتصل بي الصديق عوني بدر مدير مكتب سموها ليطلعني رغبتها الكريمة بلقائي والحديث معي.. ذهبت الى السيدة الاميرة وانا اتساءل هل اطلعها على الواقع واحاورها بصراحة فيه، ام انني سأدخل جوقة المنافقين من اوسع منتدياتها؟ .. اسئلة كثيرة جالت في ذهني ولم يقطعها سوى حديث لميرة الاردنيات الذي كان اكثر صراحة مما توقعت.. واكثر جرأة مما كنت سأقول.. اكتشفت ان الاميرة تعرف كل شيء.. تعرف عن الجوع وعن البطالة وعن المحسوبية وعن الواسطة وعن ما يجري «تحت الطاولة» وفوقها.. تعرف معظم بيوت الشعر في البادية كما تعرف معظم بيوت الطين في الارياف.

اميرة تتألم حين تتحدث عن الفواجع في مجتمعنا.. اميرة فرحة لانجاز كبير انتهت من اتمامه للتو.. اميرة بسيطة ومتواضعة لم ار مثلها متحمسا وواثقا بالفتاة الاردنية... اميرة ترى في امي سيدة العالم، وترى في مريم وفي عائشة وخديجة وفضية وفاطمة وامينة وام العبد صانعات المستقبل رغم انهن ربما لم يتمكن من انهاء المرحلة الثانوية.

اميرة ترى ان ثمة الكثير يمكن انجازه وان الاردنيات يمكنهن ان يصنعن المستحيل رغم السواد الذي يحاول ان يلقيه البعض على الابيض في حياتنا. ■

على اضواء "الشمعدان"

الاحتفال بتأسيس حزب السلام قريبا

على اضواء «الشمعدان» يتوقع ان يحتفل قريبا بتأسيس ثاني حزب سياسي باربد والذي يحمل اسم «حزب السلام».

الحزب الجديد الذي بدأ التحضير له منذ عام تقريبا باسم «حزب العمال الاردني» قبل ان يحمل الاسم الجديد انتهى من اعداد النظام الاساسي والداخلي ويتوقع ان يتقدم مؤسسوه بطلب الترخيص للداخلية في النصف الاول من العام الجديد ١٩٩٦.

ويعتبر هذا الحزب اول حزب اردني يتبنى موضوع السلام وثاني حزب في اربد بعد حزب الجماهير.

وقالت مصادر قريبة من الحزب ان الحزب يصطدم حاليا بمسألة اعداد المؤسسين الذي لم يصل بعد الى الرقم المطلوب (٥٠) وهو الامر الذي يعيق تقدمه بطلب ترخيص.■

شراكة استراتيجية

علمت «البلاد» ان رئيس الوزراء الاسرائيلي شيمون بيريز عرض على الرئيس الاميركي بيل كلينتون اقتراحا كان قد تلقاه من الملك حسين بخصوص اقامة شراكة في المنطقة تشمل الاردن واسرائيل وتركيا و«العراق الجديد».

وذلك بعد ان تتم تسوية وضع العراق باقامة اتحاد كونفدرالي في العراق من ثلاثة الوية الاول كردي في الشمال والثاني سني في الوسط والثالث شيعي في الجنوب.

وقد جاء ذلك ضمن اللقاء الذي جمع رئيس الوزراء الاسرائيلي والرئيس الاميركي في واشنطن مؤخرا.■

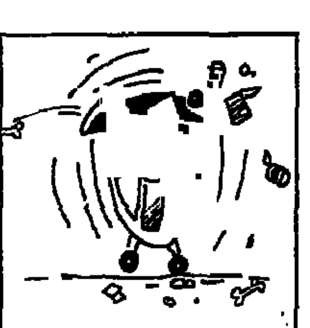
اغلقوا هذه الحضانة

يقال ان احدى حضانات الاطفال في الزرقاء والتابعة لاحدى الجمعيات الخيرية لازالت قائمة وتعمل عال العال رغم ان مراقبي مديرية صحة الزرقاء كانوا قد فتشوا على هذه الحضانة وقدموا تقريرين اوصوا فيهما باغلاقها لعدم توفر شروط السلامة العامة فيها.

الحضانة المذكورة تضم «١٨» طفلا من اعمار ١ - ٤ سنوات جميعهم يوضعون في غرفة واحدة ويتدفئة تعتمد على صوبيات الكاز.

ويقال ايضا ان الاجهزة المسؤولة في الزرقاء ستقوم باغلاق هذه الحضانة بعد ان يكون الوقت قد فات وادت الصوبيات الكازية لوقوع كارثة بحق هؤلاء الاطفال لا سمح الله.■

خصخصة جمع النفايات توفر ٢٥٪ من التكاليف





ذكر مسؤول في امانة عمان الكبرى ان الامانة تسعى للتخفيف من الروائح المنطلقة من مكب النفايات بالرصيفة عن طريق استخراج الغاز الطبيعي بواسطة المضخات ومن ثم يتم حرقه مباشرة.

وقال المهندس سعد الريضي مدير دائرة النظافة في امانة عمان ان هذا الاجراء يأتي في سياق مهام الامانة بجمع النفايات من مدينة عمان وهي المهمة التي تولتها الامانة منذ ١٩٨٤. وقال الريضي انه لا توجد اي نية لدى الامانة لخصخصة عمليات جمع النفايات رغم التوجه الحكومي بالخصخصة في كثير من المجالات الاخرى.

ويتوقع الخبراء ان توفر عملية خصخصة جمع النفايات حوالي ٢٥٪ من الكلفة الحالية التي تصل الى ٩ ملايين دينار سنويا.

ويكلف جمع الطن الواحد من النفايات امانة عمان ١٩ دينارا وهو اغلى من الرقم في الدول المتقدمة الى انه يضاهي ارقام الدول النامية.

وقال عدنان الزواتي مدير احدى الشركات الخاصة التي تتولى عمليات التنظيف [illegible] خصخصة هذا القطاع [illegible] بالتاكيد الى اداء افضل [illegible] وان التجربة في مدينة [illegible] والزرقاء اثبتت ذلك.■

بلا قافية

باسل طلوزي



الحلم.. والحرب!!

بمقدوري الآن ان اغمض عيني الثانية، فقد انتهت حالة الحرب مع اسرائيل الى غير عودة.. يالسعادتي، فانا لم انم بعينين اثنتين منذ امد طويل، ولم يُتح لي ان اتمتع بلحضر «صرعات» الازياء بسبب هذا «الفوتيك» اللعين، كما تعيّن عليّ ان اظل حاملا «جعبة» القنابل على ظهري مثل كيس محشوٌ بالقلق!!

الآن يمكنني الاستغراق بالنوم عميقا، وبمقدوري ان احلم ايضا.. حقا؟! . هل يمكن ان لحلم؟.. فلاجرب.. ها انذا ابدا رويدا رويدا..

يا الهي لقد نجحت، وها هو الحلم يبدأ.. من ذلك الشبح الذي يركض؟! .. اه لقد عرفته، انه الجندي الياباني الذي بقي تائها في الادغال طوال ربع قرن بعد انتهاء الحرب العالمية الثانية، واراه الان بكامل اسلحته وعتاده وتحفزه الدائم للقتال ظنا منه ان الحرب لم تزل مندلعة!!

ها انذا اقترب منه، وهو مازال يركض: قف ايها الجندي العنيد.. اما آن لك ان تستيقظ من حربك المزعومة؟!.

انا واثق بانك تفهمني، فلغة الحلم واحدة، وكذلك لغة الحرب، انت كاذب، فقد كنت تعلم جيدا بان الحرب قد انتهت منذ امد بعيد، ولكنك لم تشأ ان تكون موجودا حين يرفع الجميع راياتهم البيضاء، ولذا فقد آثرت الوهم على الفجيعة، اليس كذلك؟!

لا تواصل الركض، فليس ثمة من يتبعك غير ضحك المهزوم، فلا تحاول النجاة بما تبقى من ثيابك التي داستها «ماك آرثر» حين هبط بطائرته في مطار «طوكيو» وبحوزته وثيقة استسلام وطنك!!

لماذا تزداد ركضا؟! .. يا رفيقي انا مثلك تماما: كنت مخدوعا بحروب قومي ضد اسرائيل، هل تعلم بانني ركضت اكثر منك؟! .. لقد ركضت طوال ثمانين عاما متواصلة، ثم اكتشفت بان الحرب كانت قد انتهت منذ وطئت اول قدم صهيونية ارض فلسطين وبحوزتها وثيقة الخيانات العربية الكبرى التي لم يعد ينقصها سوى الختم العربي الذي احتاجوا الى ثمانين عاما لاعداده. وطوال فترة الاعداد كان مطلوبا منا نحن الراكضين أن «نستشهد» حتى تكتمل ترويسة وثيقة الاستسلام!

ايها الجندي!.. اعني ايها الغبي.. استيقظ.. استيقظ.. اللعنة، ما الذي يحدث لي.. لقد صرت اركض الى جانبك.. يا للفجيعة، لم يعد بمقدوري انا ايضا ان استيقظ!!! ■

محفوظة على ديسكات الكمبيوتر وتتضمن تدريبات عسكرية

خطة اخوانية للعمل السري

كشفت مصادرمطلعة على كواليس جماعة «الاخوان المسلمين» وحزب جبهة العمل الاسلامي» عن وجود خطة كاملة لدى الجماعة حول تفاصيل العمل السري تحت الارض فيما لو تعرضت الجماعة لاي مضايقات من الحكومة شبيهة بالمضايقات التي تعرض لها «الاخوان المسلمين» في مصر.

وقالت المصادر ان الخطة الموجودة ضمن «ديسكات كمبيوتر» سرية جدا لم يطلع عليها سوى عدد محدود من القيادات الرئيسية في الجماعة وإن كان عدد كبير من كوادر الحزب يعلمون بوجودها.

واضافت: حسب معلوماتنا الخطة تتضمن شقين: تثقيفي سياسي، وعسكري، حيث يركز الشق التثقيفي على طبيعة المعلومات التي سيتم بها تزويد اعضاء الجماعة في حال العمل السري، فيما لم تستطع الادلاء بأي معلومات سوى هذه الخطة.

وقالت: تبعا لتنظيم «العمل السري» فإن الكوادر سترتبط ببعضها البعض حسب نظام الخلايا «كل مجموعة لوحدها وليس لها اتصال بالمجموعات الاخرى؛

وقد بدأ الاخوان بالتفكير بهذه الخطة منذ قرار حل برلمان ١٩٨٩ قبل ست اعوام، وهو القرار الذي اشعر الاخوان بانه قد يحدث تراجع عن العملية الديمقراطية في اي وقت.

وقد حاولت «البلاد» الحصول على تعليق حول هذه المعلومات من قبل قيادات الاخوان الا ان هذه القيادات رفضت الحديث مع البلاد.

الى ذلك دفعت الاجراءات الحكومية بتضييق الخناق على بعض الاحزاب وتحويل بعضها الى القضاء واعتقال المهندس ليث شبيلات وما رافق ذلك من اعتقال عدد كبير من اصحاب الراي الذين طالبوا باطلاق سراحه، كل ذلك دفع قوى المعارضة الى ان تعيد النظر في شكل العلاقة المفترضة بين المعارضة والاحزاب الامر الذي بدأ يطرح في اطاره امكانية العودة للعمل السري بعد ان ادركت قوى المعارضة ان المستقبل سيشهد مزيدا من الخلافات المتفجرة التي قد تشدد الخناق عليها مما يفقدها القدرة على لعب الدور السياسي المطلوب منها في هذه المرحلة خاصة ما يتعلق بالدور المطلوب في مقاومة التطبيع الذي يزعج الحكومة كثيرا ويبدو انه السبب الرئيسي وراء تصرفات الحكومة الهادفة الى اعادة انتاج قوى المعارضة بطريقة تتفق وطموحاتها المستقبلية.

هذه المؤشرات جميعها دفعت الى الساحة اراء متعددة حول امكانية العودة للعمل السياسي السري ففي الوقت الذي تجد فيه بعض أركان المعارضة ضرورة وضع هذا الخيار على قائمة الاحتمالات الممكن اتباعها نجد ان اطرافا اخرى تعتبر ان ما يجري الان في الساحة السياسية ظرفا موضوعيا يجب ان يدفع الى مزيد من الانخراط في العمل السياسي العلني لانتاج واقع جديد في الساحة يعطي الاحزاب فرصتها في تحديد السياسة الداخلية والخارجية من منظورها الخاص والمتفق مع برنامجها الحزبي.

وبهذا الاتجاه يقول الكاتب ناهض حتر ان واقع الحال الملموس في الشارع السياسي يحتم علينا ان نعمل على المزيد من الانخراط في العمل السياسي العلني وانه لا يجب ان نعود الى العمل السري لانه يعني بالضرورة اعطاء الحكومة مبررات قانونية لمحاربة هذا النوع من العمل الذي تعتبره غير مشروع ما لم يكن هنالك امكانية قانونية للعمل العلني.

ومما يؤكد ذلك قول طلال الرمحي امين عام حزب الوحدةالشعبية ان العمل السري هو هروب التنظيمات من السلطات المعنية حتى لا تبطش بها في ظل ظروف عرفية ديكتاتورية الا ان «الرمحي» يشير الى ان العمل السري في ظل الديمقراطية يعني مؤامرة وفي هذه الحالة تلجأ السلطات الى تصفيتها بعدة اساليب قد يكون اعدلها تقديم هذه الجهات الى المحاكم.

وهنا لا يخفي النائب مصطفى شنيكات تخوفه من التجاوزات التي تقوم بها الحكومة لدفع الاحزاب باتجاه تبني مواقف سياسية محددة حيث يعتبر الشنيكات ذلك امرا لن يؤدي الى خير الديمقراطية على اعتبار ان اي انسان عنده رأي سيعمل بشكل او بآخر الى ايصاله للاخرين حتى لو بطريقة سرية.

ومع ذلك فإن عددا كبيرا من للمراقبين يتحدثون باصرار عن ضرورة معرفة مزاج الشارع الاردني قبل ان تطرق المعارضة باب العمل السري حيث يرى مروان سوداح الناطق الاعلامي بإسم حركة دعاء هنا ان الشارع الاردني حسب المؤشرات اصبح لا يقبل فكرة الاحزاب السرية لانها ستكون معرضة للمراقبة والمسائلة القانونية وبذلك فإنها تكون قد حكمت على نفسها بالاعدام بكل ما تحمل هذه الكلمة من معنى.

ومع ذلك فإن سوداح يعتقد ان الجهات الوحيدة التي ربما تلجأ الى العمل السري هي تنظيمات اسلامية متطرفة يفرض عليها نهجها السياسي ذلك كونه سيكون بالتأكيد غيرمتفق مع القوانين التي تحكم العملية السياسية كلها ■

مر الكلام حلو الكلام

جميل النمري

«طفح الكيل أو يكاد»

حملة مقاطعة القهوة يجب ان تنجح. وحسب اطلاعي على الارقام التي قدمتها وزارة التموين او المعلومات التي قدمتها جمعية حماية للمستهلك فان تخفيض السعر ممكن على كل انواع القهوة وليس على النوع الرديء الذي تم وضعه على حدة ليباع وحده بسعر ثلاثة دنانير ونصف الدينار للكيلو غرام كما هو حاصل عمليا في محاولة للإلتفاف على مطلب التخفيض.

واذا خذل المستهلك الاردني نفسه في هذه الحملة فالرسالة التحذيرية في قضية الغلاء تصل معكوسة وتقول ان الاستقواء على المواطن ممكن ومفتوح بلا ضوابط.

القضية بالتأكيد لا تخص القهوة وحدها، فهناك ارتفاع مضطرد في اسعار كل السلع وكل الخدمات منذ ازمة المديونية ثم مع تطبيق برنامج التصحيح الاقتصادي. وان التوجه القائم على تحرير الاسعار وتطبيق مبادئ اقتصاد السوق والتوسع في ضريبة المبيعات.. يؤدي الى مزيد من الارتفاع. وها نحن نشهد اتساعا مخيفا للهوة بين الدخول من جهة وكلف المعيشة من جهة اخرى. ويجب ان تاخذ الحكومة بكل جدية ما يقال عن حالة الاحتقان الاجتماعي، والتدهور المادي والمعنوي لشرائح اضافية من المجتمع.

والحكومة تقدم المبررات التي تتحدث عن واقع عالمي وارتفاع في اسعار المنشأ وعدم وجود امكانية لاستمرار تغطية العجز بين الكلف الحقيقية للخدمات المقدمة والمردود من اسعارها السابقة. وان تعاون الجهات الدولية وتشجيع الاستثمار وجذب رؤوس الاموال يتطلب سياسة التحرير الاقتصادي.. الخ..

وبعض هذه المبررات مفهومة لكن المأخذ الاساسي الذي نطرحه هو ان خطة تحرير الاقتصاد تستمر دون ان يقابلها خطة للحماية الاجتماعية. نحن لسنا من دول العالم الاول، حيث يقابل ارتفاع السلع وارتفاع هامش الربح ارتفاع مقابل في الدخول وحيث توجد منظمات اجتماعية قوية تدافع عن الفئات المختلفة وتستطيع ان تربط ارتفاع كلف المعيشة برفع مقابل للأجور. نحن لا نستطيع تطبيق مبادئ الاقتصاد الحر متجاهلين واقعنا الخاص.

المنظمات الاجتماعية عندنا ضعيفة وقد لاحظت ان القطاع الوحيد الذي حقق مكاسب ملموسة في الاجور هو قطاع العاملين في المصارف لان لديه نقابة قوية وحرة دخلت مفاوضات مع عدة بنوك وهددت بإضرابات وحصلت على مكتسبات، والرقابة على المال العام عندنا ضعيفة وهناك هدر وفساد يمثل مصدرا لارتفاع كلفة الخدمة العامة.

والتنافس الحر عندنا لا يؤدي لتحسين الخدمة وتخفيض الاسعار بل الى الاحتكار. لان هناك تداخلا عضويا بين النفوذ في الحكم والثراء وضعف للمؤسسية وان سياسة التحرير الاقتصادي تتحول الى كعكة ينفرد بتقاسمها بعض النافذين وابنائهم ومحاسيبهم.. والتنافس يؤدي الى طرد الاقل حظوة وامكانية من السوق لصالح عدد اقل يحتكر كل المصالح الكبرى ويمتلك الامكانية للتهرب من الضريبة ودفع استحقاقات الثراء للدولة وللمجتمع.

وان ضعف الاحزاب السياسية والمعارضة في البرلمان والمجتمع يغري النافذين لمزيد من غرف الامتيازات، حتى خطوط الباصات والبعثات والآبار الارتوازية.. الخ وتصبح سياسة التحرير الاقتصادي سياسة شوهاء تؤدي فقط الى زيادة ثراء الاثرياء، وفقر الفقراء وتمكن البعض من الحصول على كل شيء وحرمان الاغلبية من كل شيء.. وتفقد الامن والتماسك الاجتماعي دون ان نحصل على التنمية والرفاه، الا اذا اعتبر البعض ان النعيم الذي حققوه كاف ويسد الحاجة وكل يحصل على نصيبه وقسمته من هذا الانفتاح.

نحن ندق ناقوس الخطر ونقول ان تحرير الاقتصاد سيكون كارثة ان لم يرافقه بالتوازي والتزامن مشروع آخر للحماية والمشاركة يمثل الفئات الشعبية في المجتمع■

وفاة رابين قلبت الحسابات والحكومة القادمة ستصلح ما افسده الدهر

"الرفاعي" لرئاسة الحكومة و"المجالي" للديوان الملكي

مع قيام حكومة الشريف زيد بانجاز جميع الاستحقاقات المطلوبة منها داخليا وخارجيا فإن الامر الوحيد الذي يحول دون اجراء التغيير الحكومي هو اقرار قانون الموازنة لعام «٩٦» والتي لا يتوقع ان تشهد اي تعنت من قبل مجلس النواب الذين ستكون اجسادهم تحت القبة وقلوبهم تهفو الى الدوار الرابع املا بحقيبة وزارية تضمهم الى الحكومة التي يجري طبخها بين «القصر» وعدد من رجاله.

وتشير المصادر الى ان التغييرات المقبلة لن تشمل الحكومة وحدها بل ستطال رئيس الديوان الملكي ايضا وذلك بسبب المستجدات السياسية التي طرأت على الساحة المحلية التي تحصر «منصبي» رئاسة الديوان ورئاسة الحكومة بين زيد الرفاعي ومضر بدران.

ويعد رئيس الوزراء الاسبق زيد الرفاعي هو اقوى المرشحين لرئاسة الحكومة القادمة خصوصا ان الرياح في المرحلة القادمة ستكون شمالية الى حد بعيد بعد ان فتحت القناة السورية الاسرائيلية الى جانب تمتع الرفاعي بصلات وثيقة مع السوريين.

فقد جعلت وفاة «رابين» الذي لم يكن يهتم كثيرا بالورقة السورية المفاجئة الاردنيين يعيدون حساباتهم وذلك بعد خلافة بيريز الذي يعطي الاولية للسلام مع الفلسطينيين والسوريين بعكس رابين الذي اعتبر انجازه التاريخي بالسلام مع الاردن.

ومع تسلم بيريز زمام السلطة في اسرائيل فإن البوصلة السياسية للتوجهات الاسرائيلية اتجهت بنحو واضح الى سوريا والاكثر من ذلك هو اعتراف الولايات المتحدة بسوريا كورقة اقليمية.

وكما هو معروف فان سلام اسرائيل مع سوريا سيتيح لها فتح البوابة الشمالية على عشرين دولة اخرى مما يجعل من هذا السلام «انجازا» كبيرا لحكومة بيريز حديثة «العهد» وبالتالي فان الاردن الذي اندمج وبحماس نحو السلام مع اسرائيل بعد ان انجزه الفلسطينيون بمفاوضات سرية لا يمكن ان يقف موقف المتفرج ازاء ما يحدث خصوصا وان ورقة السلام هي اعز ما يملك، فلم يكن مستغربا التراجع الكبير الذي حدث في التصريحات الرسمية تجاه سوريا، وذلك بعد ان كانت الحكومة قد فتحت النار على القيادة السورية بحيث وصلت الخلافات الى حد القطيعة ويمكن اعتبار التصريحات التي اطلقها وزير الخارجية عبد الكريم الكباريتي محاولة «لترميم» هذه الخلافات.

ومن هنا يبرز اسم زيد الرفاعي كمرشح قوي لشغل منصب رئيس الحكومة القادم لان المرحلة ستكون «سورية» اكثر من كونها اي شيء اخر ولكن المراقبين يرون ان حجم الخلافات الاردنية السورية وصل الى حد لا يمكن لشخص مثل زيد الرفاعي حله ولكن الاقرب حتى لبقاء شعرة معاوية بين سوريا والاردن.

ويبقى اسم الرفاعي هو الاقوى لشغل هذا المنصب ما لم يكن خصمه اللدود طارق علاء الدين مستشارا لجلالة الملك وتسلمه الملف العراقي يحول دون ذلك خاصة ان العلاقة بين الطرفين لم تكن على خير ما يرام خصوصا ابان احداث الجنوب.

ومن غير الواضح حتى الان في اي الورقتين سيلعب القصر في المرحلة القادمة في الورقة السورية ام في الورقة الخليجية.

وكما هو معروف فإن «الرفاعي» يحب دائما ان يمسك بجميع اطراف اللعبة اذا كان رئيسا للحكومة وقد عرف عنه على الدوام انه رئيس حكومة من الطراز الاول سواء كان ذلك على الصعيد الداخلي او الخارجي.

ويرى المراقبون بان تراجع القصر عن تعيين الرفاعي رئيسا لمجلس الاعيان بعد ان كان ذلك قاب قوسين او ادنى من الحدوث اشارة واضحة الى الدور الذي ينتظر الرفاعي في المرحلة القادمة.

وتبدو الطريق للرفاعي الى رئاسة الحكومة من خلال مجلس الواب سالكة بسهولة بالنظر الى التركيبة البرلمانية في مجلس النواب، بل تشير المصادر الى احتمالية حصوله على الثقة بصورة تفوق ما حصل عليه عبد السلام المجالي في الدورة الاولى لهذا المجلس.

اما فيما يتعلق برئاسة الديوان الملكي فإن المصادر ترشح ان عبد السلام المجالي الذي لم يغب عن دائرة الضوء منذ استقالته هو الاقوى لشغل هذا المنصب خصوصا وان القصر لم تكن تجربته مع هذه الحكومة مريحة لان حكومة الشريف وضعت جلالة الملك في كثير من الاحيان في واجهة الاحداث وهو الامر الذي لا يرغبه جلالة الملك مما يعني حاجة المرحلة الى حصر صنع القرار في دائرة قوية دون المساس بهيبة جلالة الملك التي تختبئ الحكومات دائما خلفها ■

المشاركون فتحوا النار على وزير التعليم العالي

«ندوة القبول في الجامعات» خرجت بدون توصيات

تحولت الندوة التي اقامتها الجمعية الوطنية للحرية والنهج الديمقراطي «جند» بعنوان «التعليم الجامعي في الاردن مشكلات وحلول» الى مناقشات حادة بين المشاركين حول عدة قضايا خلافية في التعليم العالي.

وتركزت المناقشات حول قضيتين محوريتين وهما: الاستثناءات بالقبول، والجامعات الاهلية حيث فتح المشاركون النار على وزير التعليم العالي الذي حاول الدفاع عن وجهة نظر الحكومة بهاتين النقطتين، الا ان المشاركين والحضور خرجوا من الندوة دون اقتناع براي الحكومة.

وقال الدكتور راتب السعود وزير التعليم العالي ان الاستثناءات ضرورية وخاصة لابناء العاملين بالقوات المسلحة.

هذا الكلام اثار النائب بسام العموش المشارك في الندوة، حيث علق بقوله: الحرب ولت والان سلام، وفي مرحلة السلام ابناء الاقتصاديين هم لحق بالاستثناءات؟! اذا كانت الحكومة مصرة على اتباع هذا النظام في السنوات القادمة.

واثار الحضور والمشاركون مسألة الجامعات الاهلية، وقالوا ان الجامعات الاهلية تقتصر على فئة معينة.

ولكن النقاش لم يقتصر على قضيتي الاستثناءات والجامعات الاهلية في الاردن فقد ضمت الندوة اربعة محاور اساسية في التعليم العالي وهي: القبول في الجامعات الاردنية، والتعليم الجامعي واحتياجات المجتمع، وقراءة في تشريعات التعليم العالي، الى جانب الجامعات الاهلية في الاردن.

وخرج المشاركون والحضور بانطباع عام عن الندوة بانها ليست بالمستوى المطلوب ولم تضف اي شيء لقضية التعليم العالي والتي يجمع المراقبون على انها بحاجة الى تأهيل من جديد لتستطيع مواجهة تهديدات المرحلة القادمة، فحسب احد المشاركين لم تخرج الندوة بأي توصيات سواء خاصة او عامة تساهم بحل مشكلات التعليم، بل كانت مجرد مشادات خطابية بين كافة الاطراف المشاركة في الندوة حيث عرض كل محاضر مشارك في الندوة للمحور الذي اعد ورقته حوله، دون ان يعطي الحلول بشكل واضح.

وقال السعود في ورقته ان الاندفاع من قبل الاسر الاردنية نحو التعليم العالي زاد من حجم المشكلة حيث اصبح جميع للمواطنين يتجهون نحو التعليم الجامعي الامر الذي ادى ـ حسب رأي السعود ـ الى انتشار الدروس الخصوصية.

ومن وجهة نظر د. راتب السعود وزير التعليم العالي ان فتح باب القبول بشكل اوسع في الجامعات الرسمية دون الانتباه لمسألة الامكانيات لن يكون المنقذ لبناء الوطن بل سيكون على حسابه.

وقال الدكتور محيي الدين التوق وزير التنمية الادارية ان الاردن بحاجة الى قرارات جريئة وخطط مستقبلية اكثر جراة للحد من قضية القبول في الجامعات.

وانتقد الدكتور عيد الدحيات القانون الذي يتم فيه ترخيص الجامعات الاهلية والذي يعتمد على قانون الجامعات الاهلية وقانون الشركات مما يؤدي الى وجود رئيسين للجامعات الاهلية واحد ظاهر وافق عليه مجلس التعليم العالي، واخر مستتر يدير الامور من الناحية الفعلية.

فيما طالب الدكتور بشير الخضرا رئيس الجامعة التطبيقية باعادة النظر بعدة تشريعات والتي من ضمنها تشكيل مجلس التعليم العالي بحيث تعامل الجامعات الرسمية والاهلية على قدم المساواة، وإعادة صياغة التشريعات بطريقة منطقية لا تختلط فيها المفاهيم، والنظر بمعايير الاعتماد الخاص التي تفرض شروطا خيالية.■

الدبلوماسي الايراني انهى عمله قبل طرده وكان يستعد للسفر

اسرائيل طلبت واعتقال «شبيلات» وسع الازمة

لازالت قضية طرد الدبلوماسي الايراني من عمان منذ ثلاثة اسابيع تسيطر على الساحة لما لها من ابعاد سياسية اقليمية ودولية، ولما حظيت به المسألة من «غموض» بسبب تعتيم «الخارجية» الاردنية على تفاصيل المعلومات وان كان لديها ـ الخارجية ـ الرغبة في تداول القصة بالصحف وانها هي التي سربت قصة الازمة للصحافة.

وقد علمت «البلاد» ان الدبلوماسي الايراني كان قد انهى مدة عمله في الاردن وكان يستعد للعودة الى طهران وهو الامر الذي جعله يرغب بالقيام برحلة الى المناطق الاثرية السياحية في الاردن ومن بينها البتراء.

الا ان حظه العاثر جعله يقع مع احد اصحاب التكسيات في مدينة معان والذي طلب من الدبلوماسي ـ وبصفته «سائح اجنبي مقرش» ـ ضعف الاجرة وهو ما لم يرض به السائح فما كان من السائق الا ان هدده بالانتقام.

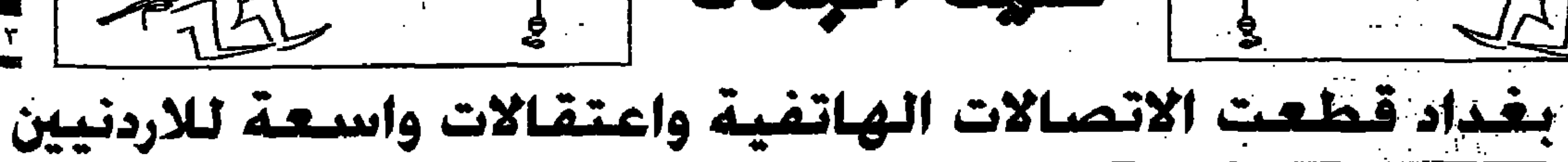
وبحسب رواية غير رسمية قام السائق مباشرة بابلاغ الجهات الامنية بان هذا الدبلوماسي يحرضه ضد السياح الاجانب في البتراء ولا سيما الاسرائيليين على خلفية الرفض الايراني لعملية السلام.

وقالت مصادر بوزارة الخارجية ان الاجهزة الامنية بدورها اخطرت وزارة الخارجية التي قامت على الفور باستدعاء السفير الايراني والدبلوماسي الايراني وابلغت السفارة رسميا بان الدبلوماسي شخص غير مرغوب فيه في الاردن، ورغم ان السفير حاول اقناع السفارة بأن الدبلوماسي قد انهى فترة عمله وانه لم يكن يسعى لأي اهداف سياسية من وراء زيارته الى جنوب الاردن وان المسألة كلها لا تتعدى الرحلة السياحية الا ان الخارجية اصرت على رأيها.

وقالت المصادر عندما وجد السفير ان الخارجية الاردنية مصرة على تنفيذ القرار طلب عدم اثارة الموضوع اعلاميا وهو ما رفضته الخارجية ايضا فقامت بتسريب الخبر لوكالات الانباء والصحف.

ويعتقد المتابعون للاوضاع السياسية الداخلية والخارجية ان سبب اصرار الاردن على طرد السفير يعود الى ضغوطات من قبل اسرائيل وهو ما نشرته «البلاد» في عددها الماضي وان اسرائيل سعت لاستخدام هذه الازمة لاثبات الخطر الذي يهدد المنطقة من ايران لدفع الولايات المتحدة الى زيادة التضييق عليها وهو ما تم بالفعل بعد ان قررت الادارة الاميركية الموافقة على مشروع قانون ينص على قطع المساعدات عن اي شركة اميركية واجنبية ترتبط مع ايران بعلاقات تجارية.

اما بالنسبة للاصرار الاردني على اثارة الازمة اعلاميا فيعود ـ حسب المصادر ـ الى رغبة الحكومة بالايحاء عن طريق نشر هذا الخبر بالصحف والذي تزامن مع اعتقال نقيب المهندسين ليث شبيلات الى اعطاء ايحاء لدى المواطنين بأن شبيلات يرتبط مع ايران لا سيما وانه كما علمنا قد تم توجيه سؤال من قبل النيابة العامة لشبيلات حول طبيعة علاقته مع ايران.■



بغداد قطعت الاتصالات الهاتفية واعتقالات واسعة للاردنيين

الاردن يلغي مؤتمر المعارضة والعراق يهدد باغلاق الحدود

الجلبي طلب عفوا خاصا وحسين كامل هاجم الفيدرالية

كتب - المحرر السياسي

تستطيع «البلاد» ان تؤكد ان مؤتمر المعارضة العراقية الذي كان من المزمع عقده يوم السبت القادم في عمان قد «الغي» واصبح طي النسيان وانه سيتم الاستعاضة عن مؤتمر المعارضة بندوة للمثقفين والسياسيين العراقيين الموجودين في عمان تحت عنوان «مستقبل العراق».

وقالت مصادر مطلعة على كواليس المؤتمر ان الالغاء قد جاء من قبل الحكومة الاردنية وذلك بعد توصل الحكومة الاردنية الى قناعة باستحالة مشاركة جميع تنظيمات المعارضة العراقية في المؤتمر وجمعهم على رأي واحد الى جانب وجود محاولات من قبل سوريا لفتح خط مع بغداد وهو الامر الذي يزعج عمان ويجعلها تبدو كمن يغرد وحيدا لا سيما بعد التعليمات التي اصدرها الرئيس العراقي صدام حسين لاجهزة الاعلام بعدم التعرض لدول الخليج وسوريا ومصر.

وعلمت «البلاد» ان بعض التنظيمات العراقية ابدت تحفظا تجاه فكرة المؤتمر ومن بينها «المجلس العراقي الحر» سعد صالح جبر، «الحركة الملكية الدستورية» الشريف علي بن الحسين» لجنة تنسيق العمل القومي الديمقراطي في العراق وسوريا»، فيما يبدي «المجلس الاعلى للثورة الاسلامية في العراق» محمد باقر الحكيم حذرا تجاه الفكرة.

وعلمت «البلاد» ان ممثلي جلالة الملك الحسين الذي يتولون الملف العراقي قد اجروا مباحثات مطولة مع الحكيم الذي يعتبر تنظيمه اكبر التنظيمات المعارضة حول هذه المسألة حيث اخبر الحكيم ممثلي جلالة الملك انه يدعم مبدأ عقد مؤتمر ولكن بشرط ان يترك شكل الحكم للمستقبلي وموضوع الفيدرالية للشعب بعد الاطاحة بالرئيس صدام، بينما لم تتوفر معلومات مؤكدة عن موقف الحزب الشيوعي العراقي وان كانت معلومات سابقة قد استبعدت مشاركته اثناء التحضيرات للمؤتمر بسبب مشاركة الفريق حسين كامل والمجلس الاعلى للانقاذ الذي لم يعلن عن تأسيسه بشكل رسمي حتى الان.

ويذكر ان هناك عددا من التحفظات لدى عدد من قوى المعارضة العراقية «الشيوعيون» واليساريون تحديدا» على انضمام كامل لاي تنظيم جبهوي معارض، وهناك توجه لدى هذه القوى لاحياء المؤتمر الوطني العراقي الموحد التي ذكرت الاخبار ان ممثلي جلالة الملك قد التقوا برئيس لجنته التنفيذية الدكتور احمد الجلبي وابلغوه صعوبة اعطائه تصريحا بدخول الاردن بسبب الاحكام القضائية الصادرة بحقه على خلفية قضية بنك البتراء. ولان الجلبي هو الاقوى بين المعارضين العراقيين لنظام صدام حسين ويحظى بتأييد اميركي واوروبي غربي قوي، فلا يمكن ان يتغيب عن مؤتمر المعارضة ولان هناك تعميما على معابر الحدود الاردنية لالقاء القبض على احمد الجلبي ان هو دخل البلاد بطرق مشروعة وعن طريق المنافذ المعروفة، ولا يوجد مخرج قانونيا لقضيته، فقد قرر عدم المشاركة وان كان قد حاول الوصول مع ممثلي الملك لمخرج سياسي لقضيته يتلخص باصدار عفو خاص عنه، لا سيما وان الذي دفع استحقاقات خسائر بنك البتراء حاليا هي الحكومة، عن طريق لجنة التصفية التي عينتها لاحقت الجلبي قضائيا وهو ما لم يرضى به الاردن فرفض الجلبي المشاركة ليكون هذا عاملا اضافيا لالغاء المؤتمر.

اذن وبعد قرار الغاء المؤتمر فان الاعتماد سيكون في التغيير على عاملين الاول، اقليمي والثاني دولي ولعل العامل الاول هو الاقوى لا سيما وانه يسير وفق تصورات العامل الثاني وهو ما يتطلب شرحا سريعا لاوضاع الدول التي تحتضن هذه المعارضة ولنبدأ من عمان التي تفتقد «للقوة العسكرية» القادرة على احداث تغيير يعتمد على «القوة» في العراق وهي - اي عمان - تراهن بالدرجة الاولى على «قوة سياسية» استمدتها تحديدا بعد توقيع اتفاقية وادي عربة وهي قوة لن تجدي في مسألة خطيرة مثل تغيير نظام حكم.

على الجانب السوري والايراني فان الدعم التاريخي للمعارضة ولا سيما الشيعية «محمد باقر الحكيم» اصطدم بتخوف من عقد مؤتمر المعارضة وهو الامر الذي ترى فيه طهران ودمشق وحتى انقرة خطوا من انسحاب الامر عليها بالنسبة للاكراد تحديدا الذين يطالبون بدولة انفصالية عن هذا التجمع الرباعي الذي ينتمون اليه بالجغرافيا، لا اكثر وهو الامر الذي دفع طهران لتوجيه دعوة الى دول الجوار «سوريا، تركيا، ايران، العراق» للتنسيق بشأن تقرير الاستقرار بالمنطقة للحيلولة دون تقسيم العراق.

اما العامل الدولي والذي يتمثل بشكل واضح بالولايات المتحدة فانه يبدو ان واشنطن تتطلع لدور عسكري وليس دورا سياسيا وذلك بناء على رؤية اميركية بضعف هذه المعارضة على الارض.

وبهذا السياق تفيد المعلومات بأن واشنطن طلبت من دول الاقليم لا سيما «الخليج» وقف مساعداتها للمعارضة العراقية وذلك تمهيدا لتوجيه هذه المساعدات المالية وهي ضخمة جدا الى داخل العراق ضمن خطة تهدف الى اختراق نظام الحكم ذلك ان واشنطن ترى ان اي تغيير لا بد وان يأتي من الداخل.

وتأتي هذه التطورات الاميركية بعد ايام من المذكرة التي وجهها بلليترو مساعد وزير الخارجية الاميركية لشؤون الشرق الاوسط الى السعودية وسوريا حول الشأن العراقي، وتصريح كريستوفر بدعم الولايات المتحدة لاي عمل سياسي يهدف بالنهاية الى احداث التغيير■

هدد بترك الاردن ومقاطعة مؤتمر المعارضة

حسين كامل يرفض «الفيدرالية»

اكد الفريق حسين كامل صهر الرئيس العراقي الهارب نيته في مغادرة عمان حال دعمها لفكرة اقامة نظام حكم فيدرالي بعد التمكن من ازاحة صدام حسين عن السلطة وهو ما كشف عنه الملك الحسين في مؤتمر صحفي عقده اثناء زيارة كريستوفر. وقال الفريق كامل ان هذا التوجه غير مقبول عراقيا البتة حتى في اوساط المعارضة.

وتقول مصادر مطلعة وقريبة من الفريق كامل انه سيتجه الى سوريا في حال مغادرته عمان، ويأتي تلويحه بمغادرة عمان الى دمشق كورقة ضغط على الحكومة الاردنية، حتى لا تبتعد كثيرا في مطالبتها بحكم فيدرالي في العراق، وبخاصة ان علاقات الاردن مع سوريا في حالة ركود تام اقرب الى المناكفة كما ان دمشق ترحب بهذا التوجه لتكون صاحبة الباع الاطول في استخدام ورقة المعارضة العراقية في تحقيق ما تريد في المفاوضات السلمية.

وهدد الفريق كامل بمقاطعة مؤتمر المعارضة العراقية المقرر عقده في عمان في النصف الاول من الشهر المقبل، اذا ما شاركت في المؤتمر قوى محسوبة على انظمة مجاورة، لانه حسب قوله يريد ان تكون المعارضة من الداخل وليست مدفوعة من قوى خارجية.

مقربون من الفريق الهارب يقولون ان الوضع النفسي للفريق حسين كامل في حالة تدهور جراء الاوضاع غير المريحة وغير المطمئنة لمستقبله السياسي في ظل التصارع القائم بين اطراف المعارضة العراقية التي هي صورة للوضع الديمغرافي للعراق■

بعد قطع الاتصالات الهاتفية

العـراق ينوي اغـلاق حـدوده مع الاردن

اعتقالات واسعة في صفوف الاردنيين في بغداد

اكدت مصادر عليمة ان العراق في طريقه لاغلاق حدوده البرية مع الاردن بعد المواقف الاردنية الاخيرة التي رفعت حدة الخلافات مع العراق مثل الاعلان عن الكشف عن اجهزة الكترونية تستخدم في تصنيع الاسلحة الصاروخية والكيماوية، في وقت كان يأمل فيه العراق رفع العقوبات الاقتصادية المفروضة عليه منذ عام ١٩٩٠.

ويعتقد العراقيون ان خطوات التصعيد الاردنية ضد العراق اضافة لتلك الاستفزازات واستضافة مؤتمر المعارضة العراقية، وتشديد المراقبة على الحدود الاردنية العراقية، دفعت الحكومة العراقية للتفكير باجراءات اغلاق الحدود مع الاردن.

وتؤكد مصادر دبلوماسية ان الخطوة العراقية المنتظرة في اغلاق الحدود والتي تأتي بعد قطع الاتصالات الهاتفية مع الاردن، ما هي الا خطوة اولى لتسديد فواتير العراق للمواقف الاردنية الضاغطة على العراق.

وتضيف المصادر.. ان واردات العراق عن طريق الاردن لا تشكل سوى النزر اليسير من واردات العراق ولا تشكل نسبة ٥ بالمئة في امس الاحوال، وليست ذات اثر على الوضع الاقتصادي العراقي، بينما تشكل ضربة قوية للتجارة الاردنية والتجار، كما ان هذه الخطوة تؤثر على سير العمل وكثافته في ميناء العقبة، وان اسطول النقل البري الاردني سيتضرر ضررا كبيرا جراء اغلاق الحدود.

وبينت المصادر ان سوريا وتركيا والعراق زادت من صادراتها للعراق، مما يغني العراق عن التعامل التجاري مع الاردن.

التطورات السياسية على مستوى العلاقات الثنائية بين الاردن والعراق لم تقف عند هذا الحد فالمؤشرات الاولية تبين بوضوح ان المواطنين الاردنيين المقيمين في العراق ايضا قد دخلوا عملية تصفية الحسابات السياسية وكأنهم مسؤولون عن المواقف الرسمية للحكومة الاردنية ازاء ما يحدث داخل العراق او ما وصلت اليه العلاقات بين البلدين من توتر لا يعرف حتى الان كيف سيتهي.

المهم في الامر ان المعلومات القادمة من العراق والتي ساقها الينا اردنيون عادوا للتو من هناك تفيد ان مئات الاردنيين الموجودين في العراق قد تم اعتقالهم من قبل السلطات العراقية بتهم متنوعة ومن مختلف العيارات حيث تتراوح من اتهامهم بارتكاب جرائم قتل الى ان تصل مستوى تهم التجسس.

وحسب قول مصادرنا فان حملات الاعتقالات قد بدأت منذ فترة قريبة، جاءت عقب اعلان الاردن بوضوح لموقفه من القيادة العراقية والذي يعتبره العراق موقفا سيتبعه تدخل بشكل ما في تغيير الوضع القائم في العراق الى وضع حسب وجهة نظر العراقيين يكون متفقا تماما مع اهداف مستقبلية للاردن في ارض العراق مما يدفعها الى شن حملات اعتقالات واسعة على الاردنيين هناك معاقبة لهم على سياسة دولتهم تجاه وحدة العراق.

ووفق المعلومات الراشحة لـ«البلاد» فان جميع الاتصالات التي قامت بها وزارة الخارجية الاردنية مع الجانب العراقي لحسم هذه القضية لم تلق النجاح وان الاردن مازال ينتظر مبادرة عراقية تؤدي الى الافراج عن اعداد كبيرة من المعتقلين الا ان هذا الامل ذهب ادراج الرياح بعد ان تم الافراج عن مجموعات كبيرة من العراقيين ورعايا الدول الاخرى الذين حكم عليهم سابقا بالسجن او الذين كانوا قيد التوقيف باستثناء الاردنيين الذين لم يفرج الا عن عشرة اشخاص من اعداد تقدر بالمئات وحتى هؤلاء حسب المعلومات لم يخل سبيلهم بعد.

وهنا تؤكد مصادرنا ان الذين تم الافراج غير النهائي عنهم لم يكن بجهود وزارة الخارجية، وانما كان من خلال شخصيات ذات تأثير على القيادة العراقية فقط مما يؤكد مرة اخرى على عدم تمكن الجهود الاردنية الرسمية من تحقيق اية نتيجة ايجابية على هذا الصعيد.

وحسب المعلومات فان «الخارجية» طلبت من العراق تزويدها بكشف للاشخاص المحكومين والموقوفين الا انه لم تبلغ «الخارجية» لغاية هذه اللحظة سوى كشف باسماء «٥٧٠» سجينا في سجن ابو غريب جميعهم صدر بحقهم حكم قضائي يتراوح بين عام واحد وعشرين عاما والحكم المؤبد بتهم تتراوح ما بين السرقة والقتل والتجسس والتزوير والتهريب.

ولكن النائب الدكتور ذيب عبد الله يقول ان هناك معلومات تؤكد ان عددهم بالمئات وهو الامر الذي جعل الوزير الكباريتي يكشف الستار عن الارقام التي قد تكون غير نهائية لعدد السجناء الاردنيين في العراق حيث بين الوزير ان عدد الموقوفين والمعتقلين والمفقودين في العراق يتجاوز «٧٠٠٠» مواطن مشيرا الى ان هناك مخاطبات تمت بشأن «٥٧٠» معتقلا وهنا اوضح الوزير ان هناك فرقا كبيرا بين الارقام والكشف الذي قدم للوزارة.

من جهة اخرى مازال المفرج عنهم من الاردنيين حسب قول الوزير قيد الاعتقال■

ووقفت عمان وبغداد بخندق... واحد


التحقيقات مجلس النواب
عمان طلّقت بغداد والعراق يغلي
البلاد

تحليل اخباري

هذه هي معوقات وحدة «المعارضة العراقية»

لماذا تشير كل التوقعات الى الغاء الحكومة الاردنية لمؤتمر المعارضة العراقية؟

ولماذا تأجل مؤتمر المعارضة العراقية المزمع عقده في عمان لاكثر من مرة؟ وقبل هذا.. لماذا تعجز قيادات معارضة بارزة مثل محمد باقر الحكيم رئيس المجلس الاعلى للثورة الاسلامية في العراق، او الزعيم الكردي جلال الطالباني وغيرهما عن انجاز مشروع يعتبره المهتمون جوهريا وهو وحدة للمعارضة العراقية؟

ولماذا تبدو للمعارضة العراقية المتشددة في سوريا والسعودية ولندن، وعمان من بعد» في ازمة حقيقية ناجمة عن تبايناتها العديدة وعجزها عن الالتقاء في برنامج موحد للعمل معا في هدفها المعلن الا وهو الاطاحة بالقيادة العراقية.

ان الحقيقة التي لا يشك بها احد ان تنظيمات المعارضة العراقية باستثناء التنظيمات الكردية» لم تتمكن حتى الان من تشكيل قوة عسكرية تساعدها في تحقيق هدفها. وهي «القوة» الرئيسية في اي عملية تغيير، الى جانب انها - اي المعارضة - لم تتمكن من بناء امتداد حقيقي لها داخل العراق نفسه ولهذا فان دعواتها المتتالية لاسقاط القيادة في العراق لا تعدو كونها دعوات «ريموت كونترولية» من السهل جدا التشويش عليها بل وحتى منعها من الوصول اصلا.

فصائل المعارضة العراقية التي تبلغ تنظيماتها حوالي «٢٥» تنظيما «وهذه مشكلة بحد ذاتها» تتعدد وتتباين حتى في الاتجاه الواحد مع ان الفرصة السانحة حاليا لها «في ظل الدعم الاقليمي والدولي» سانحة او تبدو كذلك للاطاحة بالرئيس صدام وهو امر تكاد تتفق عليه جميع هذه التنظيمات، فلاول مرة تلقى المعارضة مثل هذه الرعاية من خصوم بغداد وهم قادرون وعديدون.

ان هذا العجز الواضح لدى قيادات المعارضة مع انها حاولت، وتحاول الوصول الى صيغ توحيدية ليعد اولى العقبات التي تواجه «الداعين» لعراق جديد قائم على التعددية والديمقراطية. فهذه القيادات في تشخيصها لواقع المعارضة ورغم انها تتفادى نقاط الخلاف في كثير من الاحيان الا ان في تفاديها هذه النقاط يكمن ضعفها فكيف لها ان تصل للحل «توحيد المعارضة اولا ومن ثم التغيير» دون معرفة نقاط الخلاف، فهذه القيادات دائما وتاريخيا كانت ولاتزال تضع برامجها على الورق بدون حساب لدى فرصة نجاح هذه البرامج على الارض ولخرها برنامج المجلس الاعلى للانقاذ وبرنامج حسين كامل.

وحتى هذه البرامج فانها ترى الحل برؤى مختلفة ففي الوقت الذي يرى فيه حسين كامل ان الخلاص لابد وان يأتي عن طريق الداخل ولا سيما «الجيش» فان زعيما آخر مثل الحكيم يرى ضرورة تحييد «الجيش» والاستفادة من الدعم الاقليمي والدولي في اسقاط نظام صدام، وهو الدعم الذي لن يجري في ظل تشرذم المعارضة التي لا يرى المراقبون بأن توحيدها متعذر فحسب بل ومستحيل ليس بسبب الاختلاف في جوهر تنظيمات هذه المعارضة او اساليب عملها وانما لسبب ابسط بكثير وهو عدم وجود اتصالات حقيقية بين هذه المعارضة ولا سيما بين «المعارضة العربية» والمعارضة الكردية» ان جازت التقسيمة بهذا الشكل، وان كان الطالباني قد زار مؤخرا دمشق والتقى ممثلي المجلس الاعلى للثورة الاسلامية في العراق بيار جبر وعقد لقاءات مع حركة جند الامام او منظمة العمل الاسلامي وبحث معهم السبل اللازمة للحيلولة دون تقسيم العراق لكن مصدرا في احد تنظيمات المعارضة العربية قال لـ«البلاد» ان المعارضة العربية لا يمكن لها ان تثق بطرح كردي يقول انهم ضد تقسيم العراق فالطروحات الكردية - تاريخيا - طروحات انفصالية، كما ان المعارضة العربية تتخوف بشكل كبير من سيطرة المعارضة الكردية فاختلال التوازن بين الاطراف العربية والاطراف الكردية يميل لصالح الاكراد الذين يملكون ميليشياتهم التي يحولونها الى جيش ومئات المدرعات وكميات من الاسلحة والعتاد.

ويرى الزعيمان الكرديان مسعود بارزاني وجلال الطالباني والحال هذه ان الاكراد هم الاقدر على احتضان معارضة عراقية موحدة ضد بغداد وهو الامر الذي ترى فيه المعارضة العربية تضخيما للدور الكردي في المعادلة العراقية والاقليمية فالمعارضة العربية التي تتطلع للوصول الى كرسي صدام تراعي الواقع الكردي لكنها لا تريد ان ترتهن له وهو ما يرى فيه بارزاني والطالباني «عدم ثقة» وعداء مسبقا للاكراد ولهذا فهما يطالبان المعارضين العرب باعتراف مسبق وواضح بالكيان الكردي في العراق وبصيغة الدولة العراقية الفيدرالية.

وبالنتيجة ليس هناك عامل واحد يؤدي لتلاق فعلي بين المعارضة العربية والمعارضة الكردية فالعداء بين الطرفين تقليدي وعميق والتفاهم اقرب الى المستحيل لكن ليث كبة وهو احد الشخصيات العراقية المعارضة يرى بان الطرح الاردني «الفيدرالية» من شأنه ان يحقق تقاربا بين المعارضة الكردية والمعارضة العربية «الشيعة والسنة» ومصالحة بينهما لا سيما وان «الفيدرالية» طرح مناسب للتوجه الكردي الانفصالي وهو ما اكده الاتحاد الوطني الكردستاني الذي ابدى تأييده وعلى لسان ممثله لطيف رشيد لاي طرح يقوم على الفيدرالية والى جانب التأييد الذي اعلنته احزاب «الوطني الديمقراطي الحر» اتحاد الديمقراطيين العراقيين، الحزب الاشتراكي، تجمع الوفاق الوطني الديمقراطي، حركة الوفاق الوطني اضافة الى عدد كبير من الشخصيات المعارضة. ولكن على الطرف الاخر فان بعض التنظيمات لا سيما العربية تبدي تحفظا تجاه فكرة «الفيدرالية»■

افق اردني

الدكتور فهد الفانك

مؤتمر العقبة الصحفي

المؤتمر الصحفي القصير الذي عقده جلالة الملك الحسين والرئيس المصري حسني مبارك في العقبة، وشهدناه على شاشة التلفزيون الاردني، يثير الانتباه من اكثر من زاوية مهنية وسياسية.

اول ما يلاحظه المشاهد ان الصحفيين الاردنيين لم تتح لهم فرصة توجيه اسئلة بالرغم من تدخل الرئيس مبارك دون جدوى طالبا اعطاء الفرصة للصحفيين الاردنيين لكي يسألوا.

لا يعود السبب في ذلك الى فعالية وديناميكية الصحفيين المصريين الذين اصطحبهم الرئيس كعادته في رحلاته، بل لان الصحفيين الاردنيين كانوا مؤدبين وخجولين بحيث لا يفتح احدهم فمه او يطرح سؤالا الى ان يؤذن له ويعطى الدور.

سلوك الصحفيين المصريين في هذا المجال، وهو طرح الاسئلة بسرعة واصرار حتى عندما يتكلم اثنان او ثلاثة منهم في الوقت ذاته هو السلوك العادي والمتعارف عليه بين المراسلين، وعندما لا يكون المؤتمر الصحفي منظما على اساس اعطاء الدور، فان من حق المراسل او واجبه ان يصارع ليأخذ الدور ويفرض نفسه، هذا طبعا اذا كان لديه ما يقول.

من ناحية اخرى فان معظم الصحفيين المصريين وجهوا اسئلتهم الى رئيسهم، وكان المفروض ان يوجهوا اسئلتهم الى الملك الحسين وان يوجه الصحفيون الاردنيون اسئلتهم الى الرئيس المصري، لكن هذا لم يحصل.

ولم تكن الاسئلة ذات طبيعة جريئة، فلم تقصد الاعتراض الضمني او الاحراج او استخراج لاجابات حساسة، بل كان ينقصها الذكاء الصحفي. فمن غير المستحسن مثلا طرح السؤال الروتيني عما اذا كان الزعيمان متفقين في وجهات النظر، فمن الطبيعي ان يأتي الرد ايجابيا من قبيل اللغة الدبلوماسية ومراعاة التقاليد العربية حتى لو لم يكن هناك تطابق حقيقي في وجهات النظر.

وكان هناك سؤال واحد يستحق الذكر ويتناول قضية الساعة وهو ما اذا كان الزعيمان متفقين في الموقف تجاه الموضوع العراقي، وقد جرى توجيه السؤال الى الرئيس حسني مبارك الذي اجاب بنعم وهو يقصد لا!

قال الرئيس المصري انه وجلالة الملك متفقان على التمسك بوحدة اراضي العراق ورفع المعاناة عن الشعب العراقي. وهذه بديهيات تقول بها ايران وتركيا وسورية واميركا نفسها. فلم نسمع عن سياسي رسمي او قطاع خاص يطالب بتقسيم العراق او يعلن عن رضاه باستمرار معاناة الشعب العراقي بما في ذلك السيدة اولبرايت ممثلة اميركا في مجلس الامن.

وحدة اراضي العراق ورفع المعاناة عن الشعب العراقي ليستا محل خلاف او اجتهاد بين الاصدقاء والاعداء، والسؤال هو من يتحمل مسؤولية المعاناة: بقاء النظام العراقي ام العناد الاميركي؟ وما هو الحل: تغيير النظام ام رفع الحصار؟ كنا نتمنى لو اجاب الرئيس على هذه التساؤلات التي لم تجد من يطرحها.

* * *

رد من مدير المطبوعات والنشر

حضرة الاستاذ خالد الكساسبة رئيس تحرير صحيفة البلاد المحترم

تحية وبعد،

نشرت صحيفة «البلاد» في عددها الاخير الصادر في ٢٧/ ١٢/ ٩٥ ، في الصفحة الخامسة وفي زاوية «افق اردني» مقالا، تحت عنوان «تعكير صفو العلاقات» وتناولت فيه عمل ومهمات دائرة المطبوعات والنشر ومديرها.

في مقال نشرته صحيفتكم في عددها الاخير بعنوان «تعكير صفو العلاقات» تناول كاتبه واجبات وعمل دائرة المطبوعات ومديرها، وانتقد تفعيل قانون العقوبات، وبالذات المادة «١١٨» التي تعاقب على تعكير صلات المملكة بالدول الاخرى، وقال هذه المادة ليس لها مكان في عصر الديمقراطية وحرية الصحافة ووضعت في ثلاجة منذ وقت طويل..

ارجو ان اوضح للكاتب بأن القانون المذكور مستوف لكل قنواته التشريعية، ونافذ المفعول، وكلما وقعت مخالفة يكون من حق المتقاضين تحريك الدعوى الجزائية بموجب اي قانون نافذ المفعول يعالج تلك المخالفة، ولا يحق لأحد وضع اي قانون في الثلاجة الا الجهة التي ناقشت القانون واقرته وصادقت عليه، وهي البرلمان، ممثل الشعب والامة، وليس مزاج اي كاتب او صحفي يريد التعبير عن رأيه الشخصي خارج حدود القانون.

ثم يستطرد الكاتب في مقاله فيقول: «اما في البلاد الديمقراطية كالاردن، فان الصحافة حرة، فكيف تعطي حكومات العالم حصانة من النقد لا تتمتع بها الحكومة الوطنية نفسها».

وهنا ارجو ان اقول باننا كلنا نفخر بان بلدنا ديمقراطي، وان صحافتنا حرة، واسس الديمقراطية والحرية هي التي وضعها الدستور والقانون، فالحرية عندنا وعند غيرنا لا تمارس على اطلاقها.. فبالاضافة الى حرية الكاتب الصحفي، هناك حريات اخرى ايضا: للمواطن، ولمجلس النواب، وللحكومة.. والدستور والقانون نظما ذلك.. يقول الدستور في المادة ١٥/ ١ «تكفل الدولة حرية الرأي، ولكل اردني ان يعبر بحرية عن رأيه بالقول والكتابة والتصوير وسائر وسائل التعبير، بشرط ان لا يتجاوز القانون».

اذن اشترط الدستور، ان ينظم القانون هذه الحرية، حتى لا تتعارض مع حريات الآخرين، او مصالح المجتمع، وكما كفلت الدولة هذه الحرية للصحفي، فانها ايضا كفلت حرية الاطراف الاخرى بما فيها مصالح الدولة.

اما ان يقول الكاتب «فكيف تعطي حكومات العالم حصانة من النقد لا تتمتع به الحكومة الوطنية نفسها»، فانني استغرب ذلك، فليس في القانون مواد تجرم الصحفي اذا اساء للغير، في الخارج ومواد اخرى لا تجرمه اذا اساء لمواطنيه، او مسؤولي الحكومة في الداخل.. وكنت اتوقع عندما وصل السيد الكاتب الى هذه القناعة، وهي انه يكتب ما يشاء مهاجما الحكومة في الداخل، ان يشكر الحكومة ومسؤوليها على سعة الصدر والأريحية، والتسامح، والحرص على تعزيز الديمقراطية والتغاضي عن مخالفات «لا بد منها احيانا في بداية كل تجربة» فإذا كانت الحكومة متسامحة وهي ارتضت ذلك لفترة ما فاننا لا نجبر الاخرين في الخارج على ان يكونوا متسامحين ايضا، فقد اعطاهم القانون نفس الحق للتقاضي، والدفاع عن حقهم.. فالجميع امام القانون سواسية، وكما نطمح نحن ان تصان حقوقنا في الخارج، علينا ايضا ان نصون حقوق الاخرين «في الخارج» لدينا.

ثم ان فلسفة المشرع عندما وضع هذه المادة، لم تنطلق من حرصنا على حقوق الاخرين من الدول الاخرى فقط بل انطلقت من حرصنا على حماية مصالح الدولة الاردنية في الخارج.. وارجو ان اوضح اكثر فيما يلي:-

نشرت صحيفة خبرا فيه اساءة لرئيس دولة شقيقة وعلى الاثر.. اغلقت الاسواق في وجه منتجاتنا للصدرة الى تلك الدولة، ومواطنوها الذين عز عليهم إهانة رئيس دولتهم بدأوا يضايقون ابناءنا من العاملين هناك.

نشرت صحيفة خبرا اساء لدولة شقيقة، وفيه اهانة لها، واثناء نشر الخبر كان لدينا وفد من تلك الدولة الشقيقة يفاوض لأخذ الف وخمسمائة مواطن اردني للعمل فيها في مجالي الاعلام والتربية والتعليم، وعندما اطلع الوفد على الخبر، غض النظر عن الموضوع، وخسرنا فرص العمل هذه في الوقت الذي نشكو فيه من البطالة.. هذه امثلة قليلة، من قضايا كثيرة فمن كان المتضرر؟ الم تتضرر مصلحتنا الوطنية، ومصلحة الدولة الاردنية، ومصلحة المجتمع بعامة، من اجل حرية غير مسؤولة في توجيه الاساءات والاهانات.. ثم الا نعرف ان ننقد او نكتب، او تكون لنا حرية تعبير دون وصم الاخرين بالتبعية، او القمع، او التفريط، او الاساءة اليهم بالخوض في حياتهم الخاصة، او بتوزيع الصفات السيئة التي نريدها عليهم، وتصنيفهم كما نريد.. هذه ليست حرية، وكاتبها لا يتحمل مسؤولية، والرسالة الصحفية لا تقول ذلك.. ان العاقل لا يقص الغصن الذي يقف عليه، واستغرب ان يشكو الكاتب ويكتب عن البطالة وخط الفقر، وغيرها، ثم يشجع الاسباب التي تساهم في ذلك. ثم يضيف الكاتب الى ما قاله... بان مدير المطبوعات يضع دائرته في خدمة السفراء بدل من ان يوكلوا محامين ليرفعوا قضاياهم.

ويبدو ان الكاتب لم يقرأ القانون، ففيه مادة تقول «رئيس الوزراء والوزراء مكلفون بتنفيذ احكام هذا القانون» فالقوانين المتعلقة بالمطبوعات والنشر، انيطت مهمة متابعتها بدائرة المطبوعات والنشر، ممثلة لوزارة الاعلام.. وما اريد ان اوضحه هنا، هو التأكيد على ما قاله الاستاذ الكاتب، باننا دولة ديمقراطية، واضيف ايضا، باننا دولة حضارية، تحترم القانون وتولي سيادته اهتماما وحرصا بالغين، وان دائرة المطبوعات والنشر في تعاملها مع قضايا المطبوعات والصحافة تتعامل بهذه اللمسة الحضارية، فالدائرة، او وزارة الاعلام، او الحكومة تلجأ دائما للقضاء، والسلطة القضائية التي نحترمها ونجلها كلنا هي التي تفصل في اي قضية وبموجب القانون، وتحكم بالبراءة او عدم المسؤولية او العقوبة حسب ما ينص عليه القانون. انما التسلط والقمع والتعسف والديكتاتورية تتمثل في ان تأتي العقوبة من الخصم مباشرة لا عن طريق القضاء. والحكومة عندما تتهدد مصالح الوطن تلجأ للقضاء، بموجب القانون.. وهذه ميزة يجب ان نحترمها، ونفاخر بها، ولها الدور الوحيد والمستقل الذي شرعه الدستور حيث نقف اجلالا واحتراما لها، فإذا فقدنا هذه الميزة.. فما هو البديل؟ ولماذا يصر على ان لا تلجأ الحكومة للقضاء؟ وماذا يرمي من وراء ذلك؟

بقي لي ان اقول كلمة .. وهي ان هذا التوضيح قد كتبته للقارئ لتوضيح الحقائق امامه، وليس ردا على كاتب المقال.. الذي شرحته له في مناسبتين.

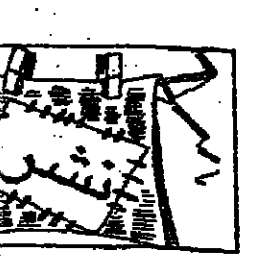
وباعتقادي ان الكاتب واسع التجربة والخبرة في كل شيء، إذ انه يكتب عن اي شيء، وحول ما كتبه عن القانون وعن ان مدير المطبوعات والنشر يضع دائرته في خدمة السفارات، اؤكد للدكتور الفانك انه لا خبرة ولا تجربة لي كيف اضع نفسي في خدمة السفارات...!

وارجو قبول الاحترام

محمد أمين

المدير العام لدائرة المطبوعات والنشر

٢٧/ ١٢/ ٩٥



هل وضع الاردن بيضه في السلة الاسرائيلية؟

قطار التطبيع يقوده «القصر» والحكومة في واد اخر

■ خلافات حول النقل والمياه وشبح "الوطن البديل" يبعثر الاوراق

■ لا وجود لـ"اتفاقية اعلامية" والدفاع المشترك في الطريق

كتب - محرر الشؤون السياسية

بعد عام على توقيع اتفاقية السلام الاردنية - الاسرائيلية في وادي عربة يتساءل المراقبون لماذا يستعجل الاردن تطبيع علاقاته مع اسرائيل. ولماذا يضع «بيضه» كله في السلة الاسرائيلية التي لم يمض وقت طويل على معرفته بها ووضع تنته نيبا

ويرى المراقبون ان الاردن يستعجل التطبيع لسببين الاول للحصول على مردود اقتصادي على المدى البعيد وجعل عمان مركزا هاما على الصعيد الاقتصادي في اطار ما يسمى بالسوق الشرق اوسطية

ويقول السياسي المعروف سليمان عرار امين عام حزب المستقبل. «البلدان بحاجة الى التعاون بينهما على نحو يعزز العلاقة بما يحمي اتفاقهما من الانهيار». اما على المدى المتوسط والقصير فان الاردن يصبو الى دور سيادي وامني في المنطقة رغم ما يحيط بعملية السلام بين البلدين من معوقات ترتكز في اساسها على الرفض الشعبي - بشكل عارم - للتطبيع. يسانده رفض رسمي على استحياء من قبل اعضاء في الحكومة. يعززهما معا تخوف الاردن من سيطرة الاقتصاد الاسرائيلي وربط الاقتصاد الاردني الضعيف به لذلك يشترط الاردن قبل التوقيع على اي اتفاقية اقتصادية مع اسرائيل الحصول على ضمانات.

وبهذا الصدد يقول السفير الاسرائيلي في عمان شمعون شامير «هذه المخاوف نابعة من اسباب نفسية. وليست اقتصادية. فالاقتصاد الاسرائيلي موجه نحو الدول الصناعية. ولا توجد نية للهيمنة على السوق الاردنية».

اضافة الى هذا كله يتخوف التجار الاردنيون من خسارة الاسواق العربية لا سيما العراقية التي يراهنون على ان الحظر سيرفع عنها قريبا بشروط تفرض على بغداد تخفيض برامجها العسكرية مما يعني تحول المصاريف الى القطاعات المدنية التي سيكون للاردن اكبر دور على صعيدها حيث ان هناك عشرات المشاريع المشتركة بين الاردنيين والعراقيين والتي تنتظر رفع الحصار رغم التدهور الذي ساد العلاقات بين بغداد وعمان.

ومقابل الحذر الاردني تجاه التطبيع فان الجانب الاسرائيلي يسير باتجاه اخر يقول شامير «نحن جيران ولا سلام بدون علاقات. نحن نسعى للوصول الى سلام حار، ولكننا لا نريد ان نفرض العلاقات على الاردنيين».

ولكن سليمان عرار السياسي المعروف اردنيا يقول: التطبيع هدف استراتيجي «صهيوني» وهو مواز للقضاء على «المقاطعة العربية».

ويضيف «التطبيع في الفهم «الصهيوني» يقصد الغاء كافة اشكال المقاطعة العربية ليس لصالح اقامة علاقات عادية فقط وانما لاحلال علاقات خاصة من الصداقة والتميز والافضلية».

وفي النهاية يقول عرار «التطبيع - اسرائيليا يهدف الى تكريس شرعية اغتصاب الارض، والتسلل لاغتصاب اراض عربية جديدة بالقانون وبدون سلاح والتحكم بالاقتصاد العربي».

ومهما يكن من امر فان السلام الاردني - الاسرائيلي يسير بشكل يرضي الجانبين فحتى الان انجز البلدان ثماني اتفاقيات مهمة في المجال الاقتصادي، تطلب انجازها الكثير من التعب ذلك ان معظم هذه الاتفاقيات كانت تصطدم في كثير من الاحيان بعراقيل تطلبت تدخلا مباشرا من جلالة الملك «ورابين من قبل» وبيريز من بعد كان اخرها ما بحثه الزعيمان في عمان حول المسائل التي تعوق اتفاقية النقل.

ورغم هذه المعوقات الا ان السفير شامير يرى بان عجلة السلام والتطبيع تسير حاليا بشكل اسرع من قبل، الا انه يعترف بان ٥٠ سنة من الحروب لا بد وان تترك انطباعها على الطرفين.

وكان مؤخرا قد حدث اختلاف في وجهات النظر بين المفاوضين على الجانبين حول موضوع المياه فالاردن بموجب اتفاقية وادي عربة، تعهد بالسماح لاسرائيل بحفر ابار لاستخدام المياه في الجنوب بما يعادل ١٠ ملايين متر مكعب ولكن الاردن عاد ورفض السماح لاسرائيل بحفر مثل هذه الابار بعد ذلك وهو الامر الذي دفع مسؤولا اسرائيليا متخصصا بالمياه «رئيس سلطة المياه باسرائيل» الى اتهام الاردن مباشرة بخرق اتفاقية السلام، وهو الامر الذي خفف منه شامير عندما قال «الخبراء الاردنيون والاسرائيليون يبحثون في هذا الموضوع وسيتوصلون الى نتيجة». وقال شامير «معاهدة السلام وضعت خطوطا عامة بحاجة الى تفاصيل وابحاث».

ومن المؤشرات الاخرى على بطء عملية السلام على المستوى الحكومي عدم توقيع اتفاقية اعلامية بين البلدين حتى الان رغم وجود اتفاقية عامة ستوقع قريبا بالنسبة للعلوم والثقافة وهو ما يعزيه الخبراء الى عدم طرح مثل هذا الموضوع على جدول مفاوضاتهم الا ان السياسيين يردوه الى عدم وجود رغبة اردنية بتوقيع مثل هذه الاتفاقية لا سيما في ظل معارضة نقابة الصحفيين لمسألة التطبيع واتخاذها اجراءات صارمة تجاه الصحفيين الذي يبنون علاقات مع الاسرائيليين.

ويقول شامير - وهو يؤكد على ان رأي النقابة مسألة اردنية داخلية لن يتدخل فيها الاسرائيليون.. نحن في تل ابيب لدينا نقابات ولكن لا يخطر ببال احد ان تتدخل بالامور السياسية، الاسرائيليون يعتبرون تدخل النقابات بشؤون السياسة امرا غير ديمقراطي.

وباستثناء اتفاقية تسليم المجرمين لا يوجد بين البلدين اللذين خاضا عدة حروب - اي اتفاقية بالمجال الامني والعسكري، ورغم ما ردده البعض بان اتفاقية دفاع مشترك ستوقع بين البلدين الا ان شامير نفى ذلك وقال: لم نناقش مثل هذا الامر حتى الان.

وردا على وجود تحفظات اردنية حيال هذه المسألة قال شامير: لا توجد اي تحفظات ولكن لم تطرح اقتراحات بهذا الشأن للنقاش خلال المفاوضات، وعلى العموم هذا لا يمنع من توقيع مثل هذه الاتفاقية مستقبلا.

لذلك كله - يشير الدبلوماسي الاسرائيلي - ان تل ابيب ترغب بسلام حار وشراكة اقتصادية وامنية في ضوء اتفاقية وادي عربة التي نصت في مادتها الرابعة على التعاون الامني.

ويعترف مسؤول اردني ان هناك تفاوتا كبيرا بين رغبة الحكومة الاردنية في تسريع التطبيع مع اسرائيل واصحاب المصالح الاردنية، فالحكومة الاردنية التي تعرضت للانتقاد من مصر خلال قمة عمان حول تسرعها في التطبيع وهرولتها نحو تل ابيب تريد تعجيل بدء المفاوضات بين الفلسطينيين والاسرائيليين حول الوضع النهائي للضفة وغزة وذلك لوضع حد نهائي امام طروحات «الوطن البديل» وهو الحل الذي لن يأتي بدون توطيد العلاقات مع اسرائيل.

وبعد توقيع اتفاقية اوسلو، بين الاسرائيليين والفلسطينيين رد جلالة الملك على سؤال حول مستقبل العلاقة بين الاردن والفلسطينيين قال جلالته: كل شيء سابق لاوانه. ولن يتم بحث هذه المسألة قبل تأسيس الدولة الفلسطينية بشكل نهائي، كما ان امرا اخر يحول دون الحديث عن مستقبل العلاقة بين الاردن والسلطة الفلسطينية حول هذه المسألة وهو الرأي الذي لا يمكن معرفته بشكل واضح الا عن طريق استفتاء كامل رغم الاستطلاعات العديدة التي قام بها مركز الدراسات الاستراتيجية بالجامعة الاردنية حول هذا الامر كما ان هناك شعورا بان اية مفاوضات اردنية فلسطينية حول مستقبل العلاقات والارتباط قد تؤدي الى العودة الى الوراء وتحديدا الى ما قبل فك الارتباط.

وقال وزير فلسطيني لـ«البلاد» ليس هناك اية لجنة خاصة مهتمة بمستقبل الربط القانوني بين الجانبين رغم ان هذا المستقبل يأخذ حيزا مهما في اي لقاء او اتصال هاتفي يجري بين جلالة الملك الحسين والرئيس الفلسطيني ياسر عرفات وهو ما اكده تصريح صدر مؤخرا عن جلالة الملك بان مشروع الكونفدرالية جاهز لدى الرئيس عرفات.

ويرى السياسيون ان الكونفدرالية هي الخيار الذي يحظى بالاولوية لدى الاردن الى جانب خيار العلاقات الثلاثية الابعاد «اردنية - اسرائيلية - فلسطينية» وهو الخيار الذي لا يحظى بالقبول الفلسطيني ذلك انه سيجعل الفلسطينيين يشعرون بانهم لازالوا مرتمين بالحضن الاسرائيلي، كما ان الفلسطينيين لا يؤيدون طرح الكونفدرالية مع الاردن للسبب نفسه

مهما يكن من امر فان السلام اعطى الاردن دورا نشطا في المنطقة ومكنه من تحسين علاقاته مع الخليج، واعادة تحالفه مع الولايات المتحدة كما كان في السابق. وصنع له حليفا جديدا في المنطقة «اسرائيل» الا انه في المقابل خلق لعمان توترا على الجهة الشرقية مع ايران والعراق وسوريا وهو الامر الذي جعل السلطات الامنية تلقي القبض على اعضاء في تنظيم «فتح - المجلس الثوري» الذي يقوده صبري البنا «ابو نضال» كما تم القبض على عدد من اعضاء «الجهاد الاسلامي» و«حزب الله» الفلسطيني حيث وجهت لها اتهامات بالتخطيط لاعمال تخريبية ضد اهداف اردنية وعربية.

في الخلاصة فان الامتداد الاردني نحو «تل ابيب» كان ولا يزال ينطلق من «القصر» بشكل رئيسي في الوقت الذي لم يقم به اي وزير بمبادرة ايجابية تجاه هذا الموضوع. بل ان هناك وزراء في الحكومة غير منصهرين في «بوتقة التطبيع» بما يرضي «القصر» فهؤلاء الوزراء، لا يكتفون فقط بعدم تفصيل اتفاقية وادي عربة عبر اتفاقيات ثنائية مع الاسرائيليين، وانما ايضا يتجنبون حتى مجرد مصافحة السفير الاسرائيلي في عمان، وهو امر لا يرضي «القصر» على الاطلاق بل ان احد الوزراء يفاخر في مجالسه باستمرار انه لم ولن يمد يده لمصافحة السفير الاسرائيلي «راجع البلاد العدد ١٤٥» ■



على سنان القلم

عبدالله حمدان

صباح الخير ايها العراق

.. لمن سنلقي تحية الصباح في اول ايام السنة الجديدة..؟ للمحتفلين بانقضائها. وقد هدهم السهر حتى ساعات الفجر الاولى ولم يستيقظوا بعد من سباتهم، ام للجوعى الذين لم يستطع النعاس ان يغالب جفونهم، ام للمرضى وقد حيل بينهم وبين حبة الدواء؟ لمن سنلقي تحية الصباح، وسجننا، الوطن، اكثر من احراره

لمن سنلقي تحية الصباح، وقد حيل بين الناس، والهجرة الى اوطان اخرى، او حتى الحديث عبر الهاتف الى اناس آخرين..؟

بالنسبة لي شخصيا، ولا اتحدث عن المعارضة الوطنية الواعية المدركة لمسؤولياتها، المنسجمة مع طروحاتها، فانني لا اجد من سالقي عليه تحية الصباح سوى شعبنا العراقي العظيم، المحاصر دوليا، والمقهور داخليا حتى الاذلال، هذا الشعب الذي يدفع الثمن غاليا من اجل ان تظل «قيادته التاريخية» على رأس الحكم.

صباح العام الجديد لكل عراقي، رغم ان البعض لا يرى انه يستحق الحرية كباقي صنوف البشر.

صباح العام الجديد لكل عراقي، انكرت عليه امته حقه في الحياة الكريمة.

صباح العام الجديد لاغنياء العراق الذين حولهم النظام الى فقراء، ومتسولين..

صباح العام الجديد الى مثقفي العراق العظيم الذين اضطرهم النظام الى التسول امام سفارات الدول الكبرى من اجل الهجرة..

صباح العام الجديد الى شعراء العراق وهم يتيهون في كل واد بحثا عن لقمة الخبز..

صباح العام الجديد لاولئك الذين حرموا من «عذاب السفر» لكي لا يحملوا معهم اسرار الانتصارات المزعومة..

سلام على العراقيين وهم يحتملون هذا الظلم المقصود للحيلولة دون رفع المعاناة عن ابنائهم.. والخزي للقصور التي يتم تشييدها من دم العراقيين وكرامتهم.■

نقطة نظام

النائب بسام حدادين

سميحة خليل والمعارضة الفلسطينية

اعرف السيدة سميحة خليل منافسة السيد ياسر عرفات عن قرب واعرف سيرتها الذاتية المليئة بالعطاء والتفاني والعمل التطوعي. والاهم من ذلك نظافة يدها. ولانها كذلك فقد كانت قريبة من التيار الديمقراطي الفلسطيني، وكانت محط احترام وتقدير عرفات وكل زعامات منظمة التحرير. السيدة خليل، عرفت بحسها وبوعيها وبتجربتها المعاشة ان مقاطعة الانتخابات الفلسطينية، يعني الانعزال والهامشية وغياب الفعل والتأثير، فكان قرارهابالترشيح لمنافسة عرفات وحتى - كما تقول - يتكرس امام العالم النظام الانتخابي الديمقراطي وكي يعرف العالم ان الفلسطينيين متحضرين وقادرين على بناء دولة عصرية.

قرأت باهتمام وبتدقيق البيان الذي اصدرته «ام خليل» ونشرته الصحف الاردنية، واكبرت في البيان الواقعية السياسية والتعامل الموضوعي مع الاحداث والوقائع. فهي تنطلق من نقد اتفاق اوسلو وتبرز كل ثغراته وسلبياته ونواقصه، وتتمسك بالحقوق الوطنية الفلسطينية كاملة لكنها، لم تضع خطوة مشاركتها الفاعلة ومبادرتها الشجاعة في منافسة عرفات في تعارض مع موقفها من سلبيات اوسلو ولم تعتبر ان الدنيا توقفت عند هذا الاتفاق. فهي تؤمن بان المجلس الفلسطيني يمكن ان يكون اداة نضال لمواجهة النتائج السلبية لاتفاق اوسلو، وهي تعرف ان المشاركة الفاعلة في الانتخابات مهمة وطنية من اجل اختيار ممثلين صادقين للحقوق الوطنية الفلسطينية يمكنهم ان يضبطوا التفاوض في المرحلة النهائية.

لقد استطاعت هذه المرأة العصامية «٧٢» عاما بالرغم من تقدمها في السن، من ان تفعل ما تخلت عنه المعارضة الفلسطينية واستطاعت ان تسمع صوتها وتكرس حضورها، اكثر من الفصائل المعارضة التي تخوض «معركة المقاطعة».

«ام خليل» ضمير شعب يستحق الحياة والعيش الكريم، تخوض معارك الشعب بوعي وحس فطري قل مثيله.

كنت دائما اسأل ما هو موقف «ام خليل» من القضية موضوع النقاش، كي استانس برأيها او أخذه بعين الاعتبار.

«ام خليل» استوعبت المرحلة التي يمر بها كفاح الشعب الفلسطيني بعمق وبصدق، لذلك خاضت الانتخابات من بابها الاوسع، وأرسلت لكل العالم رسالة قوية من شعب يستحق الحياة وتقرير المصير. ■

هل يكون عام "٩٦" عام المستهلك؟!

لاول مرة تخوض الحكومة والمواطن حربا في مواجهة «الحيتان»

بعد النجاح الذي حققته جمعية حماية المستهلك في مقاطعة القهوة والاستجابة الواسعة لهذه الدعوة حتى من الحكومة نفسها. تؤكد المؤشرات ان الجمعية مقدمة على «معركة» اكثر سخونة في الايام القادمة.

ومن الواضح ان الجمعية التي مضى على تأسيسها اكثر من ست سنوات قد بدأت تلمس تأثيرها على الشارع العام مما دفعها لاتخاذ خطوات تتسم بالجرأة وصلت الى حد التناحر مع التجار وقد ساعد الارتفاع الحاد الذي طرا على الاسعار الجمعية في استقطاب المستهلكين حولها اذ تشير الدراسات ان اسعار اكثر من «٤٢٠٠» سلعة قد ارتفعت منذ بداية العام الحالي وحتى نهايته دون ان يواكب ذلك اي زيادة في الاجور والرواتب. وتفيد معلومات «البلاد» ان هناك سلعا اخرى على الطريق تنوي الجمعية مقاطعتها مثل الحليب والزيت وبعض السلع الاخرى التي رفض الدكتور محمد عبيدات الكشف عنها

وينشط الدكتور «محمد عبيدات» رئيس الجمعية حاليا في الالتقاء بالاحزاب والنقابات والفعاليات الشعبية المختلفة لتسويق فكرة «المقاطعة» لمادة القهوة، ولتهيئة المواطنين لمقاطعة سلع اخرى في حال ارتفاعها.

وكان الدكتور عبيدات قد القى محاضرات ضمن هذا السياق في احزاب جبهة العمل الاسلامي والعهد. واخرها عقد في مقر الحزب التقدمي الوحدوي يوم الاربعاء الماضي حيث قال ان قضية المقاطعة هي الاولى من نوعها في الاردن وردود الفعل ايجابية من مختلف الاحزاب والاتحادات، وربات البيوت، مشيرا الى ان تأثير ذلك بات واضحا في منحنى الطلب.

ويضيف عبيدات لقد اثارت المقاطعة بعض تجار السلع الاخرى حيث بدأوا يتصلون بنا ويطلبون ان نجري نقاشا معهم قبل ان نقاطع تلك السلع. وذكر رئيس الجمعية بان هناك سلعا كثيرة على الطريق يجب البت فيها، وانه لا توجد سلعة لا يمكن مقاطعتها، حتى التي لا بدائل لها، وهنا لا تكون عملية المقاطعة عشوائية فنحن نقوم بجمع معلومات دقيقة جدا حول المادة المنوي مقاطعتها، وتحدد البدائل لها. والتوقيت المناسب للمقاطعة حتى لا نضع انفسنا والمواطن في مأزق وهو

الشريف زيد طلب تخفيض سعر القهوة ثلاث مرات لكن التجار رفضوا ذلك

الذي يهمنا بالدرجة الاولى.

وقد استطاع التجار التلاعب في المفاوضات التي تمت بينهم وبين وزارة التموين حول تحديد سعر جديد للقهوة. فقد استطاعوا ان يتوصلوا الى تحديد سعر «٣.٥٠» دنانير للكيلو من القهوة نوع «البرازيلي» .. ولكن للعلم فهذا النوع من القهوة ليس المتداول بين الناس في الاسواق. حيث كانت القهوة المستخدمة هي عبارة عن خليط من قهوة «الروبستة» وهو نوع رديء جدا ومنخفض السعر وقد وصفه رئيس جمعية حماية المستهلك بانه «زبالة القهوة» مضافا اليها نسبة قليلة من القهوة البرازيلية. وحال عودة القهوة الى الاسواق بالسعر الجديد سيعمد التجار الى طرح الخلطة السابقة وبيعها بسعر «٣.٥» دنانير ويكونون بذلك قد تمكنوا من التغلب على انخفاض سعر القهوة.

ووزارة التموين من جهتها تعلن عن عدم مسؤوليتها وحدها عن تارجح وارتفاع اسعار السلع. فهي ملزمة من قبل الحكومة بتحديد ودعم اسعار سلع معينة حيث تاتيهم قائمة صادرة من «رئاسة الوزراء» تحتوي على سبع وعشرين سلعة تقريبا على وزارة التموين أن تقوم بدعمها. والقهوة ليست من ضمنها لذلك فقد عمدت الوزارة الى تعويم سعر القهوة وهي كوزارة لا تستطيع التدخل الا في حالة «منع الاحتكار» او تحديد السعر حسب تغيره من بلد المنشأ

اما الحكومة فقد تكون هذه هي المرة الاولى التي تقف فيها مع المواطن في مواجهة «الحيتان» فقد اعرب الشريف زيد بن شاكر عن عدم رضاه عن اسعار القهوة وطلب تعديلها اكثر من مرة. موجها طلبه الى غرفة التجارة ووزارة التموين الا انهما لم يستجيبا لذلك. وتفكر الحكومة حاليا وكما كشفت المصادر باصدار مشروع قانون حماية المستهلك وذلك مع اقتراب موعد تعويم الاسعار المنوي المضي فيه.

ويتضمن مشروع القانون الشروط الخاصة بالمواصفات والمقاييس وابواب تتعلق بالاعلانات التجارية والتحقق من مصداقيتها، اضافة الى بند عن المسابقات. وغيرها من الامور التي تتعلق بالمستهلك مباشرة. وسيتيح ذلك اصدار مشروع قانون منع الاحتكار والذي سيكون ابرز ضوابط تعويم الاسعار.

وهنا يؤكد وزير التموين عادل القضاة ان الاتفاقية الاخيرة التي عقدت بين الوزارة وتجار القهوة منصفة. فالوزارة عندما وصلت الى هذا الاتفاق كانت قد رصدت مطولا اسعار القهوة عالميا ولم تحسم هذا الامر الا بعد قناعة مطلقة ازدانت بالاوراق الثبوتية من قبل التجار التي تدل على حقيقة الاسعار والمعدل الطبيعي لها. ومع ذلك فقد طلب الوزير ان تقوم جمعية حماية المستهلك بتزويد الوزارة بالاثباتات العلمية التي تدل على عكس ما توصلنا اليه بهذا الخصوص وان الوزارة على استعداد كامل لطلب التجار مرة اخرى واجبارهم على تخفيض اسعار القهوة لتعود الى حدها الطبيعي■

النائب الشخانبة لـ"البلاد":

ليس هناك وصفة جاهزة للرقابة على الاسعار

ان الارتفاع المتزايد الى حد الجنون في اسعار الكثير من السلع محليا رغم ان اغلب هذه السلع قد انخفضت اسعارها عالميا يحتم علينا ان نعيد دراسة الواقع والظرف الموضوعي لهذا الارتفاع في محاولة للبحث عن الاسباب الحقيقية في انعدام التوازن الحاصل بهذا الخصوص.

وبما ان السلطة التشريعية وتحديدا مجلس النواب معني بالامر كان لا بد وان نضع بين يديه بعض التساؤلات لمعرفة موقفه من هذه القضية حيث كان لنا هذا اللقاء مع النائب «عبد الحافظ الشخانبة» عضو لجنة التموين في المجلس والذي قال: ان الموازنة لعام ١٩٩٦ متوازنة ومعقولة وضمن الامكانات المتاحة وهذا لا يعني عدم وجود اخفاقات في كثيرمن المجالات. ورغم ما ورد في خطاب الموازنة عن التضخم والذي حدد بنسبة ٢.٢٪ الا انه لا يخفى على احد ان المستوى المعيشي للمواطنين في تدن مستمر وان الاسعار آخذة في الارتفاع لمعظم السلع، ولم تستطع الحكومة فعل شيء للحد من ذلك ما عدا استمرارها باستيراد وبيع السلع التموينية الرئيسية بالسعر المحدد. واضاف لم تستطع الحكومة وبسبب النفقات الجارية المتزايدة بما فيه الرقم الكبير الذي يذهب لدعم السلع التموينية الرئيسية من القيام بمشاريع اساسية لها علاقة بزيادة القدرة الانتاجية واعتقد انه لا بد من التعامل مع الموازنة بطريقة جديدة من خلال تحديد الاولويات وتوجيه الاموال اللازمة لتحقيقها مؤكدا ضرورة عدم جواز بقائها على ما هو عليه الان ولا بد من تخفيض النفقات الجارية في السنوات القادمة.

وعن دور مجلس النواب في الرقابة على الاسعار في وقت اصبح فيه المواطن غير قادر على تحمل المزيد من ارتفاع الاسعار يقول الدكتور «الشخانبة»: مجلس النواب يراقب الحكومة واداءها اما بالنسبة للاسعار وارتفاعاتها والذي هو هاجس كل مواطن في الاردن فهو موضوع معقد جدا ولم يستطع احد ان يضع وصفة للتصدي لذلك كما ان هناك عوامل عدة لارتفاع الاسعار، فالاسعار العالمية في ارتفاع مستمر بسبب زيادة الطلب على هذه السلع والغاء الدعم عن الصادرات في دول السوق الاوروبية المشتركة.

وعن ارتفاع الاسعار رغم انخفاضها في الخارج يقول: يعود ذلك لاحتكار الاستيراد ولجشع بعض المستوردين وهنا علينا تفعيل دور وزارة التموين في الرقابة وتحديد الاسعار هذا الدور معطى للوزارة بالقانون فيجب ان نسعّر كافة السلع باعتماد الوثائق الرسمية التي يتقدم بها التاجر ومعاقبة المخالفين لذلك.

وعن الاتجاه لرفع سعر الخبز قال حسب علمي لا يوجد توجه لدى الحكومة لرفع الدعم عن رغيف الخبز ولكن الجميع متفقون بما فيهم الحكومة والنواب بوجود خلل كبير في التعامل مع مادة القمح■

ورشة "الجنس الاجتماعي" ترد على البلاد

منسق الورشة: لم نتحدث عن رعاية الرجل للاطفال وترك العمل للمرأة

وثائق الورشة: للمرأة ان تخرج للعمل وللرجل ان يرعى الاطفال

الى جريدة البلاد الغراء
تحية وبعد

عملا بحرية الرأي والرأي الاخر نرجو منكم نشر هذا الرد على ما كتب في جريدتكم بتاريخ ٢٠/ ١٢/ ٩٥ عن ورشة العمل التي نظمها صندوق الامم المتحدة لتنمية المرأة «UNIFEM»، وجاء في سياق الموضوع الذي نشر في جريدتكم متناقضا لما جاء في الورشة التي عقدتها «UNIFEM» حول تعريف الادوار في المجتمع بين المرأة والرجل والبحث عن سبل واليات وافكار للوصول بالمرأة والرجل الى مفهوم يرتقي بهم وباحتياجاتهم ومتطلباتهم المستقبلية من خلال النوع الاجتماعي الذي يشير الى الادوار الاجتماعية للنساء والرجال والمسؤوليات المرتبطة بهذه الادوار وتحدد من قبل مجتمع او ثقافة ما على انها الادوار والسلوكيات المناسبة لكل من الرجال والنساء.

وتبعا لذلك نرى هذه الادوار مختلفة من مجتمع الى اخر ومن طبقة اجتماعية الى اخرى كما انها تتغير مع الزمن، وتقسيمات النوع الاجتماعي ليست محددة بيولوجيا وانما هي نتيجة تقسيم اجتماعي للعمل وجذور هذا التقسيم مغروسة في الادوار الانجابية والانتاجية لكل من النساء والرجال وتدعمها الثقافة والاجهزة الفكرية المسيطرة في المجتمع.

ويمكننا مفهوم النوع الاجتماعي من التمييز بين الفروق البيولوجية بين المرأة والرجل والمحددة بالكروموسومات والهرمونات والفروق المقدرة اجتماعيا والتي تعين ادوارا مختلفة لكل من المرأة والرجل.

ان ما جاء في المادة المنشورة في جريدتكم يعتبر مخالفا تماما لما تم تداوله والحديث عنه في الورشة التي عقدت وتحدثت فيها المدربة جميلة ابو دحو عن مفهوم النوع الاجتماعي ودور الاعلاميين والصحفيين في ذلك. وفي نفس المادة المنشورة في جريدتكم كتب «وكانت ورشة العمل قد ركزت على مفهوم «الجندر» ـ الجنس الاجتماعي والذي يتجاهل الجنس البيولوجي للانسان ويعتبر التكافل هو اساس العلاقة بين الرجل اي ما يقوم به الرجل تقوم به المرأة وعكس ذلك صحيح، فلا بأس في ان يقوم الرجل برعاية الاطفال وتنشئتهم، بينما تقوم المرأة بالخروج الى العمل للكسب المادي والانفاق على الاسرة».

ان الفهم الخاطئ للذي نشر في جريدتكم الغراء عن مفهوم «النوع الاجتماعي» وعملية تناوله من خلال اثارة العناوين اذ يسيء لما تم الحديث عنه في الورشة.

ونحن كمجتمع وكافراد نحاول ان نجاري الحضارات والثقافات الانسانية للاستفادة منها قدر المستطاع لنغني تجاربنا اما عن ما ورد في الموضوع ان تخرج المرأة للعمل وان يبقى الرجل في البيت ليراعي الاطفال ويقوم على تنشئتهم فلم يجر الحديث نهائيا عن هذا الموضوع. ونحن نسعى دائما ان نرتقي بانفسنا، وعن العناوين التي تم نشر المادة تحتها جاء بان ورشة عمل اعلامية حول الجنس تثير الجدل وهنا جاء العنوان مخالفا لما ورد في الورشة اما العنوان الثاني الرئيسي ان للمرأة ان تخرج للعمل وللرجل ان يرعى الاطفال ويدير المنزل. فهذا لم يتم الحديث عنه نهائيا.

ونرجو منكم ان تتوخوا الحذر في ايصال المعلومة للجمهور.

واقبلوا فائق الاحترام
منسق الورشة
محمد السمهوري

وحيث ان مندوبنا قام بلقاء السيدة جميلة ابو دحو على هامش الورشة، وحيث ان كثيرا من اوراق الندوة ركزت على مسألة تبادل الادوار بين الرجل والمرأة وحيث اننا عندما وضعنا كلمة «الجنس» كنا نعني بها الجنس الاجتماعي وليس البيولوجي وهو ما يتضح تماما من العنوان الرئيسي «للمرأة ان تخرج للعمل وللرجل ان يرعى الاطفال ويدير المنزل» فإننا لازلنا نصر على ان المادة التي نشرناها صحيحة ودقيقة وان فهمنا لما جرى في الورشة التدريبية كان صحيحا ولكننا نشرنا الرد من قبيل حرية الرأي والرأي الآخر فقط دون ان نقتنع به فالورشة وحسب ما جاء في اوراق العمل التي قدمت كانت تتحدث عن الجندر «الجنس الاجتماعي» وهو حسب اوراق الورشة لا يولد مع الانسان بل يتشكل وينمو بفعل الانسان، ولكن يمكن تغييره كما يمكن ان يقوم الرجل بتنشئة الاولاد ورعايتهم تماما مثل المرأة كما يمكن للمرأة ان تقوم حسب مفهوم «الجندر» بكافة الاعمال التي يقوم بها الرجل وبعد كل هذا هل لازال القائمون على الورشة يصرون ان ورشتهم لم تتحدث عن تبادل الادوار بين الرجل والمرأة.

وجاء في اوراق الورشة وهو ما ورد ايضا في الرد السابق ان الادوار المختلفة للنساء والرجال والمسؤوليات المرتبطة بهذه الادوار تحدد من قبل مجتمع او ثقافة ما على انها الادوار والسلوكيات المناسبة لكل من الرجال والنساء وهذا يفند ما جاء بالرد من ان مفهوم «الجندر» حسب ما جاء بالورشة لا يتجاهل الجنس البيولوجي، لاننا لا نستطيع ان نقتنع بامرأة تعمل في «صب الباطون» مثلا وهي مدركة تماما لطبيعتها «البيولوجية» كما اننا لا نتصور «رجلا» يستطيع ارضاع لطفاله وهو واع لامكانياته البيولوجية ومن هنا فإن ما طرحته الورشة حول تبادل الادوار يؤكد تماما تجاهل «الجنس البيولوجي» حتى وان حاول القائمون على الورشة بأن «الجنس الاجتماعي» يميز فقط بين الفروق البيولوجية. وعلى العموم فإننا عندما طرحنا هذا الموضوع كنا نعرضه من قبيل اعجابنا بجرأة القائمين على هذه الورشة وهو الاعجاب الذي خبا بعد تراجع هؤلاء عن موقفهم في اعقاب نشرنا للتقرير■

> والتقسيمات الجذرية (اي تقسيم الادوار والمسؤوليات) ليست محددة بيولوجيا وانما هي نتيجة تقسيم اجتماعي للعمل
>
> وجذور هذا التقسيم مغروسة في الادوار الانجابية والانتاجية لكل من النساء والرجال وتدعمها الثقافة والاجهزة الفكرية المسيطرة في المجتمع

الفرق ما بين الجنس و الجندر

الجنس	الجندر
• يولد مع الانسان	• لا يولد مع الانسان بل يتشكل و ينمو بفعل الانسان
• لا يمكن تغييره المرأة فقط هي التي تنتج بويضات الحمل وتلد الرجل فقط الذي يفرز حيوانات منوية	• يمكن تغييره يمكن ان يقوم الرجل بتنشئة الاولاد و رعايتهم تماما مثل المرأة يمكن للمرأة ان تقوم بكافة الاعمال التي يقوم بها الرجل
• لا يتأثر بالظروف المحيطة الزمان و المكان الثقافة و غيره المرأة الامية تحمل و تلد وكذلك العاملة على اعلى تعليم	• يتأثر باختلاف الظروف الزمان و المكان الثقافة الطبقة العرق الدين العادات و التقاليد

نافذة

فؤاد ابوحجلة

ليلة رأس السنة

الليلة سنوقد فحم الكتابة. سنكوي رؤوس اصابعي بجمر الكلام ستلهب الورق واعيث عليه حموبا ستذيب القلم بين الابهام وهذا الشاهد التحفز للكشف سالقي قلبي على الدفتر وافتش في صحرائه عن اشيائها المبعثرة بقبضي بين النبض وبين السكتة. سنواجه تمرد روحي واقمعها لكي تهدأ الليلة. سأعلن ميلادي الجديد. سنغمس في لذن العتمة باني ما زلت حيا وستنفي هزيمتي فهي لي انا والارض لي. والحلم لي. وكل ما سيأتي لي.

كان النعاس اول من اتى، فاغتالني النوم

سنة اخرى للتيه

في لحظة لعينة هي لحظة الاشتباك بين العاطفي والعقلاني تستعصي اللغة على التطويع، وتصبح الكتابة وسيلة تعذيب للذي لا يجيد الاستعاضة عنها بالكلام. خاصة حين يصطف الكاتب رغما عنه مع الواقفين على رؤوسهم بانتظار العام الجديد. في هذه اللحظة المباغتة اتوه قليلا قبل ان يطويني الحزن في وداع العام الذي ذهب بلا رأس، واستسلم لنفسي الكئيبة المكتئبة، لأظل مثلما انا، يغمرني الحنين الى عناق مُشتهى .. وممنوع.

ذات سنة، اشعلتني بالحياة واذابت جليد القلب بعينين تلمعان الآن في روحي.. لكنها غابت، بعينيها وضحكتها وشعرها.. وقلبي لحيانا اكابر واصطنع الحياد، لكنني الآن اعترف بان سنة بلا رائحتها، هي سنة اخرى للتيه.

النائب الدكتور ذيب عبد الله

اقليم الوسط

يمثل اقليم الوسط ٢٠.٦٪ من مساحة الاردن ويمثل سكانه ٦٢.١٪ من اجمالي سكان الاردن وبدأت فكرة تنظيم اقليم الوسط تختمر في ذهن امين عمان عندما واجهته عقبة الاستملاك خارج حدود امانة العاصمة وهو يحاول تنفيذ فكرة ربط العاصمة بطرق رئيسية مع المدن الاخرى مثل مدينة اربد لتخفيف الاختناقات على مداخل ومخارج الطرق الحالية للعاصمة. وفي زيارة لجلالة الملك لامانة عمان اقترح امينها فكرة تنظيم اقليم الوسط امام جلالته والفوائد الكبيرة المرجوة من ذلك فوافق جلالته على هذه الفكرة وابدى استحسانه لها وبدأت الدراسة للجوانب الطبيعية والاجتماعية والاقتصادية والبيئية في الاقليم ودراسة افضل السبل من اجل تنميته واستغلال موارده بصورة افضل وتوفير الخدمات بشكل متناسق لتحقيق اكبر استغلال اقتصادي للموارد في الاقليم وكيفية خدمة هذا الاقليم بشبكة قوية من الطرق وكذلك دراسة خلق شبكة من التجمعات العمرانية المترابطة عضويا بشكل متناسق مع كيفية استغلال الاراضي الزراعية في الاقليم كافضل ما يكون خدمة للزراعة من هذا الاقليم وتطوير الاساليب الزراعية وعدم السماح للبناء في الاراضي الزراعية في هذا الاقليم. كذلك اقامة قاعدة صناعية ضخمة واختيار المناطق المناسبة للمنشآت الصناعية وتوفير البنية التحتية اللازمة لهذه المنشآت وتشمل الدراسة كذلك معالجة مشاكل التلوث البيئي التي يعاني منها هذا الاقليم وانني مع هذه الفكرة وخدمة هذا الاقليم الذي يضم مساحة واسعة وتركيزا سكانيا كثيفا واتمنى لهذه الخطوة النجاح والتقدم على انني اتمنى مراعاة ما يلي:

١ـ الا يتأذى احد من سكان المخيمات الموجودة داخل هذا الاقليم وذلك لان جلالة الملك قال عن سكان المخيمات: هم ابنائي واهلي ولن اسمح ان يؤذى واحد منهم وانا معهم في حاضرهم ومستقبلهم.

٢ـ العناية بنفس القدر بباقي المحافظات فكل شبر في الاردن عزيز وغالي ويجب ان يأخذ ما يستحقه من العناية والاهتمام وكل سكان الاردن مواطنون متساوون في الحقوق والواجبات.

حدث ولا حرج

رائد صالحة ـ نيويورك

عــام هبــل .. في هبــل!!

لن نعرقكم في عبارات زنبقية لا يستوعبها حتى مقص الرقيب قاطع الارزاق والرقاب، ولن اخط معلقة في وداع العام السابق ولن احتفي ايضا بالعام الجديد، ولكني اود القول بان العام الماضي كان هبل في هبل "

فهو العام الذي وصل فيه جبروت العرب الى حد ان دولة سخيفة لم يسمع بها احد قد تجرات واحتلت جزرا عربية في اليمن الذي سيبقى "بد الابدين "غير سعيد"، وهو عام "حقوق الوالدين" في العالم العربي، عام سلخ وبعج الجماهير الضالة في مصر، العام الذي اخترع فيه الاردن تهمة "اطالة اللسان" للكائنات غير الزاحفة.

وهو العام الذي تجرأ فيه شخص في احدى الحكومات العربية ليقول بان الفلسطينيين نفايات، العام الذي اصبحت فيه كلمة التحرير والاستقلال بالمعجم العربي السلمي الذليل "حكما ذاتيا"!

وهو ايضا عام يضاف الى سنوات حرب "داحس والغبراء" التي ستدوم ليوم القيامة عند العرب العرب، والعرب ضد العرب" هو عام البحث عن الخبز . والحرية بلا جدوى !!

عام ١٩٩٥ سنة اولى قمع حسب التقويم الاردني، سنة رابعة تنازل حسب تقويم نفوس الخيار الذاتي، سنة حصار جديدة على العراق وجميع العواصم العربية، وسنة رقم ١٨٠ ابادة في مصر عام شعاره يحيا كاتم الصوت، عام مشبع بالكراهية على العرب والمسلمين من الفلبين حتى اوكلاهوما، عام سخيف جديد من ايام العرب..!! ■

"رحلة سلام" محاولة لايجاد بديل اسلامي عن "ميكي ماوس"

اول فيلم كرتون اسلامي للاطفال يحقق نجاحا مدهشا في الولايات المتحدة

البلاد ـ نيويورك

حظي فيلم "رحلة سلام"، الذي يعد اول فيلم للرسوم المتحركة ناطق باللغة العربية، باهتمام اعلامي اميركي واسع حيث نشرت ما يزيد عن "١٤٠" صحيفة ومجلة اميركية تقارير موسعة عن الفيلم الذي انتجه المركز العالمي للكرتون الاسلامي

ويهدف فيلم "رحلة سلام" الى تحقيق ذات الاهداف التي من اجلها تم انشاء المركز خاصة ابراز العقيدة الاسلامية والفكر الاسلامي وابراز معنى الاخوة وانها وسيلة تحقيق النصر والبعد التام عن استخدام العنف وتعويد الطفل على نمط جديد وهادئ من الافلام التي تخاطب عقله ومشاعره

وقد اقبلت العائلات المسلمة وغير المسلمة في الولايات المتحدة على شراء الفيلم حرصا من هذه العائلات على تشجيع هذه النوعية من الافلام التي تساعد على نشر الفضيلة والاخلاق.

ويقول الدكتور وسام احمد مدير المركز العالمي للكرتون الاسلامي: ان الاقبال على شريط "رحلة سلام" قد اثلج صدورنا، فقد شعرنا بتشجيع كبير ليس فقط من جانب الابناء، ولكن من جانب الآباء المتعطشين لايجاد بديل اسلامي عن الصور المتحركة الاميركية والتي يتعلم ابناؤهم من خلالها دينهم الاسلامي ويرتبطون به من خلال القصص المصورة المتحركة، ويرتبطون بشخصياته وابطاله، ويسعدني ان اقول ان الاقبال كان من جانب المسلمين المقيمين في اميركا وكذلك من جانب المسلمين في الدول العربية كبيرا حيث ابدوا لنا احتياجاتهم الشديدة لمثل هذه النوعية من الانتاج، خاصة في الكويت والامارات.

وحول اهم العقبات التي واجهت المركز عند انتاج "رحلة سلام" اضاف الدكتور احمد: العقبات كثيرة ويشهد الله عز وجل ان هذا الفيلم قد تم انتاجه بقدرة الله وحده الذي ذلل لنا الكثير من العقبات والمشاكل، العقبة الاولى بالطبع هي السرية التامة التي يتعامل بها المتخصصون في مجال الرسوم المتحركة، فعلى الرغم من وجود المعاهد والمدارس التي تدرس فن الصور المتحركة، الا ان هنالك دائما حلقة مفقودة لا يمكن التوصل اليها فهنالك سرية شديدة في هذا المجال وتكتم شديد على اسراره وفنونه وذلك بالطبع خوفا من نقل خبراتهم الى غيرهم من المنافسين.

ومضى الى القول بان العقبة الثانية تتمثل بالمقارنة حيث يخطئ البعض ويقارن بين انتاجنا الاول وانتاج "والت ديزني"، ويتناسون تماما الفارق في الامكانيات والخبرات، فقد تكلف فيلم "Lion King" وحده اربعة واربعين مليون دولار في حين بلغ عدد العاملين في الفيلم حوالي مائتين وخمسين شخصا، واقيمت استديوهات على مساحة الفي فدان، فكيف تتم المقارنة بين هذه الميزانية وميزانيتنا المتواضعة وعدد العاملين والمساهمين معنا، وصغر حجم الاستوديو فنحن ننتج الفيلم في مكتب في حين نخصص الاستوديوهات الخارجية للموسيقى.

اما العقبة الثالثة ـ يضيف محدثنا ـ فهي تتمثل في خوف المولين والتجار المسلمين من ولوج صناعة الصور المتحركة وعدم ثقة المسلمين في قدرتهم على انتاج افلام متحركة شبيهة بافلام الصور المتحركة الاميركية.

ويعتزم المركز العالمي للكرتون الاسلامي الى انتاج فيلم "رحلة سلام" الى عدة لغات اضافة للعربية مثل: اللغة الماليزية، والاوردو والفرنسية حيث سيتم تغيير حركة الفم بما يتناسب مع كل لغة من هذه اللغات وذلك بالاستعانة بالكمبيوتر كما ينوي المركز انتاج افلام اخرى بعدة لغات وتحاول افلام الرسوم المتحركة الاسلامية، ومن بينها "رحلة سلام"، الى ايجاد شخصيات اسلامية يرتبط بها الاطفال من ابطال الصور المتحركة كبديل عن "ميكي ماوس" و"توم آند جيري" وكذلك لربط الطفل بلغته العربية التي يعيش بمعزل عنها في المجتمع الاميركي.■

بوستر الفيلم الكارتوني الاسلامي " رحلة سلام "

مقتل ثلاثة من العرب في شيكاغو خلال خمسة ايام

شيكاغو/ البلاد

مازالت الجالية العربية في شيكاغو مذهولة من حوادث قتل بشعة تعرض لها عدد من الشبان العرب في المدينة خلال فترة قصيرة جدا، حيث قتل الشاب عمر سبانة ـ ٢٠ عاما ـ اثناء عملية سطو مسلح وبعد ذلك بيومين قتل اثنان من تجار السيارات العرب وهما خالد ابراهيم ـ ٣١ عاما ـ ويوسف علي ـ ٣١ عاما ـ

وتفاصيل حادثة مقتل عمر شبانة تتلخص في ان القتيل كان في الغرفة المحصنة في المتجر الذي يعمل به وكان باب المحل مفتوحا كالعادة، وفي ذلك الوقت، دخل شاب اميركي اسود يغطي وجهه بجراب نايلون، ويحمل في يديه سلاحا وطلب من عمر وشاب اخر يعمل في المحل اسمه اسماعيل الاستلقاء على الارض ثم حاول فتح خزانة النقود، ولما لم يستطع امر عمر بفتح الصندوق، ففعل عمر ما اراده القاتل

وعندما لم يعثر المجرم في الصندوق على ما يرضيه طالب بالمزيد فقام عمر باعطائه ما بحوزته بكل هدوء، ورغم ذلك اطلق المجرم الرصاص على راس عمر من خلف من جهة وخرجت من الاخرى!!

وخرج المجرم هاربا، واثر ذلك، قام اسماعيل بدق جرس الانذار، ولما تاخرت الشرطة خرج الشاب الى مركز الاطفاء واحضر سيارة اسعاف وتم نقل عمر الى المستشفى، ووضع على جهاز الانعاش ولكن الاطباء قرروا بان دماغه ميت وواعته المنية يوم الاثنين الماضي

وكان القتيل يستعد لاتمام لجراءات الزفاف على قريبة له، وقد اكمل كثيرا من اجراءات الفرح المتعلقة بهذا الخصوص قبل مقتله

وفي ذات اليوم الذي توفي فيه عمر قام اثنان من السود الاميركان بسرقة سيارتين من شارع "ويسترن افنيو" في المدينة، وقام المجرمان باطلاق الرصاص على صاحبي المحل فقتلاهما بينما كان اثنان اخران حسب رواية الشرطة ينتظران ويراقبان، وقد تم القبض على القتلة بسرعة نظرا لقيام شخص مجهول بالاتصال بالشرطة واعطاء تفاصيل الجريمة وكيفية وقوعها وهوية القتلة.

ومن المعلوم ان الكثير من اصحاب محلات السيارات على هذا الشارع هم من العرب، ومن الجدير ذكره ان المغدورين خالد ويوسف متزوجان ولكل منهما ثلاثة اطفال.

وتاتي هذه الحوادث المروعة لتضيف قصة اخرى الى مئات القصص عن مقتل العشرات من العرب سنويا في الولايات المتحدة وخصوصا الذين لهم محلات تقع في مناطق موبوءة بالعنف والجريمة

من جهة اخرى قام السياسي والقس المعروف جيسي جاكسون بتقديم تعازيه للجالية العربية لوفاة الشبان الثلاثة الذين سبق ذكرهم اثناء زيارته لمؤسسة الجامع في بريدج فيو "ضواحي شيكاغو". ■

وفد يهودي يزور المركز الاسلامي في شيكاغو

البلاد ـ نورث بروك

زار وفد من القيادات اليهودية في شيكاغو المركز الاسلامي في "نورث ـ بروك" ضاحية شمالية في شيكاغو. ورحب المسؤولون في المركز بالوفد، وصرح امام المسجد بان الرسول "ص" سمح لغير المسلمين بدخول مسجده وعاملهم بالحسنى.

ومن المعروف ان رئيس المركز طلعت عثمان، وهو عضو في اللجنة التنفيذية لمجلس المؤسسات الاسلامية معروف بعلاقاته السياسية مع العديد من المسؤولين الاميركيين وحسن صلاته بسلطة الحكم الذاتي الفلسطيني.

وقد شارك طلعت عثمان قبل شهور بالمؤتمر الاقليمي الاقتصادي في عمان الذي شاركت فيه اسرائيل، وكان ضمن وفد حاكم الولاية "ادجار" عند زيارته مع مجموعة من اليهود الاميركيين لكل من الاردن ومصر واسرائيل والحكم الذاتي.

وقد انتقد اسلاميون سلوكيات عثمان وقالت الصحيفة الناطقة بلسان الاتجاه الاسلامي في الولايات المتحدة ان ما يحدث شكل من اشكال محاولات اختراق المؤسسات والجالية الاسلامية تحت غطاء حوار الاديان او دعم السلام في الشرق الاوسط او تحقيق نمو وازدهار اقتصادي في تلك المنطقة او بحجة الدفاع عن البوسنة والتنسيق السياسي مع جماعات الضغط. ■

احراق مسجد في ولاية كارولينا

للبلاد ـ ساوث كارولينا

دمر حريق مبنى المركز الاسلامي في مدينة غرينفيل في ولاية ساوث كارولينا، واشارت التحقيقات الاولية لرجال الشرطة ان الحادث نتج عن عمل تخريبي، واشار قائد مركز الاطفاء في المدينة غاري دوني ان الكلب المدرب على اعمال التخريب توجه مباشرة الى البقعة التي بدأ منها الحريق كما اشار الى ان الشرطة تركز على احد المشبوهين بناء على مخابرة هاتفية.

ولم يتم القاء القبض على اي متهم في الحادث حتى الان كما لم يتم تحديد الدوافع وراء الحدث، وتشير التحقيقات الاولية ان وراء الحادث دوافع كراهية. ■

مؤتمر لعلماء الاجتماعيات المسلمين وجمعية المهندسين في شيكاغو

البلاد ـ شيكاغو

عقد المؤتمر الحادي والعشرين لجمعية العلماء والمهندسين المسلمين والمؤتمر الرابع والعشرين لجمعية علماء الاجتماعيات للمسلمين في جامعة "ايست وست" في مدينة شيكاغو

وعقد مؤتمر جمعية علماء الاجتماعيات المسلمين تحت عنوان "الاسلام والمسلمون في القرن الحادي والعشرين تصور متعدد الاتجاهات".

اما مؤتمر "العلماء والمهندسين" فقد ركز البحث حول موضوعات السلوك المرتكز على القيم في البيئة التكنولوجية. ■

مجهولون يرسمون الشعار النازي على مكاتب النواب اليهود في مبنى الكونغرس

البلاد ـ واشنطن

يقوم بوليس الكونغرس الاميركي حاليا بالتحقيق في قضية رسم الشعار النازي المعقوف بالدهان على باب مكتب النائب اليهودي كاري اكرمان، وقد تم استجواب ثمانية من العاملين في قسم المراسلات في الكونغرس في هذه القضية التي تعتبر الاولى من نوعها في تاريخ الكونغرس

كما عثر موظف في مكتب لنائب يهودي اخر على نفس الشعار مطبوعا على ورقة ملقاة امام باب هذا المكتب في مقر الكونغرس.

وتجدر الاشارة الى ان عددا من اليهود الاعضاء في الكونغرس ومجلس النواب كانوا قد تلقوا رسائل تهديد من فئات مجهولة خلال الشهور الاخيرة مما اضطر الكثيرين منهم ان يطلبوا تعزيز حراستهم الشخصية. ■

العرب والقمار في اميركا

الادمان سهل والخروج من المصيدة مستحيل!!

نيويورك - من سوزان عادل

يعتقد الكثير من الشباب العرب بأن المجيء الى الولايات المتحدة هو الطريق الى تحقيق حلمهم، وقد تبدو لهم الحياة سهلة في البداية من حيث التكيف مع البيئة الجديدة، ولا يفكر الشاب العربي باختلاف الحضارة والثقافة التي سينتقل اليها، وما مدى تأثير الحضارة الجديدة عليه من ناحية سلبية.

ويستهين البعض من الشباب العرب بمدى قوة وتأثير هذه الحضارة خاصة فيما يتعلق بجوانبها السلبية، فالادمان على لعب القمار من اخطر المشاكل التي يتعرض لها الشاب، وتعتبر احد أشكال الانحراف السهلة ذلك ان لعب القمار مقبول اجتماعيا في الولايات المتحدة، فالاحصائيات تشير الى ان هناك حوالي ٩٠٪ من الشعب الاميركي يلعب القمار، ٣٠٪ منهم لديهم حالة ادمان. كما تشير الاحصائيات بان هناك حوالي ٧٠٪ من العرب في اميركا لعبوا القمار في فترة او اخرى من وجودهم في اميركا، وان هناك حوالي ٣٠٪ منهم مدمنون.

وعلى الرغم من ان لعب القمار مرفوض اجتماعيا في الدول العربية الا ان الشاب يجد الامر سهلا عندما يأتي الى اميركا لاعتقاده بعدم وجود عواقب اجتماعية سيئة ستعود عليه اذا ادمن على لعب القمار.

يقول السيد احمد رسمي بان الشاب العربي يعتقد انه من السهل عليه ان يبتعد عن كافة سلبيات المجتمع الاميركي، وانه على علم تام بما يعانيه هذا المجتمع من امراض، ولكن سرعان ما يقع في الخطأ ويبدأ بمعاناة ما يعانيه هذا المجتمع من امراض.

ويضيف السيد رسمي بان لعب القمار من الاشكال السهلة التي يدمن عليها الشاب العربي، حيث يعتبر القمار الشكل الوحيد والمتوفر للعرب من اجل التسلية اضافة لوجود مردود مادي خاصة وان غالبية العرب في الولايات المتحدة عمال وليس لديهم وقت للتسلية غير ذلك، ولا يفكر الفرد عندما يعتاد على لعب القمار انه في طريقه للادمان، حيث يعتبر ان الهدف من اللعب هو التسلية، حتى تبدأ خساراته تتجاوز الالاف حينها يجد نفسه مدمنا ولا يستطيع معالجة ادمانه.

ويشير السيد رسمي ان المشاكل التي تتعرض لها بعض الاسرة العربية في الولايات المتحدة سببها من الدرجة الاولى ادمان الرجل «رب الاسرة» على لعب القمار ويعتبر ذلك بداية التفكك الاسري وحالات الطلاق وانحراف الاولاد.

ويقول السيد سمير عوض ان عدم توعية الشاب العربي لحجم مشكلة القمار قبل مجيئه الى اميركا هو السبب في كثرة اعداد الشباب التي تدمن على القمار. فالمشكلة تبدأ بتجريب الحظ وتنتهي بالادمان عليه.

ويضيف السيد عوض ان الشاب يأتي متحمسا للعمل ولتحصيل المال لكي يعود الى بلده بعد فترة بمبلغ من المال ليبدأ حياته من جديد الا ان الكثير من الشباب يبدأون بلعب القمار من باب التسلية ومن اجل تحصيل مبلغ من المال.. ومن هنا تختلف ردود افعال الشباب تجاه القمار، فالبعض يبتعد عن القمار لمجرد خسارتين متتاليتين والقسم الاخر يتتابه الشعور بالغيظ والقهر للخسارة التي لحقت به فيعود للعب مرات عديدة لتعويض خساراته ولذلك يجد نفسه محاطا بدائرة الادمان.

ويشير السيد عوض ان القمار في الولايات المتحدة مدروس بشكل جيد وذلك لتحقيق مرابح باهظة لاصحاب الكازينوهات، فلا يوجد للحظ اي دور في اللعب الا فيما ندر، حيث تعتبر فكرة الكسب المادي من اللعب عن طريق الحظ خاطئة خاصة وان غالبية الشباب الذين يلعبون القمار يعتقدون ذلك والخسارة غالبا ما تكون من نصيبهم في النهاية، اما في حالة الربح بالنسبة لاصحاب الدخل المحدود فان ذلك يولد لديهم رغبة في تقصير المشوار والمعاناة المادية، وهذه الفئة التي يعتمد عليها اصحاب الكازينوهات في تحقيق مرابحهم بعد فئة الاغنياء.

ويؤكد السيد طاهر الناصر ان الصراع الذي يتعرض له الشاب العربي عندما يدمن على القمار والذي يتركز في تعويض الخسارات السابقة التي تعرض لها بسبب لعب القمار، حيث يسعى الى البدء من جديد لاستعادة احترامه لذاته هو السبب في اصابة المدمنين بامراض نفسية، ويزيد الصراع عندما يفكر الشاب بالاستقرار والعودة الى بلده، الا انه لا يستطيع ذلك بسبب حالة الضياع التي يعيشها ويفضل البقاء في اميركا على ان يعود خالي اليدين الى اهله.

ويضيف السيد الناصر انه من واجب الصحافة العربية في الولايات المتحدة وفي الدول العربية توعية الشباب للامراض التي تعاني منها المجتمعات الغربية خاصة المشاكل التي تتعلق بلعب القمار والمخدرات والادمان على الكحول، حيث تعتبر هذه المشاكل عادية بالنسبة للمجتمع الاميركي ولديهم مراكز لعلاجها، الا ان الشاب العربي عندما يقع في هذه المشاكل يواجه صعوبة في تجاوزها، واولى هذه الصعوبات مشكلة اللغة، حيث هناك الكثير من الشباب تعتبر لغتهم الانجليزية ضعيفة ولذلك لا يفكرون بالذهاب الى مراكز لمعالجة الادمان، اضافة الى عدم وجود ثقافة علمية بمشاكل الادمان وامراضها النفسية التي قد تصيب الشاب، ولهذه الاسباب يهمل الشاب نفسه ويتركها في حالة ضياع مستمر.

ويشير السيد الناصر ان المجالس العربية في الولايات المتحدة لا تعمل على توعية الشباب العرب المغتربين بالمشاكل التي قد يعانون منها. ولذلك لا بد من تفعيل دور هذه المجالس من اجل خدمة الجالية العربية والمغتربين الجدد خاصة فيما يتعلق باختلاف الثقافة والعادات والتقاليد بين المجتمعين العربي والاميركي.

ومن هنا فان لعب القمار من اخطر المشاكل واسهلها والتي يتعرض لها الشباب العرب، فهي السبب في ضياع شخصية الفرد واصابته بامراض نفسية اضافة الى الخسائر المادية الكبيرة، وضياع سنوات عديدة من عمر الشاب دون اي نتيجة.كما ان تجاوز هذه المشكلة وعلاجها بالنسبة للشباب العرب ليست سهلة، فعلى الرغم من وجود مراكز خاصة للإدمان الا ان الكثير يعاني من مشكلة اللغة. اضافة الى ان المجتمع المحيط بالشاب العربي له دور في عدم توقف الشاب عن اللعب فعدم وجود مجتمع عربي واع للمشاكل التي يواجهها المدمن على القمار ومساعدته بالتخلص من ذلك عن طريق دعمه معنويا والوقوف الى جانبه قد يكون سببا مساعدا في استمرار الفرد على حالة الادمان.

متى يصبح الحلم حقيقة؟

كانت ليلة من ليالي شهركانون الثاني المظلمة، الباردة، الطريق طويل، لا ارى فيه شيئا سوى الشاحنات والسيارات التي كانت تقابلني اثناء قيادتي السيارة، حيث كنت متوجها من دمشق الى صنعاء.

كانت الطريق واسعة معبدة، ومحطات المحروقات والمطاعم منتشرة هنا وهناك على جانبي الطريق، بالاضافة للاستراحات المتعددة التي تفتح ابوابها اربعا وعشرين ساعة في اليوم الواحد لخدمة المسافرين، لا حدود دولية.. لا نقاط تفتيش.. لا مخابرات ولا جمارك...

انها رحلة ممتعة كان خلالها الليل رفيقي، لقد خرجت من الاراضي السورية ودخلت الاراضي الاردنيه دون ان اشعر، حيث لم يكن هنالك اي شيء يدل على وجود حدود دولية.. وهكذا كان ذلك عندما دخلت الاراضي السعودية ثم الاراضي اليمنية.. حيث لا جواز سفر.. لا هوية.. لا مخابرات... ولا اهانات.

قبل وصولي صنعاء. فإذا بشاحنة ضخمة تتجاوز سيارة اخرى تسير بسرعة كادت ان تصطدم بسيارتي. فانحرفت الى اليمين لكي ادفع خطر هذه الشاحنة. من شدة الخوف توقفت على جانب الطريق برهة من الزمن. كي اصحو من احلام اليقظة التي رافقتني خلال الرحلة.. لقد نسيت نفسي وتخيلت انني مسافر من دمشق الى صنعاء.

في الواقع كنت مسافرا من مدينة اتلانتا الى مدينة باترسون في اميركا. حيث مررت بعدة ولايات بالطبع. بدون حدود .. او حواجز...

لقد كان حلما جميلا تمنيت لو استمر اكثر.. لعنت الشاحنة مئة مرة لانها كانت السبب في انهاء حلمي الجميل.

اني اتحسر .. وملايين العرب كذلك.. اتألم وملايين العرب كذلك .. اتساءل .. وملايين العرب يتساءلون...! لماذا...؟ لماذا... لا نكون دولة متحدة قوية كأميركا فبالرغم من عدم تجانس سكانها، واختلاف خلفياتهم الحضارية حيث هناك الاسود والابيض. المسيحي .. اليهودي المسلم والبوذي، الاوروبي، العربي .. الهندي، وغير ذلك من الامم... انها دولة يعيش فيها المواطنون تحت ظل دستور ونظام سياسي واحد على ارض دولة واحدة.

انه حقا امر يدعو للغرابة فبرغم التجانس والتماثل العربي، هناك التجزئة.. هناك الفرقة والتقوقع، كل دولة تغني على ليلاها، ليس هذا فحسب بل ان ما جرى على الساحة العربية من حروب دامية مؤسفة لم يدفع ثمنها سوى العرب.. العرب وحدهم.. انه لزمن عربي رديء.

متى ستكون لامتنا العربية دولة واحدة تجمعها راية واحدة؟... يجمعها فكر واحد ونظام سياسي واقتصادي واحد. لكي نعيد مجد امتنا ذلك المجد الذي اصبح تاريخا فقط.. نعزي بهذا التاريخ حاضرنا ومستقبلنا.

قال لحد الشعراء
متى يا رب ترحمنا فانا
اضر بنا التخاذل والقعود

مازن البرغوثي - باترسون ■

ستاني كوهين محامي الدكتور موسى ابو مرزوق:

الفلسطينيون اصبحوا هدفا للحكومة الاميركية واعتقال ابو مرزوق بداية لمرحلة «كراهية الاجانب»

البلاد - واشنطن

قال ستانلي كوهين محامي الدكتور موسى ابو مرزوق، رئيس المكتب السياسي لحركة حماس والمعتقل حاليا من قبل السلطات الاميركية، ان المزيد من الفلسطينيين سوف يصبحون اهدافا للحكومة الاميركية وذلك لان موقفهم يعكس الاستعداد للتحدي والمقاومة والافصاح عن ارائهم بوضوح.

ومضى الى القول انه ليس هنالك من سبب لهذا الموقف حيث ان بيل كلينتون يأخذ بالاحضان جيري آدمز ومناحيم بيجن الذي فجر فندق الملك داوود ومانديلا قضى معظم حياته داخل السجن، وابو مرزوق لم يرتبط اسمه بأي اعمال عنف وهو زعيم الجناح السياسي لحركة حماس.

واكد كوهين في حديث نشرته صحف اسلامية صادرة عن الاتجاه الاسلامي في الولايات المتحدة ان من حق كل فرد ان يختار ما يشاء، واعتقال موسى ابو مرزوق في اعتقادي مؤشر لبدء مرحلة جديدة من كراهية الاجانب حيث تتم ملاحقة الفلسطينيين او المسلمين بسبب ارائهم السياسية. لقد بدأوا فعلا في ذلك ولكن لا اعتقد ان غالبية الناشطين الفلسطينيين سيتعرضون لمثل تلك الضجة والاهتمام اللذين وجدهما ابو مرزوق من قبل اسرائيل.

ومن ناحية اخرى - اضاف كوهين - ان هؤلاء يناضلون من اجل قضية يريدون ان يكسبوها، ان الناس الذين يثبتون على مبادئهم ويقاومون ويعبرون عن ارائهم بقوة سواء كانوا فلسطينيين او ايرلنديين او يهود او غيرهم، وهنا في اميركا عندما تقاوم سياسات معينة فان من المتبع ان تجد من يستمع اليك.

وحول دور جماعات الضغط اليهودية في قضية الدكتور ابو مرزوق الخارجية والرئيس كلينتون ووزارة العدل، لقد انغمسوا في حملة اعلامية مضادة واسعة، ومن الاشياء المثيرة ان المهووس ستيف ايمرسون الذي قام بتقديم برنامج باسم الجهاد في اميركا قبل بضعة اشهر لم يذكر اسم موسى ابو مرزوق والان قام هذا المؤرخ المجتر بتقديم برنامج اخر حيث قدم موسى ابو مرزوق بانه يقوم باكبر الادوار رغم انه لم يشر اليه اطلاقا قبل عدة شهور.

واضاف ان وسائل الاعلام قد صورت بان اطلاق ابو مرزوق سوف يشكل خطرا على ما يسمى باتفاقيات السلام، وهكذا وعن طريق الاعلام والمال والضغوط استطاعوا الى حد كبير ان يثيروا سحبا كثيفة حول القضايا الرئيسيه وبالتالي اخفاء الحقائق، لقد أثاروا ظلالا كثيفة من القصص الخيالية والمفبركة التي تحيط بهذه القضية. ■

«العرب» يشاركون في احتفال «وليم لبنكي»

البلاد - شيكاغو

شارك عدد من ممثلي وقيادات الجالية العربية في العشاء الاحتفالي الذي اقامه عضو الكونغرس وليم لبنكي بمناسبة مرور عشرين عاما على عضويته في الكونغرس.

ويذكر ان لبنكي قد زار سابقا عددا من المدارس الاسلامية والمساجد وابدى رأيه في الجالية العربية في منطقته التي تضم عددا كبيرا من ابناء الجالية. ■

المسلمون يشاركون في «حلف ايلينوي»

شاركت جمعية المسلمين الاميركية في احتفال المواطنة الذي اقامه حلف ايلينوي لحماية اللاجئين والمهاجرين، ويعتبر هذا الاحتفال نوعا من التضامن بين انواع الاقليات الكثيرة المتواجدة في شيكاغو. وكان من بين ضيوف الحفل السناتور بول سايمون وعضو الكونغرس رود ربجس. ■

مركز للدراسات الاسلامية في ايلينوي

البلاد - شيكاغو

تأسس مركز جديد للدراسات والابحاث الاسلامية في ولاية ايلينوي على يد نخبة من الاكاديميين المسلمين، وقال صبري ابراهيم سميرة، وهو باحث متخصص في شؤون الجالية المسلمة في جامعة ايلينوي في شيكاغو، ان المركز مؤسسة خيرية، غير ربحية، رسالته: جمع ونشر الحقائق والمعلومات الصحيحة التي تساهم في الوصول الى معرفة حقيقية، وفهم افضل للجالية المسلمة في الولايات المتحدة.

واضاف سميرة الذي يترأس حاليا ادارة المركز، الذي يدعى مركز الألباب، ان من منطلقات واهداف المركز توعية المسلمين وغيرهم بحقيقة واقع الجالية المسلمة في اميركا عبر توفير المعلومات السليمة الموثقة وتوفير معلومات علمية يعتمد عليها في البناء والعمل المؤسسي الاسلامي، وفي التخطيط المستقبلي للجالية.كما يهدف المركز الى التصدي المدروس لحملات التشويه والكراهية ضد المسلمين وتحقيق تفاعل غير المسلمين الايجابي مع المسلمين ومن اهم طرق ووسائل عمل المركز عقد الدراسات والابحاث واجراء الاستبيانات لآراء المسلمين وغير المسلمين العامة وعقد المؤتمرات والندوات العلمية للاكاديميين وعقد المحاضرات في الجامعات الاميركية.

طردوه لانه عربي

البلاد - واشنطن

اصدر مجلس العلاقات الاسلامي - الاميركي بيانا صحفيا جاء فيه ان شابا مسلما من ولاية «نيوجرسي» قد قام برفع شكوى الى لجنة المساواة في الوظائف في الولايات المتحدة قام برفعها محامي الشاب ادعى فيها انه تم طرده من عمله بالرغم من انه يحمل الجنسية الاميركية وذلك بسبب اصله العربي ولهجته.

وحسب الدعوى المقدمة في «نيوجرسي» فان الشركة التي كان يعمل بها وتدعى «IMI» قد تعرضت لضغوط من قبل شركة الاتصالات المعروفة «AT and T» والتي هي احدى عملاء «IMI» لطرد الشاب، كما جاء في الشكوى ان الشاب اثناء مقابلته لشركة «AT and T» قد تعرض لاسئلة ليس لها علاقة بطبيعة العمل الذي كان يقوم به لشركة «IMI»، ومن ذلك عاداته في الاكل وعن معتقداته الدينية، وعن اسئلة اخرى لها علاقة بأصله العربي.

ونظرا لهذه الاسئلة والتي تقدم بها مسؤول في شؤون الموظفين لدى شركة «AT and T»، والتي تبعها اعتراض من الشركة الى شركة «IMI»، قد انتهكت الحقوق المدنية للشاب وكذلك قواعد التوظيف التي ينص عليها القانون الاميركي والتي لا اعتبار فيها للجنس واللون والعرق.

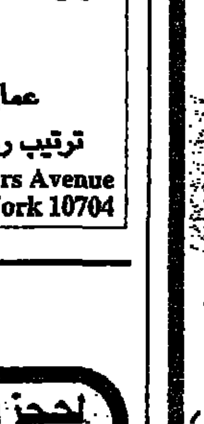
وقد طالب محامي الشاب بفتح تحقيق في الموضوع وممارسات شركة «IMI»، وبهذا الخصوص طالب المحامي بتعويض الشاب عن كل ما تعرض له من خسائر مادية ونفسية. ■

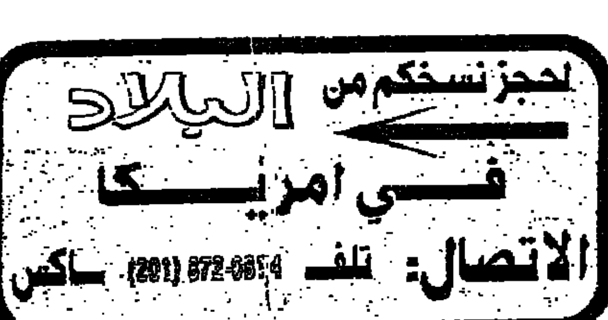
مظاهرة امام القنصلية المصرية

شارك مئات من ابناء الجالية العربية في شيكاغو في المظاهرة التي دعا اليها المجلس الاميركي المصري امام القنصلية المصرية احتجاجا على المحاكمات الظالمة لمجموعة من الاسلاميين في مصر وقت حمل المتظاهرون لافتات تطالب بالافراج عن المعتقلين ووقف المحاكم العسكرية وتحقيق العدل والديمقراطية وقطع المساعدات الاميركية عن مصر ■











ش غ ب

● يوسف غيشان

على كرسي الاعتراف

بقلب مكتظ بالامنيات منتهية الصلاحية، وبعينين تتجشأن حزناً، وصدر زاخر بالحسرات، استقبل العام الجديد.

في الواقع لا اعرف ما الجديد فيه، فما هو الا نقطة افتراضية جعلناها بداية ثم نهاية دوران الارض حول الشمس... مع انها كانت تدور قبل ان تلد فجيعتنا بمليارات السنين.. المهم كذبنا كذبة رأس السنة وصدقناها.. صدقنا نظام الساعات السويسرية، صدقنا استبدال الامنيات باخرى جديدة صدقنا الاحتفال، وقبلات الاصدقاء والصديقات وصدور الميزانية الجديدة وشواغر العام القادم.

من منكم بلا فجيعة فليرمني بحجر.. من منكم بلا هزيمة فليرمني بدبشة.. من منكم بلا «ضريح» فليتعني بقنبلة ذرية!!

هل يستطيع اي واحد منكم ـ بمن فيكم يوسف غيشان ـ ان يقف امام عري الحقيقة، ويعترف؟

هل يستطيع اي واحد منكم ان يجلس على كرسي الاعتراف ويقشّر الروح ـ روحه ـ حتى يصل الى جوهرها؟

لا اخفيكم الاعتراف صعب.. صعب.. صعب لقصد الاعتراف الكامل.. بل انه حتى وبالنوايا الطيبة لن نستطيع الوصول اليه. فقد اعتدنا منذ الطفولة على ابتكار الية جهنمية لتبرير اخطاء الذات، ناهيك عن الية اخرى تعتمد على التكافل الاجتماعي، وتسمح لكل فرد في المجتمع بان يكذب على الآخرين بشرعية.

فإذا سألني احدهم كيف حالك؟ اقول له الحمد لله كويّس، اما انا فلكون في الواقع مدمر ـ على رأي الاخوان العراقية ـ وقد اكون ملحدا لكني استخدم هذه الكلمة كتحصيل حاصل، لا بل ان المجتمع لا يسمح لي بالصدق لان شبكة العلاقات الاجتماعية مع الآخرين مبنيّة على حد ادنى من الصدق.. وقد تعرضت لزعل الام والاخت والاهل عندما حاولت ان اتحدث عن بعض ذكريات العائلة ايام الفقر، فغضبت امي وغضبت اختي وغضب اخي، وحتى الآن لم استطع لملمة الطابق.. اما انا فلا ارى في الفقر عيبا، فقد كنت فقيرا حتى الجوع، واكلت مصارين الدجاج واقدامه «ليس افخاذه» وقرشت قشور البطيخ حتى الحد الاخضر.. لا بد ارى ان انتصار امي واسرتي على الفقر هو مفخرة وتاج على راس هذه الام الجبارة.

ان ما يجعل الانسان يحتمل ذاته هو شبكة مسلسلة من الاكاذيب والقناعات الشخصية باني مهم ومحترم وعبقري وذكي.. اما اذا اقتنعت بعكس ذلك او عرفت نفسي على حقيقتها فليس امامي الا تدمير الذات بالانتحار السريع او بالبطيء.

هل قال جان جاك روسو كل الحقيقة؟ لا اعتقد هل قال كل سادة الاعتراف الحقيقة؟ لا اعتقد هل يقول الانسان كامل الحقيقة على كرسي الاعتراف الكاثوليكي؟ لا اعتقد.

فالحقيقة امر مناف للطبيعة البشرية، نحن جميعا نعتمد على انصاف الحقائق بل اننا نحن بالذات انصاف حقائق.

هل نجرؤ على الوقوف امام انفسنا ونستخرج صورة اشعة للروح؟

هل نستطيع مواجهة الخواء؟

هل نستطيع رغم ما ندعي من مواقف بطولية، هل نستطيع ان نقول للحاكم والمسؤول ما نشاء؟ لا اعتقد.

اعترف لكم وبعموميات ان كل اعترافاتي خلال ما كتبته حتى الان هو مجرد تهويم حول الحقيقة، واني لم اقل اكثر من اعشار الحقائق.

اعترف لكم ان هناك الكثير من الاشياء التي اخجل منها.

اعترف باني منخور كالجبن الفرنسي وبلتي تافه كجثة صرصور.

اعترف باني لا كاتب ولا ما يكتبون ولا مبدع ولا ما يبدعون ولا عبقري ولا ما يعبقرون، فما انا الا جامع اقاصيص منذ مرحلة الطفولة حتى الآن. اما الشغب والتمرد فماهو الا شكل من اشكال العداء للآخرين.. انا سادي يا اخوة يا كرام، واحب ان اعذب ضحاياي، وبما اني لا امتلك قوى جسدية تؤهلني لذلك فانا اعذبهم بالشتم والبهدلة واعترف لكم باني وحتى الان لم اقل اكثر من ربع الحقيقة.

لهلوب الحكواتي

يحكى ان
يحكى ان
يحكى ان

يحكى ان حمارا وكلبا وقطا ترافقوا في طلب الرزق. ولما لم يجدوا شيئا جلسوا يتمنون ويتأملون .. فقال الحمار:

ـ اتمنى ان اصبح سلطانا على الارض فاحصل على الارزاق واوزعها على الناس بالعدل.

وقال الكلب:

ـ اما انا فاتمنى ان اصبح وزيرك لاحميك واحقق مطالبك.

اما القط فقد لبث صامتا وعندما سألوه عن امنيته قال.

ـ اما انا فاتمنى ان اموت قبل ان تحكمني دولة الحمير والكلاب.



شاهد المذيذب معالي الوزير وابنه الصغير، فقال للوزير:

ـ غريب يا معالي الوزير، هذا ابنك الصغير، وفي هذا السن، يصل الى مرتبة ابن وزير، لا شك انه عبقري.. والمستقبل امامه.■

مقامات البعيري

حدثنا الحوار بن القعود بن البعير وقال:

وعندما سمع ابي بنبأ دعوة اللجنة المالية في مجلس النواب الى تشكيل فريق وطني لمعالجة البطالة بغية وضع صيغ وحلول للتصدي لمشكلة البطالة وايجاد مزيد من فرص الاستثمار والاستقطاب بغية تحقيق اكبر قدر من العدالة.

عندما سمع ابي بالنبأ، فرح فرحا عظيما وصار يشخر بحبور وتوتر، ثم ادناني اليه ووضعني في حجرة وقال:

ـ خلاص يا ابني انتهت مشكلة البطالة، وستشتغل سريعا حيث سيتم تعيينك بلا شك في اسطول النقل المحلي وستتقاضى راتبا شهريا نستطيع فيه تدبير انفسنا وستوفر لك بعض المال شهريا حتى يصبح لدينا مبلغا يؤهلنا لتزويجك حيث ساتنقل بك بين البعارين والنوق لتختار شريكة حياتك التي يوافقها قلبك واوانك عليها.

ولكن ستبتعد عن بنات خالتك فانهن بنات كثيرات الغنج وصريفات ولا يحسبن للقرش حسابا، واياك اياك ان تخالف رغبة ابيك في تزويجك من ناقة كويسة ورخيصة وبنت بعارين.

اما اذا ركبت رأسك فاني سالعن واكسر رأس امك التي تريد توريطنا وسالعن سنسفيل ابو من يتدخل لصالح ابنة خالتك.

واياك من ذكر اقوال الحب والهيام فلن اسمح لك بذلك ايها الولد العاق لن اسمح لك.

ويبدو ان والدي تحمس جدا فهو على رأسي بخفةالعملاق حتى سقطت على الارض مغشيا علي.

نقلوني الى المستشفى حيث قضيت اسابيع وانا اعاني من ارتجاج في الدماغ، وقد دفع ابي اللي فوقه واللي تحته للمستشفى، لا بل واستدان من خالتي وباع صيغة امي واخواتي.

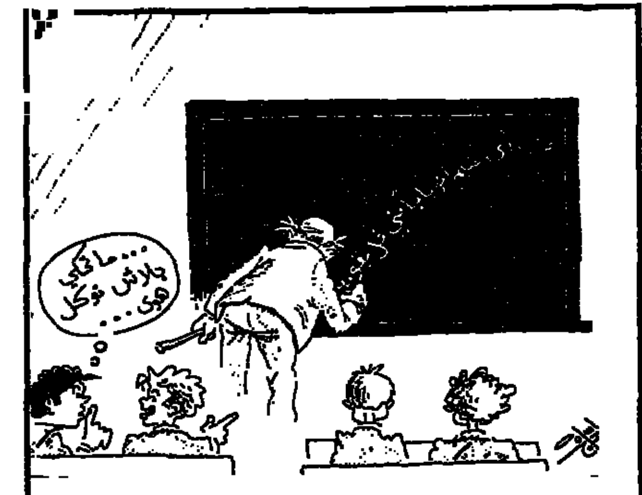
المهم خرجت سليما معافى، ولم اجد عملا حتى الان، اما بنات خالتي فقد تزوجن وانا مازلت اعاني من الارتجاج في الدماغ.■

مثل الاسبوع

«ما يطلع من هالسنة الا كل طويل عمر»

فعلا يا سادة يا كرام، فنحن الباقون على قيد الحياة من السنة الفائتة نحن طوال عمر والا لما بقينا وعشنا في المحل.. محل في الماء، محل في الغذاء، محل في الديمقراطية، محل في كل شيء.. ومع ذلك مازلنا على قيد الحياة احياء لا نرزق.

هل سنتجاوز السنة الجديدة وننهيها على خير لا اعرف، لكنها تبدو اكثر محلا في كل شيء... يا رب تستر.■



علاج جديد ضد البطالة.. الانتحار

تقارير مديرية الامن العام تشيرالى ٥٥٣٠ شخصا ارتكبوا عمليات الانتحار في الاردن العام الماضي، حيث ثبت ان ٤٣.٤٪ منهم عاطلون عن العمل تماما، ٢٢.٩٪ منهم من فئة الاعمال الحرة «اي ان معظمهم ايضا عاطلون عن العمل» والطلاب ١٢.٠٠٪ «عاطلون عن العمل بالضرورة» وربات البيوت ١٠.٨٪ «عاطلات عن العمل طبعا».. اي ان نسبة العاطلين عن العمل تبلغ الثلثين على الاقل.

وقد اشار التقرير الى ان اساليب الانتحار في العالم تبدلت على مر العصور واصبح لكل شعب ولكل مهنة طريقة خاصة في الانتحار.. ويقول التقرير ان لكل مهنة اسلوبها في الانتحار .. اما عندنا فهناك تنوع هائل في وسائل الانتحار وهذا يدل على انعدام المهنة وانعدام الابداع والخصوصية لدينا.

لا بأس وفي سبيل التخفيف من حدة البطالة من تشكيل وزارة خاصة بالانتحار لمساعدة المواطن المنتحر في التعرف على السبل التي توفر له افضل وسيلة من الانتحار وباكبر قدر من المتعة، وبذلك تساعد في التخفيف من حدة البطالة وغلاء الاسعار وارتفاع سعر القهوة.

والله وراء القصد ■

كل عام .. كل عام

الغلشق يقول:
كل عام وانت حبيبتي
الزوج يقول:
كل عام وانت مصيبتي
التاجر يقول:
كل عام وانا استغلك
بياع التوابيت يقول: كل عام وانت ميت
الوزير يقول: كل عام وانا في منصبي
العسكري يقول: كل عام وانت تحت هراوتي
المواطن يقول: تلولحي يا دالية■

اذا مر بك حديث فيه افصاح بذكر عورة او وصف فاحشة، فلا يحملنك الخشوع او التخاشع على أن تصعر خدك ! وتعرض بوجهك فان اسماء الاعضاء لا تؤثم ، انما المآثم في شتم الاعراض وقول الزور واكل لحوم الناس بالكذب .

ابن قتيبه

مظفريات

للشاعر الكبير مظفر النواب

البقاع البقاع «٧»

حمل النهر شبه مدرعة
لا تزال بكفين مقطوعتين
تشد على صدرها
تقبض الروح منها
وترخي يديك قليلا وتفرح
ثم قليلا وتفرح
زفوا جنازة ورد
وتنعب بين البساتين
بين القرى حبقا
وحكاياتنا حبقا
تختفي كالمصابيح
اعمدة الكهرباء
وجوه القرى في دخان القطار
خرجوا في اعالي الدجى
والقلوب بقبضاتهم تنشر النور
في غابة اللوز والعشق والذكريات
ولم يتركوا قرية.. فتشوا عنك
لم يلقوا البندقية
لم يعرفوا انت للنهر سلمت
فرقة الليل عادت بثوبك
والاغنيات تعسكر بين البساتين رافعة شارة الانتصار
يتبارك هذا الضحى.. لفظ الناي انفاسه
قطعة القصب الحلو ادّت نشيد الخلود
وجدنا الشظايا الطروية فاغرة فمها
تتملى النجوم تلقط من كرمة في الجليل وتصعد
كان يراقبها وتركناه
كان يريد يظل وحيدا
امام فلسطيني يحكي هواه
تركناه كاللوز يعقد بين عيون دلال
وبين الشهادة في الخالصة
نحن جئنا الى العرس من أخر المدن العربية
من زمن القمع والقهر والقتل والتركات الثقيلة
شقت كشق الفواكه في القلب
لم يحمل السيد البندقية مثل اللصوص بغيا الى بيته
بل عروسا
وقد عقد العرس في زهرة التين

في الصميم

(١)

الاول: مين خالد الكركي بكون اخو سلامة حماد؟

الثاني: لا يا رجل.. اسم على اسم بس.

(٢)

الاول: شو العلاقة بين المعارضة والحكومة؟

الثاني: بسيطة المعارضة بتستغل معاناة الجماهير والحكومة بتخلقها.

(٣)

الاول: عندي طريقة لخلي كل الشعب الاردني يصير غني خلال عشر سنوات.

الثاني: تخيلك كيف؟

الاول: بنشغل كل واحد على الدور، بمنصب ابن وزير لمدة اسبوع.

(٤)

الاول: بتعرف انه القهوة اقوى من الدولار؟

الثاني: ليش؟

الاول: لانه سعرها بيرتفع وما بينزل.■

البلاد عام ٢٠٠٢

بسبب معاداته للصهيونية والماسونية:

نقل الزميل فؤاد حسين مندوبا لبترا في سيبيريا

البلاد

٢٠ صفحة اسبوعية ..عربية .. سياسية ٤ شيكل
العدد ١٠٤٦ الاربعاء ٢٠٠٢/٩/٣

بشرى لطويلي اللسان:
تقصير اللسان بدون جراحة
بواسطة اشعة «قمع ٣»

جهاز اشعة
عام ٢٠٠٣

اكتشاف مذهل في عمان
اردني يسكن في بيت مُلك

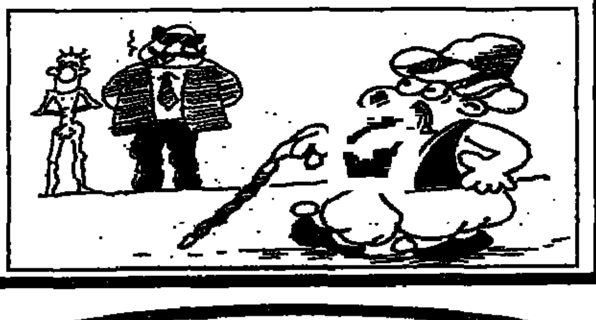
ابو الهيلمان في عمان

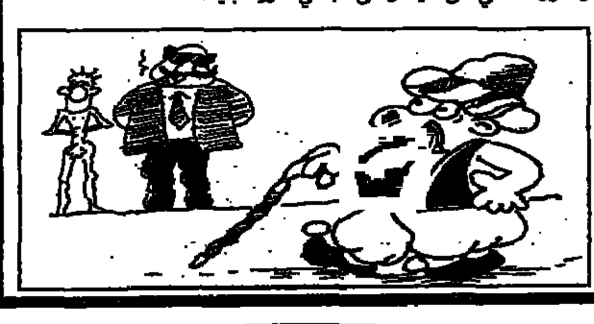
اما ابو الهيلمان الذي طردوه من بلاد الانس والجان، فقد حمل بقجته وجاء الى عمان ومر في طريقه على عمان الغربية ورأى الدواوير من الاول حتى الثامن وكلها سفارات وبساتين مروية امام الاشارات المرورية، فقال هل توصل هذه الدواوير الى الضفة الغربية فقال لا، بل الى سلطة المصادر الطبيعية.

فعاد من هناك الى وسط البلد فرأى السيل المسقوف، فتعجب من الناس، فراوده الوسواس الخناس، وسأل عن الأساس، فقالوا له يا ابو الهيلمان، الدولة لا تحب ان ترى المواطن غرقان فثروتنا هي الانسان...

فتعجب الامر ابو الهيلمان.. فقال هيك حكومة بتقدّر الانسان، بتستاهل خدمات ابو الهيلمان، وها انا في عمان سأقدم خدماتي بالمجان، للدوار الرابع وللبرلمان.

وما جاء مساء اليوم التالي، حتى كان ابو الهيلمان من اصحاب المعالي فانتظروا حلوله الدونكيشوتية التي تخلط المنسف بالهيطلية وتحول التطلي الى قلية، وعلى الباغي تدور البلية.■





اذا

اذا استمرت وزارة الاعلام في حربها ضد الصحافة

واذا استمرت دائرة المطبوعات والنشر في مرمطة الصحفيين.

واذا استمر ضيق الافق ضد كل ما لا يعجب المسؤولين

واذا بقيت الصحافة ممسحة زفر لهذا وذاك

اقسم ان الصحافة الحرة الوحيدة ستصبح على جدران المراحيض العامة.

قرف ■

تنويه

اذا حصل ـ لا سمح الله ـ اي تشابه في الاسماء او تقارب في السمات بين ما هو مكتوب في هذه الخرابيش والواقع . فانه تشابه وتقارب غير مقصود على الاطلاق وكل ما يجيء في هذه الصفحة هو محض هراء وهرطقات بما فيه اسم مقترفها .

البلاد قبل الميلاد



اعلان اليمن السعيد منطقة منكوبة:
انهيار سد مأرب والآلاف قضوا غرقا

البلاد
اسبوعية ـ فرعونية ـ سياسية

توتر حذر يسود
عشائر عاد وثمود
بعد عقر ناقة صالح

نقيب الحمام الزاجل
يطالب بتحديد
الطيران الرسمي

في محكمة امن الدولة
غدا محاكمة
الفراعنة الافغان

شعارها: التصليح بالمجان وخصم (٥٪) لمن يحمل البطاقة الذهبية

شرطة الزرقاء تلقي القبض على اخطر عصابة للنصب والاحتيال في الاردن..!!

احتالوا على المواطنين في عمان.. وباعوا الاجهزة باسعار زهيدة بالزرقاء

بواسطة «اعلان» حصلوا على عشرات الاجهزة الكهربائية

كتب - موفق كمال

[illegible] عصابة [illegible] مكونة من شابين [illegible]

[illegible] بوضع فكرة مميزة تمكنهما للحصول على المال بطريقة سهلة وغير قانونية وذلك بافتتاحهما مشغل لتصليح الاجهزة الكهربائية والالكترونية واستخدما طريقة تغري المواطن باللجوء اليهما من اجل الاحتيال عليه وسرقة ما لديه من اجهزة كهربائية والكترونية فكانت الطريقة عبارة عن [illegible] بطاقة ذهبية [illegible] وتتضمن ان اصحاب المشغل على استعداد لتصليح جميع الاجهزة الكهربائية والالكترونية بخصم ٥٪ لمن يحمل هذه البطاقة الذهبية كذلك تصليح بعض الاجهزة [illegible] البسيطة مجانا !!

من هنا بدأ يتسارع المواطنون لارسال اجهزتهم الكهربائية والالكترونية المعطلة من اجل اصلاحها بمبالغ زهيدة وبالمجان !!

الغريب في الامر ان الشابين المحتالين قد ذهبا الى مختلف مناطق المملكة واستطاعا الاحتيال على سكان هذه المناطق باستثناء محافظة الزرقاء التي كانت مركز [illegible]

المواطنين الذين تم الاحتيال عليهم [illegible] السيدة [illegible] سامي حميد قالت لقد كنت امتلك ثلاجة اميركية المنشأ وكانت الثلاجة معطلة بسبب الماتور وبنفس الوقت جهاز التبريد بالثلاجة معطل وبناء على ذلك استدعيت مصلح ثلاجات.. واعلمني [illegible] ٨٠٠ دينارا من اجل اصلاحها.. لذلك رفضت تصليحها بسبب عدم مقدرتي على دفع المبلغ. بعد ذلك [illegible] يخصم [illegible] استدعيت احدهما.. وللاسف لم اسأله عن اسمه او اعرف هويته.. الا ان الشاب كان انيقا وذا مظهر مميز بملابسه فكان في يده ساعة ثمينة وفي اصبعه خاتم ذهبي .. لهذه الاسباب لم اشعر بانه محتال..

ثم قام بالكشف على ماتور الثلاجة واطمني ان الامر بسيط جدا [illegible] سيحضر باليوم التالي من اجل ان يأخذ الثلاجة الى المشغل الذي يمتلكه..!!

وبالفعل في صباح اليوم التالي [illegible] صديقه الذي كانت يداه مليئتان بالوشم.. مما جعلني اشعر بالخوف.. وخصوصا انهما تمكنا من حمل الثلاجة لوحدهما واخبراني ان الثلاجة ستكون على اخر ما يرام بعد مضي يوم.. وعندما لحقت بهما شاهدتهما يضعان الثلاجة داخل سيارة «بك اب» وفي داخل «البك اب» [illegible] غسالة.. فعلمت انهما [illegible] الغسالات.. لذلك [illegible]

[illegible] فسألتني صديقتي «ام ينال» التي ارسلت جهاز التلفزيون الوحيد في بيتها وهو ليس بحاجة لتصليح عند الشابين الا انني [illegible] «احتمال [illegible]» [illegible] يومين تبين انهما محتالان.. وخصوصا بعد ان فتح المشغل وتبين انه فارغ تماما من الاجهزة.. وقمنا بابلاغ الشرطة..!!

نسكافيه

السيدة ام ينال.. قالت: علمت من الناس ان هناك مشغلا يدعى «الزهراء» لتصليح الاجهزة الكهربائية والالكترونية وبينما كنت امشي بالشارع شاهدت المشغل وطلبت من احد الشابين ان يقوم بتركيب «هاتف اللاسلكي» الذي ارسله لي ابني «نبال» من «اميركا».. وفعلا حضر الى البيت وقام بشبك جهاز الهاتف اللاسلكي واثناء عمله كان ينظر الى التلفاز واعلمني انه بحاجة الى تصليح.. الا انني اجبته ان التلفزيون جيد.. لكن هناك بعض الازرار بحاجة الى «شد» بسيط.. بعد ذلك احتسينا سويا «النسكافيه» واعلمني انه سيصلحه بالمجان واعلمني ايضا انه سيأخذ التلفاز الى مشغله من اجل اصلاحه غدا.. وفعلا في صباح اليوم التالي جاءني كي يأخذ التلفاز لكني اعتذرت منه بسبب الاطفال الذين كانوا يشاهدون الرسوم المتحركة.. وطلبت منه العودة بعد ساعتين.. وفعلا عاد بعد مرور ساعتين واعلمني انه احضر سيارة نقل من اجل التلفاز.. بعدها اخذ جهاز التلفاز ولم يرجع.

مسح رأس

السيدة ام رامي.. قالت: لقد تم افتتاح المشغل مقابل منزلي.. وقام صاحب المشغل بتوزيع بطاقات اعلانية على الاطفال وكان ابني من بينهم.. وقد علم ابني ان اسم احدهما يدعى «رياض» وعندما شاهد زوجي ابو رامي «البطاقة» اقترح علي ان ترسل جهاز «الفيديو» الى المشغل.. وفي نفس اليوم جاءتني صديقتي «ام بشار» واعلمتني انه في منطقة «جبل النصر» وقد قام شابان بالاحتيال على الناس مستخدمين هذه الطريقة.. الا انني لم اتوقع ذلك منهما وارسل زوجي جهاز الفيديو الذي كان بحاجة الى «مسح رأس» فقط.. الا ان احدهما قال لزوجي ان رأس الفيديو مشعور وبحاجة الى تصليح. لذلك سارسله الى فرعنا في شارع بسمان.. وغدا بامكانك ان تتسلم الجهاز.. مضى اول يوم وعندما راجعه زوجي طلب منه امهاله يوما اخر.. وبالتالي لاذ الاثنان بالفرار بعد ان سرقا جهاز الفيديو.

دعاية واعلان

الشاب خالد غزلاني.. صاحب بقالة قال: عندما جاء الشابان الى المنطقة طلبا مني مقابلة صاحب المحل من اجل استئجاره.. وفعلا اعطيتهما عنوان الحاج تحسين «ابو بشار» وتم اللقاء بينهما واتفقوا على كل شيء.. ودفعا اجرة شهر مقدما.. وقالا له بانهما سيحضران اجرة سنة كاملة يوم الخميس القادم.. وقد تم الاتفاق يوم الاحد..

واضاف: من تلك اللحظة اصبح الشابان من اصدقائي وبدأت انبع امام الناس بحسن اخلاقهما وقدرتهما المميزة بالعمل.. كذلك فقد لحضر شقيقي ثلاجة وغسالة معطلتين.. من اجل تصليحهما.. الا ان الغسالة والثلاجة كانتا بحالة يرثى لها.. وقد ازدادت العلاقات [illegible] لدرجة انني اخبرت احدهما بانني لم احصل على رخصة سواقة منذ سنة.. فطلب مني مبلغ «٥٠٠» دينارا من اجل احضار الرخصة.. وبعد مفاوضات اكتفى بمبلغ «٢٥٠» دينارا.. وفي يوم الاربعاء عصرا لم اجدهما حيث كان باب الحديد للمشغل مفتوحا والباب الثاني مغلقا.. والانارة مضاءة.. فبدأت ابحث عنهما بالاماكن التي اخبراني ان لهما فيها فروعا.. لكن للاسف كانت مجرد اسماء وهمية.!!

وتابع: ابلغنا رجال الاجهزة الامنية التي قامت بفتح المحل.. الذي لم يكن يوجد فيه سوى الغسالة والثلاجة اللتين يمتلكهما شقيقي..!!

اما الشابان «خ و أ» بعد ان احتالا بالاجهزة الكهربائية والالكترونية جاءا الى منطقة الزرقاء.. فهما يقطنان في منطقة «حي معصوم».. وكانا يبيعان الاجهزة التي تم الحصول عليها بالنصب والاحتيال.. بشكل سري وانفرادي، الا ان «سلوم» كان احد الضحايا بالصدفة .. وذلك بعد ان التقى بـ«أ» في الباص واقاما علاقة صداقة حميمة وابلغه «أ» انه يعمل بشركة معروفة لبيع الاجهزة الكهربائية وعند ذلك ابلغه «سلوم» ان جهاز التلفاز في بيته معطل.. وقد [illegible] «سلوم».. [illegible] في يوم اخير بعد عدة لقاءات جرت بينهما واعلمه انه الان بسيارة الشركة وانه قادم الى منزله كي يأخذ الجهاز.. وفعلا تمكن من الاحتيال على «سلوم» واخذ الجهاز ولم يرجعه..!!

كذلك التقت «البلاد» بضحية اخرى بالزرقاء ويدعى عزمي صاحب محل فيديو الذي قال: ان «خ» يقطن بجواري منذ اعوام وهو يتيم الابوين.. كذلك فهو يحمل شهادة دبلوم كلية مجتمع.. وذو اسبقيات.. وكانت قضاياه في النصب والاحتيال، وبعد ان خرج من السجن في اخر مرة، علمت انه اعلن التوبة وبدأ يعمل بالخردة، وفي نفس الوقت كان يأتي الى محل الفيديو الذي امتلكه من اجل استئجار جهاز فيديو وتلفاز، وكان يرجع الاجهزة بعد مضي يوم واحد حسب الاتفاق بيننا، واستمرت علاقتي بـ«خ» الى ان ظهر «أ». وتعرفت عليه وبخال لك عندما تجلس معهما انهما من ذوي الاخلاق الحسنة بالاضافة الى انهما يمتلكان قدرة على الاقناع لا توصف، وفي احدى المرات ابلغاني انهما افتتحا مشغلا لتصليح وبيع الاجهزة الكهربائية والالكترونية لذلك اشتريت منهما جهاز فيديو بمبلغ «٨٥٠» دينارا وجهاز تلفاز بمبلغ «٩٠٠» دينارا وجميع الاجهزة التي اشتريتها كانت معطلة.. وبعد فترة جاءني «خ» وصديقه «أ» واستأجرا من عندي فيديو وتلفاز كالعادة. على اساس ان يرجعا الجهازين بعد مضي يوم واحد. الا انه مضى اربعة ايام ولم يرجعا الاجهزة لذلك قمت بابلاغ الاجهزة الامنية مقدما شكوى ضدهما وقد تم القاء القبض عليهما. كذلك استدعاني جهاز الامن الوقائي كي ارجع الاجهزة التي اشتريتها بعد ان اكتشفت انه تم الحصول عليها بالنصب والاحتيال..!!

القاء القبض على «النصابين»

كذلك فقد علمت «البلاد» ان الشابين «أ و خ» قد اقاما عدة محلات في مناطق مختلفة بالمملكة منها «مادبا، جبل التاج.. الخالدية. جبل اللويبدة وجبل النصر..» . وبناء على عدة معلومات وردت لجهاز الامن الوقائي بالزرقاء تم القاء القبض على «أ» متلبسا وهو يحاول بيع جهازي الفيديو والتلفاز باسعار زهيدة.. واثناء التحقيق مع «أ» اعترف بكل ما حدث معه.. وتم القاء القبض على «خ» فيما بعد، كذلك فاستدعت الاجهزة الامنية بالزرقاء المواطنين الذين اشتروا الاجهزة من «أ» و«خ» لارجاعها لاصحابها الاصليين..!!■

البطاقة الذهبية
مشاغل الزهراء
[illegible] الاجهزة الكهربائية والالكترونية عن تقديم خدماتها صيانة [illegible] تركيب [illegible] صيانة [illegible]
قسم خاص لصيانة الثلاجات والغسالات والمكيفات
● الفحص مجانا على جميع الاجهزة ●
مسح راس فيديو [illegible] عيار الوان تلفزيون مجانا
[illegible] ثلاثة شهور على التصليح
خصم ٥٪ لحامل هذه البطاقة الذهبية
[illegible]

[illegible] في «مجمع رغدان» تزوّر تأشيرات السفر

بدأت الحكاية والتي مازالت تلقي بظلالها في مجمع رغدان الذي اصبح بمثابة وكر للكثير من الخارجين عن القانون فما اسهل ان تندس بين تلك الجموع الغفيرة في رغدان، وتضيع بالتالي وسط الزحام، فبامكانك ان تكون بائع بسطة تبيع السجائر او العطور وغيرها وبامكانك ان تكون اي شيء.. وقد عرف عن مجمع رغدان انه بمثابة تجمع للوافدين حيث يعيشون هناك ويترزقون ببيع [illegible] بالتالي انهم غير شرفاء.. [illegible] نسبة ايضا لا يستهان بها منهم تقوم باتباع اساليب ملتوية في الحصول على المال. وتحلم تلك الفئة [illegible] منهم بالحصول على المال وبمختلف الطرق والاساليب، فالغالبية عندهم [illegible] والسؤال الاهم كيف تستمرئ تلك الفئة النصب على الوافدين انفسهم وهم ابناء جلدتهم الذين فروا من الظروف الصعبة فعملوا في [illegible] وثم سلب هذه الاموال منهم وبطرق عجيبة

مواطن اردني

ماجد الحرباوي هو الضحية رقم واحد والذي يتحتم عليه ان يدفع ثمن غلطة لم يرتكبها حيث مازالت مؤسسة المواصلات تطالبه بدفع مبلغ ٦١٢٨ دينارا وهي اجور مكالمات هاتفية كانت قد اجريت من المكتب الذي تم ترخيصه باسمه [illegible]

[illegible] نصابان محترفان فقد حضرا عندي في مجمع رغدان علما انني اعمل بائعا متجولا، وقد قال لي احدهما ويدعى «ل» وهو الذي اعرفه اما الشخص الاخر فانا لا اعرفه لغاية هذه اللحظة.. قال لي «ل» انه يرغب في فتح مكتب خدمات تجارية، والمشكلة ان القوانين الاردنية لا تسمح بفتح المحل باسمه كونه لا يحمل الجنسية الاردنية.. في البداية رفضت هذا العرض ولكن احد الاشخاص الوافدين في المجمع قال لي ان هذا الشخص محترم «وعلى ضمانتي الشخصية» فوافقت ان اقوم بتسجيل المحل باسمي دون ان اتفق معهما على اخذ مبلغ معين وهما بالتالي [illegible] والعمل فيه [illegible] منهما ان يسجلا [illegible] باسم مواطن اردني [illegible] وبالفعل فقد تم ترخيص المحل باسمي لممارسة [illegible] التجارية.

[illegible] الذي انقطع عن الذهاب الى المكتب ان الشخصين الوافدين كانا قد استعملا [illegible] المكتب للنصب والاحتيال [illegible] المكالمات الهاتفية وباسعار مخفضة عن اسعار السوق، ويستطرد بقوله اكتشفت عملية الاحتيال عندما ارسلت لي مؤسسة المواصلات فاتورة نقدية بقيمة ٢٤٠٠ دينار عن شهر تموز كاجرة مكالمات دولية.. فذهبت للمراجعة والطلب منه دفع قيمة الفاتورة الا انه كان يعطيني مجرد وعود ولم يدفع لي قرشا واحدا.. فاشتكيت عليه الى احد المراكز الامنية [illegible] اطلاق سراحه، وفي نفس الوقت الى مجمع رغدان [illegible] تفاصيلها.

فيز خاصة بالبكم

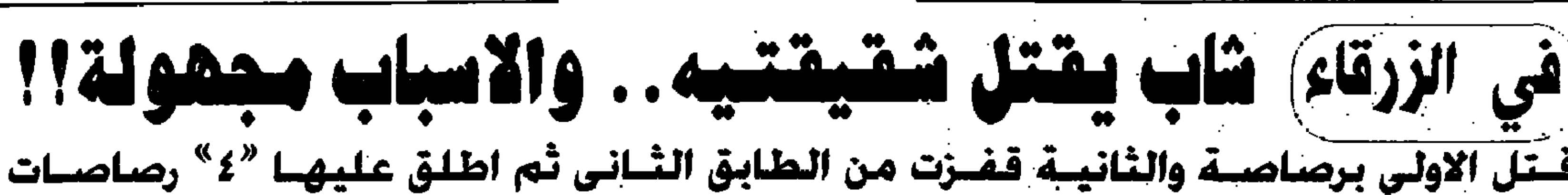
ادعى النصاب «ل» انه منتسب لنادي الصم والبكم [illegible] يقوم بفعل اي شيء وقد ادعى انه حصل على موافقة [illegible] رحلة الى اداء العمرة وهذه الرحلة خاصة بالبكم علما ان مجمع رغدان يتواجد به البكم بكثرة وخاصة الوافدين.. وقد عمل هذا الشخص على الاحتيال على الوافدين البكم بواسطة وسيط ادعى انه لم يعلم ان «ل» نصاب وقد اخبرهم «ل» انه حصل على موافقة بذهابهم الى اداء العمرة وعليهم ان يدفعوا مبلغ ٤٠ دينارا مقابل [illegible]

وقد جمع آلاف الدنانير عبر هذه الطريقة غير الشريفة وطبعا هي عبارة عن عملية نصب مكشوفة.

وعودة الى ماجد الحرباوي فهو يقول ان «ل» استمر في استخدام المكتب للاتصالات الدولية لغاية شهر ٩ وقد بلغت قيمة الفواتير النقدية الاخرى مبلغ ٥٦٣٨ دينارا لم يدفع منها لمؤسسة المواصلات فلسا واحدا.. فبالاضافة الى اختفائه والى استخدام [illegible] على مستوى تجاري [illegible] من البكم، الذين اعطاهم تأشيرات مزورة على جوازات سفرهم.

البحث لا زال جاريا

ويضيف قمت بالاشتكاء عليه وتم حجز جواز سفره، بالاضافة الى جواز سفر شقيقه لدى احد المراكز الامنية.. ولغاية الان وكما اعلم فما زال البحث جاريا عنه وعن شريكه اللذين لا اعرف الجهة التي ذهبا اليها، اما انا فقد قمت برفع وكتابة استدعاء الى الديوان الملكي وذكرت فيه اني ضحية وقعت بين ايدي مجرمين.. ولا اعلم ولا اعرف كيف سيمكنني دفع المبلغ النقدي الذي تطلبه مؤسسة المواصلات.. انني لو عملت مدة ٤٠ سنة فلن استطيع ان اجمع ربع هذا المبلغ كوني اعمل بائعا متجولا. وانا اطلب من المسؤولين ومن الجهات المعنية وخاصة مؤسسة المواصلات مساعدتي في هذه القضية.■



في الزرقاء شاب يقتل شقيقتيه.. والاسباب مجهولة!!

قتل الاولى برصاصة والثانية قفزت من الطابق الثاني ثم اطلق عليها «٤» رصاصات

مازال مدعي عام الزرقاء «عزام عبيدات» يواصل التحقيق في الجريمة المروعة التي وقعت يوم الجمعة الماضي بالزرقاء، بعد ان قام شاب يدعى «م» بقتل شقيقتيه «ن» و«ك» .. ولا تزال الاجهزة الامنية تواصل البحث والتحري عن الجاني الذي فر هاربا بعد ارتكابه الجريمتين..!!

يوم الجمعة الماضي.. وفي تمام الساعة التاسعة والنصف صباحا استيقظ اهالي الزرقاء والذين يقطنون في شارع السعادة على صوت اطلاق عيارات نارية.. والاسباب الدافعة للقتل لاتزال مجهولة... وخصوصا ان الجاني نفّذ جريمته بحق شقيقتيه وفر هاربا بسيارته.. ولم يسلّم نفسه للاجهزة الامنية ولدى تلقي «البلاد» الخبر.. سارعنا الى مكان وقوع الجريمة وهناك كان سيل من الدماء يجري على الارض.. اما المجاورون لمكان وقوع الجريمة فهم لا يعرفون حتى الان ما هي تفاصيل الجريمة وما هي الاسباب الحقيقية التي دفعت الجاني لارتكاب جريمته.

«البلاد» حصلت على معلومات تفيد بان اسرة الجاني والمجني عليهما مكونة من «٤» بنات وشاب واحد وهو الجاني.. وامهم وهي مصابة بمرض القلب.. اما المغدورتان فالاولى تدعى «ن» وعمرها لا يتجاوز «٣٠» عاما .. وهي عزباء.. اما المغدورة الثانية وتدعى «ك» وهي لا تتجاوز من العمر «٢٥» عاما بالاضافة الى انها متزوجة وتعيش بالضفة الغربية وقد حضرت الى الاردن قبل اشهر بهدف الزيارة...!!

اما الجاني فهو شاب ذو اسبقيات كما علمت «البلاد» وقبل اعوام هاجر الى الدنمارك وكان مطاردا من «الانتربول» على اثر مشكلة ارتكبها.. وفي الدنمارك تمكن من ان يحمل الجنسية الدنماركية وجواز سفر دنماركيا.. ثم عاد الى الاردن.. واصبح رجل اعمال يمتلك شركة للاستيراد والتصدير بالاضافة الى العديد من المستودعات في شارع السعادة..!!

كذلك فقد علمت «البلاد» ان سبب الجريمة كما رواها البعض هو ان شقيقته «ن» قد «عقدت قرانها» على شاب سيئ السمعة ولم تخبر شقيقها «م» بما فعلت..!!

وفي صباح يوم الجمعة الماضي حضر الجاني الى منزل امه.. واخذها الى بيته بحجة انه يريد ان يشتري لها دواء من الصيدلية وبقيت المغدورتان وحدهما في البيت.. وبعد ان اوصل «م» امه الى بيته رجع الى منزل اهله.. ودخل الى الغرفة التي كانت فيها شقيقتاه :. واشهر المسدس وقام باطلاق عدة عيارات نارية على شقيقته «ن» فارداها قتيلة.. واثناء اطلاق العيارات النارية الموجهة بدأت شقيقته الصغرى «ك» تصرخ وتقول: «م» قتل «ن» .. «م» قتل «ن» ثم حطّمت زجاج النافذة.. وقفزت منها وارتطم راسها بمظلة قماشية.. ومن شدة القفزة ثقبت المظلة ثم ارتطم راسها بعد ان سقطت على الارض.. اما الجاني فلم يكتف بقتل شقيقته «ن».. بل مد جسده من النافذة واطلق «٤» رصاصات على شقيقته الصغرى «ك» الى ان ارداها قتيلة بعد ذلك.. خرج من البيت وركب سيارته وفر هاربا ...!

في تلك اللحظة ارتعب كل من شاهد الجريمة المروعة والتي حولت شارع السعادة الى بركة دماء.. فلا زال الجميع يتساءل عن الاسباب الحقيقية التي دفعت الجاني الى ان يرتكب مثل هذه الجريمة البشعة بحق شقيقتيه...!!

ومن الاشخاص الذين شاهدوا الجريمة هو «ابو بندر» صاحب مؤسسة «بندر» للاتصالات الهاتفية.. فقد شاهد المغدورة «ك» وهي تكسّر الزجاج وتقفز منه بعد ان سمع اطلاق عيارات نارية شاهد الجاني يشهر مسدسه من النافذة ويقتل شقيقته وبعد ان نفذت الجريمة سارع «ابو بندر» للاتصال بالاجهزة الامنية لاخبارها بما حدث وتم استدعاؤه فيما بعد الى مركز امن المدينة لسماع اقواله.. كذلك من الاشخاص الذين شاهدوا الجريمة نجيب الذي قال: لقد سمعت صوت اطلاق عيارات نارية اثناء مروري من الجانب الخلفي لبيت المغدورتين فتوقعت انه احتفال باحد الاعراس.. بعد لحظات شاهدت «ك» وهي تحطم زجاج النافذة وتقفز منها الى ان ارتطم راسها بالارض لدرجة ان حافة البلاط قد تحطمت.. بعدها شاهدت شقيقها وقد ابرز نفسه من النافذة موجها «٤» عيارات نارية نحو شقيقته الى ان ارداها قتيلة.. واثناء اطلاق العيارات النارية شعرت بالخوف فاختفيت خلف عمود اسمنتي.. خوفا من اصابتي برصاصة طائشة..!!

وبعد ان علمت الاجهزة الامنية بوقوع الجريمة .. سارعت الى مكان وقوع الحادثة وقد حضر المختبر الجنائي لرفع البصمات واخذ العينات.. علاوة على حضور مدعي عام الزرقاء «عزام عبيدات» الذي حضر للكشف عن مكان الجريمة..!!

اما الجاني «م» فقد لاذ بالفرار بعد ان ارتكب جريمته ولم تكتمل عناصر الجريمة لغاية الان حيث ان الجاني لم يترك اداة الجريمة مكانها وفرّ هاربا.. كذلك فلا تزال دوافع الجريمة مجهولة... خصوصا ان والدة «م» تقول ان ابنتيها «ن وك» مهذبتان وليس لهما اية مشاكل تخص الاخلاق او الشرف.. بالاضافة ان تقرير الطبيب الشرعي لم يظهر لغاية الان ويوضح سبب الوفاة او اذا كان هناك اي علامة استفهام تخص شرف المغدورتين .. علاوة على ذلك فمازال الجاني «م» فارا من وجه العدالة فلا يمكن معرفة الدوافع الحقيقية لارتكابه مثل هذه الجريمة الا عندما يتم القاء القبض عليه او تسليم نفسه للاجهزة الامنية فلا تزال دوافع الجريمة مرتبطة بظهور الجاني.. وستوافيكم بالدوافع الحقيقية لوقوع الجريمة فيما بعد..!! ■

فضائح وكوارث عام ١٩٩٥

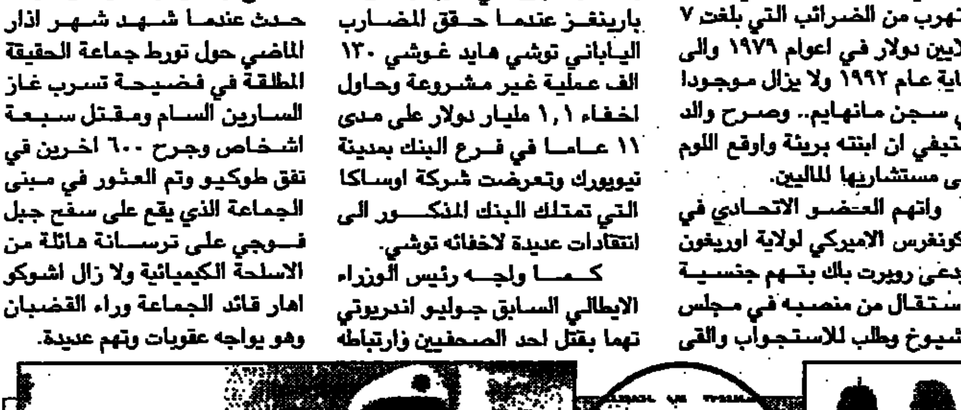
شهد عام ١٩٩٥ العديد من الاحداث العاصفة والفضائح التي نقلتها وسائل الاعلام واستحوذت على الاهتمام واعتبرت فضيحة نيك ليسون الذي قامر بموجودات بنك بارينغز في شهر شباط الماضي من ابرز تلك الفضائح. وقد حكم على ليسون مؤخرا بالسجن لمدة ست سنوات ونصف. واشترت شركة المانية اسمها (I.N.G) موجودات البنك العريق بمبلغ ١,٦ مليار دولار.

اشقاء الدم: وشهدت اكبر العائلات المكسيكية مأساة حقيقية عندما قام رول ساليناس باغتيال شقيقه بالتبني جوسي فرانشيسكو ماسيو الامين العام للحزب الديمقراطي المكسيكي وقبض عليه في شهر شباط الماضي.

الغريب في الامر بان الذي ترأس عملية التحقيقات والاستجواب عن تلك الجريمة هو شقيقه ماريو روس ماسيو.

المنزل النظيف: تلقى الكوريون الجنوبيون صدمة كبيرة عندما اعترف الرئيس السابق راو تاو وو بعمليات اختلاس قام بها خلال فترة رئاسته بين اعوام ١٩٨٨ - ١٩٩٣ وبلغت قيمة تلك الاختلاسات ٦٥٠ مليون دولار تورط فيها مع بعض السياسيين الكبار، وظهر على شاشة التلفزيون وهو يعترف بتلك السرقات ويذرف الدموع ندما ويطلب من ابناء شعبه السماح له على خيانته للامانة وشرف المسؤولية.





رجل الضرائب: احيانا لا يعلم الاب ما هو الافضل لذا فان بيتر جراف الذي يدير اعمال ابنته لاعبة التنس الالمانية شتيفي جراف قبض عليه في شهر ايلول الماضي بتهمة التهرب من الضرائب التي بلغت ٧ ملايين دولار في اعوام ١٩٧٩ والى غاية عام ١٩٩٢ ولا يزال موجودا في سجن مانهايم.. وصرح والد شتيفي ان ابنته بريئة واوقع اللوم على مستشاريها الماليين.

واتهم العضو الاتحادي في الكونغرس الاميركي لولاية اوريغون ويدعى روبرت باك بتهم جنسية واستقال من منصبه في مجلس الشيوخ وطلب للاستجواب والقى اللوم على ارتكابه بفضيحة التحرش بفتاة قاصر على تناوله للكحول.

كما اتهم ويلي كلاس الامين السابق لحلف الناتو ووزير الاقتصاد البلجيكي بتورطه بفضيحة رشاوى مع شركة ايطالية للسلاح عندما كان وزيرا للاقتصاد عامي ١٩٨٨ - ١٩٨٩ واستقال من منصبه في شهر تشرين الاول الماضي اثر فضيحة هزت الحلف المذكور.

وقد حدث خرق بنكي لخر في بنك داوا البريطاني شبيه بفضيحة بارينغز عندما حقق المضارب الياباني توشي هايد غوشي ١٣٠ الف عملية غير مشروعة وحاول اخفاء ١,١ مليار دولار على مدى ١١ عاما في فرع البنك بمدينة نيويورك وتعرضت شركة اوساكا التي تمتلك البنك المذكور الى انتقادات عديدة لاخفائه توشي.

كما ولجه رئيس الوزراء الايطالي السابق جوليو اندريوتي تهما بقتل لحد الصحفيين وارتباطه مع المافيا الايطالية ابان فترة رئاسته للوزراء التي دامت سبعة اعوام واكتظ ملف الشهود بـ٨٠ الف شهادة تدين اندريوتي ولم يصدر عليه الحكم حتى الان.

ومن التصدعات التي شهدتها الكنيسة الكاثوليكية شهد عام ١٩٩٥ في حزيران الماضي فضيحة نشرتها جريدة ساندي وورلد حول تورط راهبة وواعظة وهي هيلين هاملتون بالتحرش الجنسي بشاب يبلغ عمره ٢٦ عاما اعقبها فضيحة القس مايكل كليري الذي اتهم بعدة فضائح جنسية والاسوأ من كل ما حدث عندما شهد شهر اذار الماضي حول تورط جماعة الحقيقة المطلقة في فضيحة تسرب غاز السارين السام ومقتل سبعة اشخاص وجرح ٦٠٠ اخرين في نفق طوكيو وتم العثور في مبنى الجماعة الذي يقع على سفح جبل فوجي على ترسانة هائلة من الاسلحة الكيميائية ولا زال اشوكو اهار قائد الجماعة وراء القضبان وهو يواجه عقوبات وتهم عديدة.



طواهر غريبة تشكل حالة اكتئاب

امراض نفسية وهستيريا تطارد المرأة بدون سابق انذار

بعض حالات الطلاق تحدث بسبب انفعالات نفسية مفاجئة!!

كتب - احمد الهروط



تصادف المرأة في يومها العادي اشياء كثيرة وفي ذات الوقت تمر بتجارب كثيرة واحداث متسارعة عديدة بحيث يكون تأثيرها على نفسيتها مختلفا تبعا لوقع المؤثرات الاخرى المحيطة او الاشخاص الذين تتعامل معهم ويتعاملون معها، تتأثر بهم ويتأثرون بها.

ووقع هذه التجارب والاحداث يؤدي الى اكتئاب وحزن وشعور بالاحباط اي ان مدى هذا التأثير يحتاج بالكاد الى متابعة وعلاج للخروج منه.

وكثيرا ما تسمعين صديقة لك او قريبة تقول انني منقبضة النفس واخرى تقول انني مكتئبة او «مزاجي معكر» وحالتي النفسية ليست كما يرام وغير ذلك من الاقوال التي اصبحت رائجة ومنتشرة خاصة في هذا العصر المليء بالمنغصات ومثيرات الاعصاب والنرفزة وما الى ذلك من للهيجات ومسببات المؤثرات السلبية في النفس.

فالى اي مدى تدفع المرأة ضريبة وفائها لزوجها لتسمع في نهاية المطاف كلمتين دون سواهما «انت طالق» وذلك نتيجة دخولها في عالم حسي جديد لم تكن قد اعتادت عليه في السابق الا وهو سجنها الدائم داخل سقف البيت دون السماح لها بالخروج كما لا يسمح لها بالاختلاط حتى باقرب الناس لها الامر الذي يدفعها في غالب الاحيان الى التفكير المرير في هذا الامر الذي يعتبر في غاية القسوة مما يجعل المرأة تعيش في دوامة تتغير من خلالها ملامحها الامر الذي يولد النفور من قبل زوجها بحيث يرغمها على دفع الضريبة انفة الذكر نتيجة خطأ ليس لها به اية علاقة.

او هل حقا ان المرأة هي التي تعتبر عرضة للامراض النفسية اكثر من الرجل وما هي طبيعة تلك الامراض التي تلهم على المرأة نتيجة عوامل ربما تكون اجتماعية وربما فسيولوجية.

وما هي الحالة النفسية التي تكون دوافعها برود جنسي لدى المرأة، للوقوف على بواطن هذه الامور ارتأينا ان نلتقي بمستشار الطب النفسي الدكتور عز الدين جمال الذي بدأ باسما عندما ابتدأ حديثه قائلا..

خلافا لما يعتقده البعض بان الامراض النفسية مرض واحد فهي ليست كذلك بل هي متعددة ومختلفة عن بعضها البعض فمثلا مرض الفصام ومرض الهوس الاكتئابي وهي من اكثر الامراض خطورة وعمقا فهي التي تصيب الرجل والمرأة على حد سواء وبنفس الوتيرة كذلك فان معظم الامراض النفسية يسري عليها هذا المنوال الا ان هناك حالات الاكتئاب التي يبدو انها تصيب المرأة اكثر من الرجل كما انه ليس هناك اجماع بان سبب ذلك يعود لحالة المرأة الفسيولوجية او ظروفها الاجتماعية التي تعيشها المرأة من حيث انها على الاغلب تكون الطرف الاضعف في علاقتها مع الرجل.

ويشير الى انه لا بد من التذكير بان المرأة تمتلك الاستعداد للشكوى على الاغلب نتيجة اي ظرف صعب تجد نفسها تسير فيه في الوقت الذي لا يستطيع فيه الرجل ان يشكو لانها تعني بالنسبة للكثير من الرجال على انها احدى علامات الضعف والرجل بطبيعته الاجتماعية لا يحب ان يظهر ضعيفا لكن بالمقابل لذلك ليس هناك ما يعيب المرأة من ظهورها بمظهر الضعف وربما يكون دافع ذلك انها لا تتمكن من التعبير عن مكنونات نفسها ولعدم تمكنها من تحقيق ذاتها كامرأة وانسانة بمعنى انها بحاجة مستمرة للتطور في حياتها الاجتماعية.

ويضيف انه ليس هناك امراض خاصة بالمرأة سوى ما يسمى بامراض نفاسية والتي تبدو انها خاصة بها الا انها في الحقيقة ليست كذلك فهذه الامراض المسماة بالنفاسية تسمى كذلك لانها تصيب المرأة في فترة النفاس وهي مدة السنة او الى ستة اشهر التي تعقب الولادة وهذه الامراض يمكن ان تكون اكتئابا من انواع مختلفة بحيث لا تختلف هذه الامراض عن مثيلاتها التي تصيب الرجل والمرأة في اوقات خارج فترة النفاس.

فيما يشير محدثنا الى قضية غاية في الاهمية حيث تتمسك بتلك الحالات النفسية التي تصيب المرأة مثل البرود الجنسي وعدم المتعة الجنسية ومقاومة الجنس العنيف خاصة في ليلة الزواج، الا انه يوجد ما يقابل ذلك عند الرجل كمرض «العنة» الذي يصيب الرجل بشكل خاص.

كما يشاع بان مرض او حالات الهستيريا غالبا ما تصيب اليافعات وهن ما دون سن العشرين الا ان ما يبدو جليا وهو انتشار هذه الحالة عند النساء اكثر من الرجال ذلك على اساس ان الهستيريا هي وسيلة متوفرة ومسموح بها اجتماعيا للنساء وذلك للتعبير عن وضع اجتماعي غير مقبول لديهن مثل اثارة الفوضى في البيت عن طريق التمارض او جذب اهتمام الاخرين بها.

في الوقت الذي لا يشاع فيه هذا الامر لدى الرجال لان الرجل ليس بحاجة لهذا الاسلوب للتعبير عن عدم رضاه من وضع اجتماعي غير مقبول لديه لان لديه وسائل عديدة للتعبير عن عدم رضاه من وضع اجتماعي غير مقبول لديه لان لديه وسائل عديدة للاجتماع مثل العنف وترك المنزل كذلك وسائل اخرى عديدة متوفرة لديه في حينه.

كما يبرز لنا مستشار الطب النفسي بان عدد الاناث النزيلات في المستشفيات اقل من الرجال وذلك عائد لسبب مفاده ان المرأة تتمتع بحماية عائلية اكثر من الرجل وبالتالي تميل العائلة على الاغلب الى الابقاء على المريضة الانثى في البيت وتلقى المعالجة على ان لا ترسل الى مستشفى الامراض النفسية اذ ان سوى ذلك ربما يسبب حرج لهذه العائلة او تلك على الصعيد الاجتماعي.

كما ينوه الى ان الامراض النفسية لا تعني بالضرورة جنونا فان من بين (١٠٠) مريض نفسي يأتون الى العيادة النفسية لا يتجاوز عدد «الذوهانيين» - اي المجانين - نسبة الـ١٠٪ بينما البقية هم اناس عاديون من مختلف الشرائح والاوساط الاجتماعية والثقافية والبيئية. ولا يتفاجأ القارئ اذا علم ان صديقه الذي يشاهده ويحادثه كل يوم ربما يكون احد المراجعين لدى احد العيادات النفسية وذلك دون ان تبدو على محياه او تصرفاته اية شكوك.

هل يبقى الوضع في ايطاليا على ما هو عليه؟!

قائمة الستة الاوائل تخلو من «الانتر وسامبدوريا»!

كتب - رأفت الريماوي

عندما فكر الطليان بفتح باب الاحتراف على مصراعيه بعد نكسة «ارجنتينا ٧٨» لم يكن يدور بخلدهم ان الدوري عندهم سيصبح افضل دوري في العالم بسرعة قياسية.. وقد لعبت الاموال بسحرها واغرائها الخاص دورا كبيرا في اختصار الزمن فشكلت عامل جذب للاعبين الاجانب وانكت نار التنافس بين اللاعبين الطليان انفسهم.. مما اذاب الفوارق ووحد الكل في بلد يعشق كرة القدم لحد الجنون!!

ومن ينظر لترتيب الفرق هناك الان وقبيل استكمال اخر اسبوعين من مرحلة الذهاب سيجد تساويا كبيرا في النقاط بين «كل» الفرق اذا ما اخذنا بعين الاعتبار مسألة الثلاث نقاط.. وبنظرة سريعة نجد ان ترتيب الفرق الذي سنفصل اول ستة منه اليوم يسير الى النحو التالي (ميلان ٣٠، فيورنتينا ٢٩، بارما ٢٧، لاتسيو ٢٥، يوفنتوس وروما ٢٤، اتالانتا ٢٢، انتر ميلان وسامبدوريا ٢١، فيتشنزا ونابولي وكالياري ٢٠، اودينيسي ١٩، بيتشنزا ١٨، تورينو ١٥، باري ١٢، كريمونيزي ١٠ وبادوفا ٩).. ومن التقارب الواضح في النقاط نجد ان الفرق العشرة الاولى مؤهلة جميعا لان تدخل كأس الاتحاد الاوروبي (مع الستة الاوائل) اما لخر ثمانية فهم مرشحون لخوض معركة الهبوط حيث للطلوب هناك رؤوس لخر اربعة!!

الستة الاوائل

في ايطاليا يبرمجون انفسهم جيدا ويضعون خططا طويلة الاجل.. ويسهل ان تعرف في بداية الدوري بماذا يفكر الاقوياء.. فحاليا واضح ان يوفنتوس عينه على بطولة الدوري الاوروبي.. وفيورنتينا يطمع بحمل كأس ايطاليا والمشاركة بكأس الاتحاد الاوروبي فيما يهتم بارما بكأس الكؤوس الاوروبية ليكرر انجاز الموسم الماضي اما الدوري فهو حلم ميلان وتخصصه الذي بدا في الاسابيع العشرة الاولى انه سيفوز به بفارق كبير عن خصومه.. لكن ست تعادلات خمس منها متتابعة جعلته يعيد حساباته من جديد.. وجعل الته الكاسحة تبدو وكأنها بحاجة الى ترميم من جديد.. وفي الحقيقة احرز ميلان انتصارات سهلة في البداية لسببين.. الاول ان خصومه لم يكونوا مهيأين للعب امامه.. فاغلبهم كان يفكر اما بالكأس او باللعب الاوروبي.. ولما تبين الخيط الابيض من الخيط الاسود لاغلب الفرق ليضا الاهتمام الان الدوري وحده.. وهذا يجعلنا نتفاءل بان تكون مرحلة الاياب مرحلة عصيبة حتى النخاع كما هي دائما.. اما السبب الثاني لتأخر ميلان فهو عدم الاستقرار على تشكيلة ثابتة طوال الموسم خاصة في خط الهجوم (باستثناء جورج وياه) وهذا جعل كل لاعب اساسي في اي مباراة يفكر في تقديم لحسن ما عنده لنيل رضا كابيللو لكن الطريقة كانت خاطئة.. فمثلا دیان سافيسفتش يحب الاستعراض والمراوغة كثيرا ولان الدفاعات الايطالية تلعب اغلبها بطريقة «الكاتاناشيو» فمن الصعب عليه التخلص من كل الخصوم.. اما ماركو سيموني فهو اهوج ومتسرع بعكس روبرتو باجيو «المتزن» والذي يؤثر التمرير اكثر من احراز الاهداف خاصة مع ميلان، ولهذا تضيع اغلب هجمات فريقه سدا وهو يحاول التمرير لا التسديد!! لكن كل ذلك من السهل علاجه وخاصة بمرحلة الاياب حيث يلعب ميلان على ارضه (١١) مباراة من (١٧)!! اما الوصيف المفاجئ فيورنتينا فقد استغل جيدا لعبه على ارضه في (١١) مباراة فاز بتسع منها وتعادل مرتين مع الميلانيين «الانتر واي سي» لكن ماذا سيحل به في الاياب لا احد يعلم.. لكن قدرات مهاجميه بيانو وباتيستوتا وجهود روبياتي وذكاء البرتغالي روي كوست قد تجعل الفريق في الصدارة.. لكننا نظن ان الفريق سيتراجع ترتيبه لكن افضل ما يمكن فعله هذا الموسم هو الفوز بكأس ايطاليا وان يتخطى عقبة انتر ميلان ومن بعده اتالانتا او بولونيا وهذا امر سهل جدا جدا عليه!!

اما بارما الفريق المحير فقد خسر مباراتين امام سامبدوريا واخيرا امام فيتشنزا الصاعد حديثا والخسارة الاخيرة هي الاولى له من هذا الفريق منذ ٤٩ عاما.. وهذه المباراة من افضل ما قدم بارما رغم خسارته.. والسبب تألق الحرس بنيابوني وتصدي العارضة لثلاث قذائف من ستويشكوف وبينريفور ودينو باجيو.. لكنها في النهاية خسارة.. كما هي خسارة ان يبتعد الكولومبي لسبريلا عن الفريق فقد فاز الفريق بثلاث مباريات لكن حصوله على الانذار ابعده.. فابتعد معه الحظ ايضا عن بارما الذي لا يحسن تفعيل دور الاسماء الكبيرة التي تلعب معه.. ففريق فيه ستويشكوف، زولا، دينوباجيو، كريبا، بيناريفو، سنسيني، كوتو من المفروض ان يفوز بالدوري بسهولة متناهية لا ان يضيع حتى الان ١٢ نقطة دون داع!!



اما فريق المركز الرابع حاليا فهو لاتسيو «الفريق المجنون» الذي خسر اربع مباريات متتالية قبل ان يصحو المارد فيه ليدك حصون سامبدوريا ست مرات واخيرا الفوز على اتالانتا المتألق (٥/١) ليثبت نفسه كالعادة كصاحب افضل قوة هجومية (٣٠ هدفا) وهو يشكل من الخماسي (فينتر، فوسير، بوكسيتش، كازيراغي وسنيوري) قوة هجومية رائدة لا يوجد مثيل لها في ايطاليا.. وحين يتجلى هذا الخماسي فان الاهداف تهطل بغزارة بمرمى الخصوم وحاليا هو اقوى من يوفنتوس.. فكن فوزه بالدوري هذا الموسم والمواسم اللاحقة ربما سيكون ضربا من المستحيل طالما بقي الفريق في حالة «مراهقة دائمة» بمعنى انه غير متزن.. والدليل نتائجه في كل المواسم. فهو فريق فاز على ميلان ٤/صفر وعلى روما ٨/٢ للموسم الماضي وفاز على يوفنتوس ٤/صفر ومع ذلك من المضحك ان تبحث عن اسماء الفرق التي تهزمه!! انها فرق بعضها يتذوق طعم الفوز لاول مرة من «صحنه»!!

وبالنظر للفريق الخامس يوفنتوس «البطل السابق» فيبدو انه من المستبعد ان يكون من الستة الاوائل في ظل عدم حماس لاعبيه للعب.. كما توجد مشاكل دفاعية مستعصية في خط دفاعه الذي لم يتغير عن الموسم الماضي لكن وجود باجيو والتألق الاستثنائي لرافانيللي وفياللي وديل بيرو وياما جعل الفريق يستحوذ بهجومه الخارق على ما نسبته ٨٠٪ من مجريات اي لقاء يخوضه وهذا طبيعي لفريق اذاق هذا الموسم في الكأس الاوروبية (بريمن، رينجرز) وستيوا مختلف الوان الاحراز وهو يهزمها «بالاربعات» في البداية قبل ان يطمئن «ويبطل يغلب حاله» في الاياب.. وهذا يجعلنا نبصم بالعشرة مؤكدين قول المدرب ليبي الذي قال ان عقل لاعبيه خارج ايطاليا (اي اوروبا) وليس داخلها!!

كما يبدو روما الذي انتصر عليه هذا الموسم ٢/صفر هذا الاسبوع.. وكان قد فاز عليه (٣/صفر) الموسم الماضي (وهذا ينفي ما ذكرته الوكالات من ان فوز روما على يوفنتوس هو الاقل منذ ١٣ عاما الا اذا كان هذا على اعتبار ان المباراة قد اقيمت في تورينو فقط!! وروما تماما كيوفنتوس مشغول جدا بكأس الاتحاد الاوروبي الذي وصل لمراحل متقدمة فيها.. بل انه ابلى بهذه البطولة بلاء حسنا يفوق بدرجات عديدة ما قدمه ميلان بهذه المسابقة.. وللعدل فان روما وبرشلونة هما الاجدر ببلوغ نهائي هذه البطولة نظير ما قدماه من اداء رائع.. كان جاهزا دائما تقديمه الحارس تشيرفوني، ونجوم الوسط والهجوم لانا، دي اجوستيني، جيانيني، والارجنتيني ابلو بالبو والاورغواني دانييال فونسيكا!!

لكن ماذا عن الانتر وسامبدوريا.. هل يرضيان ان يبقيا خارج الحسبة الاجابة قطعا لا.. خصوصا انهما الان خارج المسابقة الاوروبية وان خرج الانتر من الكأس فهذا قد يجعله لا يفكر الا بالمركز (من ٣ - ٦) وقد عاد له مفتاح انتصاراته نيقولا بيرتي بعد ان لجلسته الاصابة على الخط ١٣ اسبوعا.. وهذا يعني ان الهجوم ممتاز بوجود جانز المتألق وبرانكا القادم من روما والبرازيلي كارلوس روبرتو صاحب القذائف القوية.. والاهم ان معنويات الحارس جان لوكاباليوكا عالية جدا ولهذا كانت شباكه وشباك تشيرفوني (روما) تستقبل (١١) كرة فقط!!

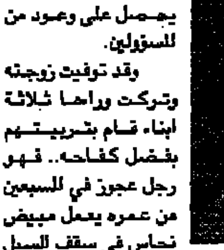
ويبدو سامبدوريا في حالة غريبة وقد اصبح كذلك بعد ان اصيب حارسه الرائع ولتر زينغا وهذا جعل بديله يستقبل (٣٢) هدفا حتى الان.. وهذا رقم هستيري جدا.. جدا.. مع ان قوة فريق الهجومية ممتازة في ظل وجود كييزا الرائع وسيدروف الهولندي وكاريمبو الفرنسي ومانشيني المشاغب.. لكن المشكلة في ايطاليا هي ان الجميع يمتلك اوراقا متساويا.. ولهذا يبقى التكافؤ سيد الاحكام حتى النهاية!!

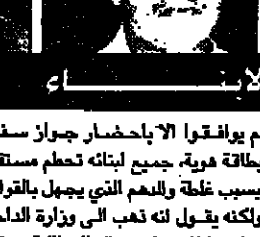


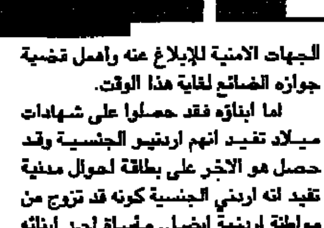
مأساة اسرة مجهولة الهوية!!

الاب منذ ٤٠ عاما غير حاصل على اوراق ثبوتية..

ابناؤه يصرخون: ما ذنبنا حتى ندفع ثمن غلطة ارتكبها والدنا







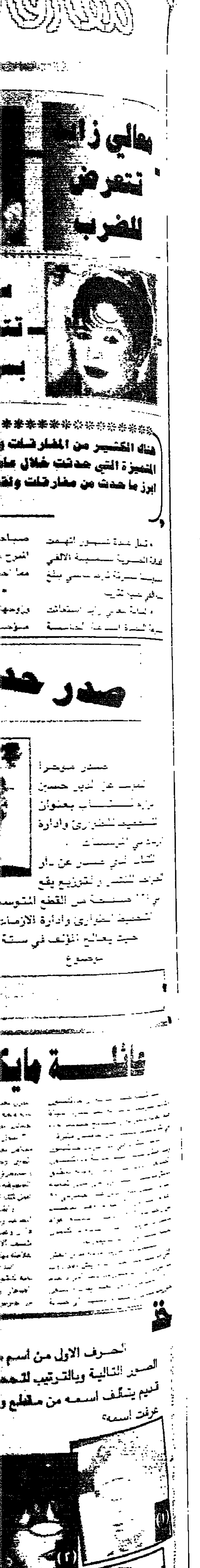
الاب - الابناء

بعض الناس يتواجدون في ظروف تحتم عليهم ان يعتزلوا الحياة وبالتالي يجهلون القوانين.. البعض الاخر منهم تسير لهم الاقدار اشخاصا يدلونهم على طريق لحل المشكلة.. ولكن هذا المواطن مشكلته اغرب من الخيال. فبسبب جهله بالقوانين حرم ابناءه الثلاثة من الحصول على اوراق ثبوتية تدل على شخصيتهم.. هو المواطن علي عدوي عبد الحليم.. وهو بدون هوية مجهول ضائع بين الجنسية المصرية والجنسية الاردنية.. وهو يحمل انتا بالاقامة في الاردن منذ عام ١٩٥٦ بل هو يقول انه موجود في عمان منذ عام ١٩٤٧.. وقد تزوج في عام ١٩٧٢ من مواطنة اردنية ولسوء حظه فقد ضاع منه جواز سفره المصري في ذلك الوقت ولم يذهب الى الجهات الامنية للإبلاغ عنه واهمل قضية جوازه الضائع لغاية هذا الوقت.

اما ابناؤه فقد حصلوا على شهادات ميلاد تفيد انهم اردنيو الجنسية وقد حصل هو الاخر على بطاقة احوال مدنية تفيد انه اردني الجنسية كونه قد تزوج من مواطنة اردنية ايضا.. مأساة احد ابنائه بل جميع ابنائه ان احدهم قد تقدم لامتحان التوجيهي وقد رسب في السنة الاولى وفي السنة الثانية ذهب لتسجيل اسمه من اجل ان يعيد الامتحان الا انهم لم يوافقوا الا باحضار جواز سفر او بطاقة هوية. جميع ابنائه تحطم مستقبلهم بسبب غلطة والدهم الذي يجهل بالقوانين.. ولكنه يقول انه ذهب الى وزارة الداخلية لمراجعة المسؤولين هناك للمطالبة بحقه في الحصول على جواز سفر كونه قد اصبح مواطنا اردنيا، ومنذ الثمانينات من هذا القرن وقد احتصل على جميع الموافقات اللازمة لذلك ودفع رسوم الحصول على جنسية والبالغة عشرة دنانير ولكنه ولغاية هذا التاريخ لم يحصل على الجواز وانما يحصل على وعود من المسؤولين.

وقد توفيت زوجته وتركت وراءها ثلاثة ابناء قام بتربيتهم بفضل كفاحه.. فهو رجل عجوز في السبعين من عمره يعمل مبيض نحاس في سقف السيل يحصل على دخل يومي مقداره ثلاثة دنانير.

وقد تعلم ابناؤه مهنا مختلفة.. وهو يناشد المسؤولين في وزارة الداخلية بمنحه للموافقات المتبقية لاستصدار جواز سفر اردني كون الدستور الاردني لا يمنع من حصوله على جواز سفر كونه متزوجا من مواطنة اردنية.. علما انه لا يملك الرسوم الكافية لتوكيل محام في تلك القضية املا من كل قادر ومن كل محب للانسانية مساعدته لحل تلك المأساة. ■



«جبران» يتحول من «بلطجي» الى رجل دين

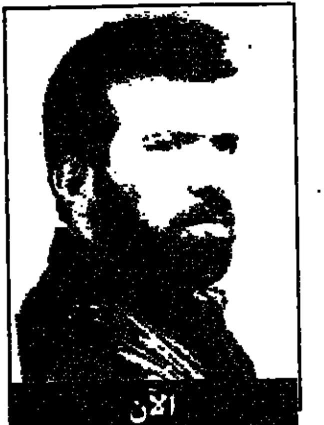
من السهل جدا ان يتحول الانسان الشرير .. الى انسان يقدم الخير والمساعدة للاخرين.. فالانسان خير بطبعه

في منطقة الزرقاء التي شهد لبعض ابنائها بالانحراف. يتحول مجموعة من المنحرفين الى رجال الدين . يطلقون اللحى. ويرتدون اللباس الاسلامي اصبحوا من رواد المساجد بعد ان كانوا من رواد السجون فلا بد ان عنصر الخير والحق في نفوسهم انتصر اخيرا على الشر.. وكان «جبران» الشاب الفتوة والمنحرف في نفس الوقت قد تحول الى عنصر خير في المجتمع واصبح من الاشخاص الذين يشهد لهم بتمكنهم بالدين . فهو مداوم على الصلاة ومن رواد المساجد . وحاليا ينشئ اطفاله على التربية الاسلامية وقد التقت «البلاد» بالسيد جبران الذي حدثنا عن الاسباب التي ادت الى انحرافه. الى ان تمت مشيئة الله بان يكون من عباده الصالحين .

فيقول السيد جبران. عندما كان عمري عاما ونصف تخلى والدي عني بعد ان طلق امي وهذا من الاسباب الرئيسية التي ادت الى انحرافي خصوصا بعدما فقدت حنان الاب ورقابته.

علاوة على ذلك نشأت في منطقة ذات بيئة سيئة بالزرقاء لشدة المنحرفين الذين كانوا يقطنون فيها . في ذلك الوقت كنت شابا عاديا لست منحرفا او شريرا.. ولست متدينا في نفس الوقت وفي عام ١٩٧٧ سافرت الى السعودية من اجل العمل ورجعت في بداية الثمانينات ولم اكن اعلم ان رجوعي سيجعلني منحرفا.. بداية تعرفت على بعض الشباب المنحرفين الذين كانوا يجبون لي عدة دعوات كالرحلات والحفلات وسهرات الانس.. وكانوا في كل مرة يعرضون علي شرب الخمر..

وفي احدى المرات استجبت لعرضهم خجلا منهم. ومن تلك اللحظة اصبحت اتناول الخمور



في الماضي

الآن

معهم وكان الامر شيئا عاديا .

بعد مضي عام عن اقامة العلاقات مع رفاق السوء الذين كانوا السبب الرئيسي في انحرافي.. واندماجي معهم.. وهم يفتعلون المشاجرات.. اصبحت مثلهم ففي احدى المرات قام صديقي «منذر» والذي اصبح الان من رجال الدعوة الاسلامية.. بافتعال مشاجرة.. واشتركت انا معه.. وبعد لحظات حضرت الشرطة واطلقت النار علينا بعد ان قاومنا رجال الامن.. واصيب صديقي «منذر» بقدمه.

واضاف: بعد مضي عام اصبحت من رواد السجون واثناء وجودي بالسجن تعلمت من رفاق السوء «الوشم» وفعلا قمت بوشم جميع اعضاء جسمي .

وفي عام ١٩٨٤ اصبحت من كبار الفتوات بالزرقاء الذين كان يحسب لهم الحساب في ذلك الوقت كان الناس يخشون مني ولا يحبون التحدث معي واصبحت انسانا ليس له اي دور في المجتمع سوى المشاكل.. وفي تلك المرحلة كان والدي متخليا عني ولا يتعرف علي . اما اهلي فكانوا يقولون لي الخمرة «عيب» ولا يقولون لي «حرام» .. فعدم الوعي الديني هو من الاسباب الرئيسية للانحراف.

واضاف: سلكت طريق الشر والانحراف لغاية عام ١٩٨٥ حيث تعرضت لحادثة .. جعلتني اعلن التوبة.. وذلك بعد ان اجتمعت بلفيف من الاصدقاء المنحرفين وامضينا ليلة انس معا.. وفي الصباح تفاجانا جميعنا بأحد اصدقائنا. قد فارق الحياة ولا نعرف ما هو السبب .. وفي ذلك اليوم سلكت طريق الحق وانتظمت بالصلاة . وابتعدت عن الاصدقاء المنحرفين..

وقال: تعلمت مهنة الدهان والطراشة.. وسلكت طريق العمل فالبطالة هي ايضا من اسباب الانحراف.. واثناء ذلك كنت مواظبا على الصلاة التي كانت تقربني من الله.. وقد ذهبت الى العمرة ثلاث مرات كذلك فانا اصبحت مواكبا على قراءة الكتب الدينية.. وذلك حتى اكون على علم ودراية بامور الدين.. لدرجة انني اصبحت اقوم احيانا مكان المؤذن في مسجد «عبد الرحمن بن عوف» عندما يمرض المؤذن او يكون في اجازة، علاوة على ذلك أقوم بارشاد الشباب ودعوتهم للصلاة.. بالاضافة الى سماع الدروس الدينية عند رجال الدعوة الاسلامية..

وتابع: اكملت نصف ديني وتزوجت من فتاة متدينة.. ورزقني الله بطفلة اسميتها هديل وعمرها الان ثلاث سنوات ونصف وطفل اسميته «خالد» وعمره عامين.. وحاليا اقوم بتنشئتهما على تربية اسلامية وجو اسري سعيد.. فبالرغم من صغر عمرهما الا انهما يداومان على الصلاة.. وحفظ السور الصغيرة من القرآن الكريم. واضاف: كذلك فقد تحول بعد اصدقائي المنحرفين الى رجال دعوة اسلامية ومنهم «باسم اليابان» الذي كان احد فتوات الزرقاء.. وهو الان شيخ ذو لحية وعمامة.. بالاضافة الى صديقي «منذر ابراهيم». واذا تعرض احدنا الى موقف يثيره نستخدم الهدوء والكلام الحسن لاصلاح الاخرين..!!

واضاف: البيئة السيئة والتفكك الاسري ورفاق السوء والبطالة والبعد عن الدين هي اسباب الانحراف الذي يعيشه شبابنا حاليا فنسبة العاطلين عن العمل.. نسبة لا يستهان بها كذلك يجب ان يكون هناك حكم اسلامي رادع حتى نخفف من اعداد المنحرفين في المجتمع.■

طرق كل الابواب .. ولا حياة لمن تنادي

في الزرقاء.. بروفيسور اردني يبحث عن عمل

ليس حملة الدبلوم والبكالوريوس .. واصحاب الحرف هم وحدهم الذين يغرفون من وعاء البطالة.. بل تمتد البطالة الى اعلى من ذلك حتى يغرف من هذا الوعاء شخص يحمل درجة البروفيسور بالادب العربي.. قصة هذا البروفيسور مؤلمة للغاية وخصوصا انه مكث فترة (٤) سنوات بلا عمل.. يطرق الابواب في مختلف المؤسسات التعليمية الحكومية والخاصة.. ويكون الرد دائما «نعتذر». هذه الكلمات سببت احباطا كبيرا للبروفيسور «ممدوح الليثي» الذي يعشق وطنه «الاردن» ويكره الغربة حتى العظم..

زرنا منزل البروفيسور وجلسنا سويا في غرفة الجلوس المتواضعة وشاهدناه وهو يقلب بابحاثه التي اعدها اثناء عمله في جامعة «تلمسان» بالجزائر.. حيث يقول البروفيسور «الليثي» لقد حصلت على شهادة الدراسة الثانوية العامة.. في الزرقاء. ثم توجهت الى جامعة الازهر كي ادرس الادب العربي وهناك درست لمدة عام كي اتعلم الفقه وامور الدين وحصلت على شهادة البكالوريوس.. ثم تقدمت كي احصل على الماجستير في نفس الجامعة.. وفعلا حصلت على شهادة الماجستير عام ١٩٧٥. بعد ذلك اكملت رسالة الدكتوراه بنفس الجامعة وحصلت عليها عام ١٩٧٩ . بعد ذلك رجعت الى بلدي الاردن وتقدمت بعدة طلبات الى الجامعات.. ولكن الرد دائما «نعتذر لعدم توفر الخبرة».. واثناء تصديق شهاداتي بالسفارة المصرية اقترح علي احد الاصدقاء ان نذهب الى السفارة الجزائرية بحثا عن العمل هناك.. وفعلا تقدمت بطلب توظيف في جامعة «تلمسان» وجاءتني التأشيرة بعد فترة وجيزة وسافرت الى جمهورية الجزائر كي اباشر عملي.

واضاف: اثناء وجودي بالجزائر كنت ارسل طلبات توظيف الى مختلف الجامعات الاردنية وخصوصا بعد ان حصلت على عدة سنوات خبرة.. ولكن

البروفيسور الليثي

كان رد الجامعات التي كنت قد تقدمت اليها بطلب توظيف «نعتذر عن قبولكم بالجامعة».. علما بانني ناقشت رسالة الدكتوراه «بالادب العربي القديم» لكني لم أيأس. فكنت ارسل دائما الى

الجامعات الحكومية «طنشته» والخاصة اشترطت عليه شراء الاسهم!!

الجامعات الاردنية املا ان يتم قبولي.. وارجع من بلاد الغربة.. وقد مضى على حياتي كاستاذ بجامعة «تلمسان» بالجزائر مدة «١٢» عاما وبناء على ذلك منحت درجة «البروفيسور» .. بعد ذلك اضطررت ان ارجع الى وطني «الاردن» لاسباب كثيرة منها.. مناهج تدريس اللغة الفرنسية عوضا عن اللغة الانجليزية في المرحلة الابتدائية. وخصوصا ان اطفالي كانوا بالمدارس الجزائرية .. علاوة على ذلك سوء الاوضاع الاقتصادية والسياسية.

وتابع: رجعت الى الاردن عام ١٩٩١ .. وطيلة هذه الفترة وانا بصراع في البحث عن وظيفة في احدى الجامعات الاردنية او حتى الكليات الخاصة التي تفاجأت بالرفض من قبلها... في احدى المرات بتاريخ ٨/ ٩/ ١٩٩٢ شاهدت اعلانا في احدى الصحف اليومية لجامعة اردنية تقع في جنوب الاردن تعلن عن حاجتها الى استاذ او استاذ مشارك يحمل تخصص اللغة العربية لـ«الادب القديم».. واذكر ان لي صديقا يعمل في نفس الجامعة.. فأجريت معه اتصالا هاتفيا واعلمته بانني ارغب بتقديم طلب توظيف.. وبناء على ذلك توجهت الى مكتب ارتباط الجامعة والتقيت باللجنة التي قابلتني واعجبوا بي.. واعلمني صديقي بأن الاختيار سيكون لي. لكن تفاجأت بأن الجامعة قد عينت شخصا اخر يحمل شهادة الدكتوراه ولا تنطبق عليه الشروط وخصوصا انه يحمل شهادة خبرة لمدة عامين على الاكثر..!!

واضاف: لم اشعر باليأس مما حدث بل توجهت الى مدير مكتب وزير التعليم العالي وشرحت له وضعي بالتفصيل.. فطلب مني اللجوء الى رئاسة الوزراء من اجل انصافي بالبحث عن وظيفة.. وفعلا ذهبت الى مقر الرئاسة وهناك قدمت استدعاء الى دولة رئيس الوزراء وطلبوا مني ان اراجعهم بعد «١٢٠» يوما.. وبعد مضي الفترة الزمنية راجعتهم .. فارسلوني الى مكتب وزارة التعليم العالي.. وفعلا بعدها ذهبت لمقابلة مدير مكتب الوزارة وانا متفائل خيرا.. اجابني بانه ليس للوزارة اية سلطة على الجامعات الحكومية والخاصة..!!

وقال: بعد ذلك قدمت استدعاء الى مكتب سمو الامير حسن وجاءني الرد.. وتمت المقابلة مع مدير مكتب سموه الذي ارسلني الى كلية الاداب بالجامعة الاردنية.. وعندما ذهبت لمقابلة العميد.. قال لي «لا يوجد شواغر» وعندما يتوفر لدينا ستكون اول واحد؟!! ولغاية الان انتظر الشاغر بعد ان مضى على المقابلة اكثر من عامين واضاف: قدمت الى جميع الجامعات الخاصة في المملكة من اجل الحصول على وظيفة وعندما اذهب للمقابلة كانت اللجنة توجه لي سؤالها الاول «هل انت مساهم بالجامعة»؟!!. وعندما يعلمون بعدم مساهمتي كانوا يقولون لي «نعتذر».. واذكر في احدى المرات.. قد تقدمت بطلب توظيف لاحدى الجامعات الخاصة بالزرقاء.. وقابلت احد الامناء لدى الجامعة من اجل التوسط لي وشرحت له وضعي.. فطلب مني أن اشتري «٥٠٠٠» سهم بالجامعة حتى يكون لي الاولوية بالتوظيف .. وبالرغم من شرائي للاسهم.. الا انني لم اتوظف.. وقد تم توظيف دكتور من جنسية عربية بدلا مني..

وتابع: منذ عام ١٩٩٢ ولغاية الان وانا بلا عمل.. لدرجة انني تقدمت بطلبات توظيف الى جميع الكليات الخاصة ولكن كان الرد «نعتذر» وقد وصل عدد طلبات التوظيف التي تقدمت بها الى مختلف المؤسسات التعليمية الحكومية والخاصة الى اكثر من «٥٠» طلبا .. علما انه لا يزال المجال مفتوحا امامي ان ارجع الى الجزائر من اجل العمل والتعاقد مع جهات في مختلف الدول العربية لكني كرهت الغربة عدا عن ذلك فان وضعي الصحي سيئ للغاية..!!

بقي ان نقول لو كان هذا البروفيسور في احدى الدول المتقدمة لما كان هذا وضعه.. لذلك نأمل من المسؤولين النظر في قضية البروفيسور «ممدوح» والتجاوب معه للبحث عن فرصة عمل له في احدى الجامعات راجين منهم عدم اللجوء الى كلمة «نعتذر»..!! في حين ان هذا البرفيسور يبحث عن عمل الى حد الآن ■

صورة جواز سفره وتبدو مهنته

الجانب الاخر
لجمال محمود

لاعب «يكره» كرة القدم... ويتمنى الاعتزال قريبا جدا!!

يثير جمال محمود لاعب الوحدات الكثير من علامات الدهشة التي سترتسم على ملامحنا حتما ونحن نتابع في هذه الاسطر القصيرة بعض جوانب شخصيته التي اكتشفنا انها ابعد ما تكون للاعب كرة القدم ـ خاصة اذا ما علمنا انه راغب بالاعتزال ولا يحب احراز الاهداف بالطرق العادية المألوفة.. وحتى لا نكشف كل اوراق ضيفنا لهذا الاسبوع نترك للاسطر التالية ان تحدثنا عن جمال اللاعب الذي احببنا فيه نجما خلوقا.. وفنانا مميزا.. حاول ان يعيد لنا بعض ملامح «العظماء» الذين افتقدناهم في زمن كثر فيه وجود «اشباه اللاعبين»!!

الفراغ.. الفراغ

اوقات فراغي اقضيها في البيت غالبا . اما مع الاهل او مع اصدقائي في مرات قليلة اشاهد التلفزيون في حالات استثنائية يكون فيها افلام كوميدية فقط لعادل امام ـ واحيانا اتابع بعض اعمال ربيع شهاب وشارلي شابلن ولوريل وهاردي. فانا لا احب الحزن والاشياء المأساوية!!

مميزات

اكثر ما يميزني هو الهدوء . فانا هادئ جدا.. حتى ان مباراتنا مع الفيصلي التي شهدت المشكلة الكبيرة الاخيرة.. وقفت فيها في منتصف الملعب . فانا لا احب المشاكل . ويقولون ايضا انني ذكي.. اما اهم سلبياتي فهي انني غير نشيط «خامل» وانني صريح واثق بالناس «بزيادة شوي»!!

الطائرة

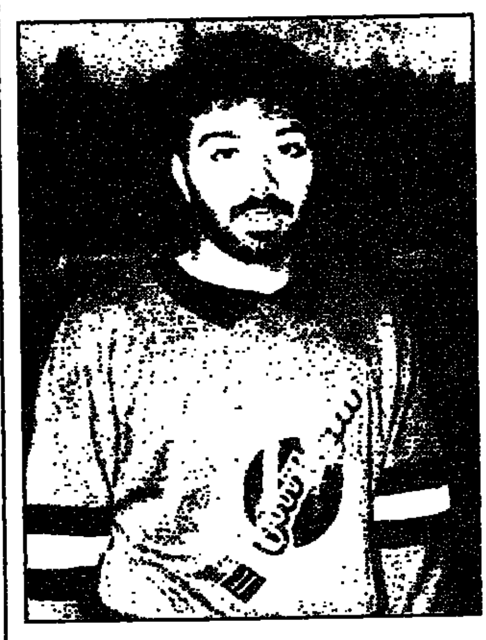
كرة الطائرة هي لعبتي المفضلة.. وربما تأتي قبل كرة القدم فانا اتابعها بشغف واشاهد اغلب مبارياتها.. وعلى ذكر الطائرة.. فانا احب السفر فيها لانني ببساطة احب الاماكن المرتفعة حتى انني عندما بنيت بيتي اخذت قطعة ارض في مكان مرتفع جدا جدا!!

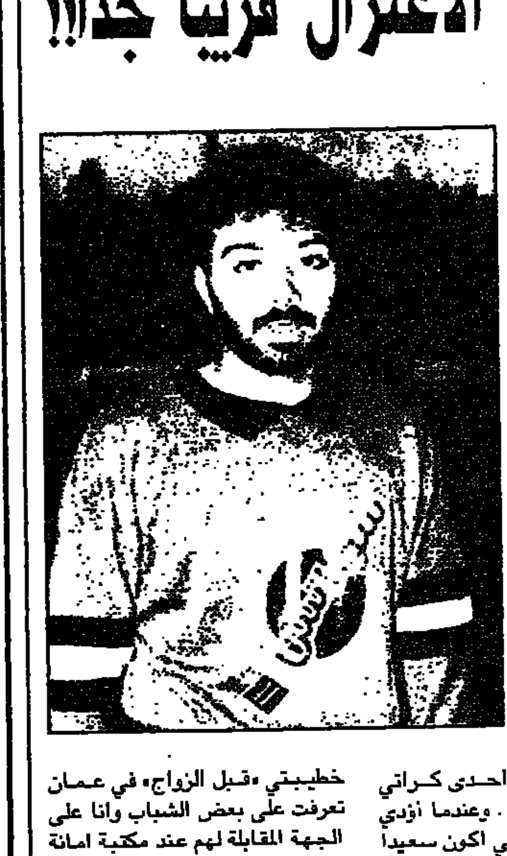
خطوط عريضة

انا لا اعرف شيئا عن السياسة ولا اتابعها الا عندما تثار ضجة ما..اغلب الوزراء لا اعرفهم. ولا احفظ الا اسماء بعض النواب الذين تثار حولهم «المشاكل» فيصبحوا حديث الناس كتوجان فيصل وليث شبيلات وابي رنطا!!

أحلام مؤجلة

نصف احلامي تقريبا تحققت.. خاصة في الرياضة التي لا يجد لاعبنا المحلي طموحا عاليا فيها.. فعلى الاكثر اكبر طموح لدى اللاعب هو المنتخب .. وان ينضم اليه مبكرا.. لا يعود هناك وجود لحافز طالما نحن بعيدون عن الاحتراف والانتقال من ناد لآخر..!!





غرائب

عندما تلمس احدى كراتي العارضة او القائم . وعندما أؤدي اي لعبة حلوة. فانني اكون سعيدا اكثر مما لو كانت هدفا.. واذكر انني قلت لفيصل ابراهيم بعد هدفه المفاجئ بالجزيرة.. لو كنت حكما لما احتسبت هدفك لانه جاء بالصدفة.. وبهذا الصدد فانا احب الفن اللعب ويعجبني صبحي عوض واحب اللحظة التي يستلم فيها الكرة .. مع ان زملاءه ينتظرون اللحظة التي يصبح فيها مراقبا بشدة من الخصوم ليمرروا الكرة له.

اعتزال مبكر

اتمنى ان احصل على عمل ثابت.. فحياتي غير مستقرة مع الكرة.. فهي لا توفر لي المال الكافي. ولهذا ان وجدت هذا العمل فسأعتزل الكرة لحظة تسلمي العمل!!.

مع ان الناس قد يستغربون ذلك.. الا انني كنت افكر في ذلك قبل عامين وانا ابن عشرين عاما . وكرة القدم لا تعني لي الشيء الكثير.. وانا احب متابعتها اكثر مما احب ممارستها.. وهي الان مهنة لي لا اكثر.. وقد تستغربون لو قلت لكم بانني اجد متعة كبيرة في متابعة المباريات الشعبية وافضلها على الدوري الممتاز!!

ارفع ايديك

ذات يوم وعندما كنت اسير مع خطيبتي «قبل الزواج» في عمان تعرفت على بعض الشباب وانا على الجهة المقابلة لهم عند مكتبة امانة عمان.. واذا بهم يصرخون بصوت واحد «ارفع ايديك يا جمال» مما اوقعني بحرج كبير!!

لا اخاف

انا متعود على الناس منذ الصغر.. ولهذا لم اخف وانا لأول مرة انزل لالعب ضد الاهلي «٩٠» عدا عن انني لم اكن اعلم بانني سالعب قبل المباراة بيوم وهذا جعلني انام مرتاحا... وطبعا بمرور الوقت لم اعد احس بالجمهور ولم اخف من مواجهتهم في اي يوم من الايام..!!

تشجيع

بعكس كل اللاعبين.. يشجعني ابي على مزاولة كرة القدم.. وقد كان يذهب لمشاهدتي على ملعب اربد عندما كنت العب مع فريق تحت سن ١٢ سنة .. وكلما مللت او اخبرته باني لا اريد تكملة المشوار اثناني عن ذلك وحثني على الاستمرار.. اما زوجتي فهي الان تشاهد وتعرف المباريات اكثر مني... وهي ترتب ملابسي سواء الخاصة بالتمارين او بالمباريات وهذا وفر علي كثيرا من الوقت. لانني كنت اتأخر احيانا عن التمارين «بسبب كسلي في ترتيب ملابسي»!!■

... ومواقف فنية طريفة في ١٩٩٥



معالي زايد تتعرض للضرب

منع راغب علامة من الغناء بالقاهرة



نادية الجندي تهز عرش مصر

سهية الالفي - تتهم خادمتها بسرقة مصاغها

سرقة (٣٠) الف جنيه من ايهاب توفيق!!



يسرا متهمة بالتعري

****

هناك الكثير من المفارقات والاحداث الفنية المتميزة التي حدثت خلال عام ١٩٩٥، وفيما يلي ابرز ما حدث من مفارقات ولقطات فنية مميزة:

* قبل عدة شهور اتهمت الفنانة المصرية سهير الالفي مخدومتها بسرقة قرط ماسي يبلغ ثمنه الفي جنيه تقريبا

* الفنانة معالي زايد استغاثت بشرطة النجدة الساعة الخامسة صباحا بعد ان تعرضت للضرب المبرح من قبل احد رجال الاعمال مما احدث بها بعض الاصابات.

* فوجئت المطربة صباح وزوجها اثناء عودتهما من واشنطن مؤخرا ان ادارة الضرائب في بيروت تطالبهما بدفع ما استحق عليهما من ضرائب خلال العام الماضي، وعندما راجعت ادارة الضرائب للتاكد من ذلك فوجئت مرة اخرى بانها كانت قد سددت هذه المبالغ دون ان تعلم وعن طريق زوجها فادي لبنان!!

* حصل المطرب اللبناني المعروف وديع الصافي على الجنسية المصرية بناء على طلبه من الرئيس المصري حسني مبارك.

* حصلت مطلقة الملحن محمد علي سليمان على حكم بالحجز على منقولات شقته بقيمة (٣٠) الف جنيه!!

* لجنة مراجعة النصوص الغنائية رفضت قبول اغنية قامت بتسجيلها الفنانة الاردنية سهام الصفدي بعد ان اعترضت على كلمة واحدة في الاغنية!!

* صدمت المطربة المعروفة عفاف راضي بسيارتها طفلة صغيرة ونقلتها الى احد المستشفيات ثم تعرضت للتحقيق والحجز في نظارة الشرطة.

* احدى المحاكم المصرية قضت مؤخرا بغرامة مقدارها الف جنيه على مخرج وابطال مسرحية «ليلة الدخلة» لخروجهم عن النص وهم هيام واحمد ادم وممدوح وافي ومحمد عوض والمخرج سمير عبدالعظيم..

* فوجئ الفنان ايهاب توفيق اثناء عودته الى شقته ليلا بعد ان كان يتابع احد اعماله الفنية بسرقة مبلغ (٢٠) الف دولار من داخل شقته.

* محكمة جنح قصر النيل قضت ببراءة الفنانة المصرية المعروفة هالة صدقي من تهمة تبديد مبلغ مليون و(٨٠٠) الف جنيه والتزوير في ايصال امانة!!

* اوقعت نقابة الموسيقيين المصرية غرامة مقدارها (٣٠) الف جنيه على المطرب راغب علامة لقيامه باحياء حفلات بالقاهرة دون الحصول على تصريح مسبق!!

* الفنانة يسرا واجهت دعوة قضائية رفعها ضدها محاميان مصريان بتهمة الظهور بصورة شبه عارية على غلاف احدى المجلات الفنية

* نجمة الجماهير نادية الجندي هزت عرش مصر عبر فلمها «امرأة هزت عرش مصر».

****

حكايا النجوم

سرقة هاتف "جبور" في بيروت

اثناء زيارة المطرب الاردني اسامة جبور الى بيروت بعد عودته من اميركا التي احيا فيها عدة حفلات غنائية ناجحة تعرض لسرقة جهاز هاتفه النقال من داخل سيارته.

حاول اسامة البحث عنه في كل مكان ولكنه لم يعثر عليه ابدا!!

****

رحلة العمر الى تونس

اصطحب المطرب راغب علامة معه في رحلته الحالية الى كل من تونس والقاهرة التي سيحيي فيها حفلة رأس السنة خطيبته «جيهان» وكلا من اخويه خضر ومحمد وزوجتيهما نضال ولينا..

مبروك يا " غزلان "

المطرب الاردني «غزلان» رزق قبل ايام بمولود ذكر اسماه «سند» بحيث اصبح لابنته «العنود» اول شقيق.. الف مبروك يا غزلان.. وهذه هدية اخر عام ١٩٩٥!!

" الشحرورة " في لوس انجلوس

قريبا جدا سوف تسافر الشحرورة صباح الى الولايات المتحدة الاميركية بصاحبة زوجها الفنان فادي لبنان وذلك للمشاركة في مهرجان لوس انجلوس الدولي للاغنية والذي سيقام خلال الاسابيع القليلة القادمة!!

صدر حديثا

صدر مؤخرا للمؤلف عز الدين حسين الرازم كتاب بعنوان «التخطيط للطوارئ وادارة الازمات في المؤسسات».

الكتاب الذي صدر عن دار الخواجا للنشر والتوزيع يقع في ١٢٥ صفحة من القطع المتوسط ويتناول موضوع التخطيط الطوارئ وادارة الازمات في المؤسسات حيث يعالج المؤلف في ستة فصول هذا الموضوع.

قالت العصفورة

اسرار وخبايا الفن والطرب والادب والشعر وكل ما يحدث خلف الابواب المغلقة!!

● ممثل اردني محترف قام مؤخرا برهن بيته من اجل الانفاق على انتاج عمل فني خاص به!!

****

■ مطربة اردنية احيت ليلة رأس السنة في احد فنادق اسرائيل كما احيت في نفس الليلة حفلة اخرى في احدى مدن الضفة الغربية!!

****

● فنان معروف يقال انه تعاقد مع احدى شركات الانتاج الفني لتسويق وبيع احد الاعمال الفنية مقابل عمولة معينة ويقوم هو بتحصيل اثمان العمل. الا انه وبعد



ان قبض الثمن رفض ان يعطي الشركة شيئا ويقي المبلغ في حسابه بالبنك لاكثر من سنة الى ان حصل على ارباح من البنك وصلت الى ٨٠ الف دينار ثم قام بعد ذلك بتسديد جزء من المبلغ الاصلي للشركة!!

****

■ يقال بان احد المطربين الاردنيين يفكر بتأسيس اتحاد للمطربين كانشقاق عن رابطة الموسيقيين في الاردن!!

****

● كما يقال بان احد الفنانين سافر فجأة الى الولايات المتحدة الاميركية بعد ان تفجرت اسرار حول اشياء خطيرة تخصه في الاونة الاخيرة.

****

■ صاحب احدى دور النشر في الاردن قام بطباعة كتاب له في بيروت، وبعد ان انجز الكتاب رفضت المطبعة هناك تسليمه ولو نسخة واحدة منه وذلك لعدم قدرته على دفع تكاليف الطباعة!!

****

● فنانة اردنية قررت مقاطعة عدد من الصحف الاردنية بعد ان قامت منه الصحف بمهاجمتها في الاونة الاخيرة!!

****

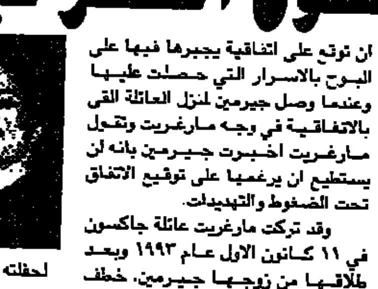
■ يقال ان احد الفنانين تمكن من لطش النسخة الاصلية للشريط الذي سجل عليه عملا فنيا وقام بطبعه وتوزيعه لحسابه الخاص خارج الاردن.. والله اعلم!!

****

● مطرب اردني كان يحيي في سنوات سابقة حفلات رأس السنة الميلادية في بعض الفنادق، فشل هذه السنة في الحصول على عقد لاحياء حفلات رأس السنة اخذ يبحث هذه الايام بين زملائه للحصول على سهرة مجانية معتبرة في احد الفنادق!!

عائلة مايكل جاكسون آخر عجب!!









تبدو قصة حياة عائلة ال جاكسون وكأنها مسرحية فانتازية فقد تميزت حياة هذه العائلة بالغرابة والفضائح حسبما جاء في كتاب جديد يكشف عن تفاصيل مثيرة.

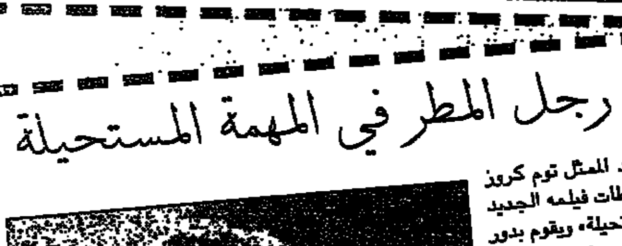
مؤلفة الكتاب هي مارغريت جاكسون وقد اطلقت عليه «فيم عائلة جاكسون الصانعة». ومارغريت هي زوجة شقيق مايكل جاكسون جيرمين على مدى ثمانية اعوام وانجبت منه ولدين هما جيرمي (٨ اعوام) وجيرون (٦ اعوام) وقد انفصلت عن زوجها عام ١٩٩٣. وخلال خمسة اعوام عاشت مارغريت في منزل عائلة جاكسون بمدينة انسنيو في ولاية كاليفورنيا

واكتشفت مارغريت كافة طرق الغش التي مارسها جوزيف والد مايكل وقد روت مارغريت ان الاب جوزيف دعا امرأة عام ١٩٧٤ وكانت في اوائل العشرينات واستغل جوزيف غياب زوجته وادخلها الى صالة المنزل بعد مغادرة الضيوف وقضت الفتاة ليلة معه على فراش زوجته كاترين وقد حملت الفتاة شيريل تيريل طفلة ولدت في ٣٠ ايلول عام ١٩٧٤ وكان المطرب مايكل يحتفل بعيد ميلاده السادس عشر في ذلك الحين وحاول جوزيف اخفاء الحقيقة واستغرق الامر وقتا طويلا حتى اكتشفت الحقيقة وصرخت كاترين والدة مايكل لن اقبل تلك الطفلة في عائلتي!!

والتقى جيرمين بمارغريت في احد المطاعم وكان متزوجا من زوجته الاولى هازل وعندما ولدت مارغريت ابنه جيرمين كشف الامر لعائلته وزوجته التي دامت علاقته بها ١٣ عاما

اما المطرب مايكل فان مارغريت تروي بانه كثيرا ما كان يتحرش بالاطفال الصغار وقد اشترت مارغريت وثائق مثيرة من حارس منزل عائلة جاكسون وطلب منها ان توقع على اتفاقية يجبرها فيها على البوح بالاسرار التي حصلت عليها وعندما وصل جيرمين لمنزل العائلة القى بالاتفاقية في وجه مارغريت وتقول مارغريت اخبرت جيرمين بانه لن يستطيع ان يرغمها على توقيع الاتفاق تحت الضغوط والتهديدات.

وقد تركت مارغريت عائلة جاكسون في ١١ كانون الاول عام ١٩٩٣ وبعد طلاقها من زوجها جيرمين. خطف زوجها صديقة شقيقه راندي وتزوجها سرا. وعندما اكتشفت راندي الحقيقة هدد بقتل اخيه جيرمين... انها اكثر عائلة متناقضة في اميركا فهذه العائلة تتميز بالغرابة وتتكرر الفضائح بين افرادها باستمرار وقد انهار المطرب مايكل جاكسون مؤخرا على خشبة مسرح نيويورك بيكون اثناء تأديته لحفلته الموسيقية «ليلة واحدة». وفقد المطرب (٣٧ عاما) الوعي ونقل الى وحدة العناية المركزة في مستشفى بيت اسرائيل ويشتبه انه يعاني من مرض في القلب واسرعت شقيقته جانيت الى المستشفى للوقوف الى جانب اخيها ولم تحضر حفل توزيع الجوائز الموسيقية ويعاني جاكسون من سلسلة متاعب صحية وهو مدمن على تناول الاقراص المهدئة.



رجل المطر في المهمة المستحيلة

يستعد الممثل توم كروز لتصوير لقطات فيلمه الجديد «المهمة المستحيلة» ويقوم بدور جاسوس يعيش في لندن.. وفي احد اللقطات يسقط المطر في احد شوارع مدينة ليفربول قرب محطة المترو ويظهر كروز وهو يغادر المحطة مبللا بالمطر ليذهب الى متنزه هاي الشهير لقضاء بعض الوقت.

ولا زالت شخصية رجل المطر التي قام بها مشاركة مع الممثل دوستن هوفمان تطارده وظهر توم وهوفمان معا في لندن وهما يلعبان الهوكي وبدأت صداقة النجمين منذ حصولهما على جائزة الاوسكار عام ١٩٨٨، عن فيلم رجل المطر، ووقع هوفمان في حب لندن العاصمة البريطانية عند تصويره لفيلم «اوت بريك».

وتزور زوجة توم كروز الممثلة نيكول كيدمان الاسترالية الاصل بطلة فيلم «باتمان للابد» زوجها بين الحين والاخر اثناء تصويره لمشاهد فيلمه القادم.

أ خ ب ا ر

مرض غريب يهاجم سعاد حسني ويبعدها عن الشاشة!



يكتنف الغموض غياب نجمة السينما المعروفة سعاد حسني «السندريلا» عن الاضواء منذ فترة طويلة حيث ذكرت مصادر مقربة من الفنانة سعاد بانها تعاني حاليا من حالة مرضية غريبة منعتها من ممارسة اي نشاط فني حيث يقال بانها تعاني حاليا من وجود فيروس غريب غير معروف في العمود الفقري مما يصعب معه اجراء اي عملية جراحية الا من خلال ارتداء حزام حول وسطها مما خفف من الالام التي تتعرض لها كما انها تعالج حاليا من العصب السابع من خلال جلسات كهرباء على وجهها.

الا ان عددا ممن يلتقون سعاد حسني في شقتها قالوا بانها تعاني من حالة اكتئاب وتعقيدات نفسية نتيجة مجموعة احباطات واجهتها خاصة بعد مشاركتها في «الراعي والنساء»!!

وترددت اخبار كثيرة مؤخرا عن بعض العروض السينمائية التي تلقتها سعاد حسني الا ان هذه الاخبار لم تتأكد بعد، حيث لا يزال البعض يثير الجدل حول امكانية عودتها للاضواء!!

الاردن يحصد الجوائز عام ١٩٩٥



شايش النعيمي — نارمان عبد الكريم

شهدت الساحة الفنية في الاردن خلال عام ١٩٩٥ انجازات فنية كبيرة وقد حقق الاردن العديد من النجاحات الفنية حيث حصل على العديد من الجوائز العالمية والعربية، وحصل المسلسل التلفزيوني «وجه الزمان» على جائزة افضل مسلسل وعمل تلفزيوني كما حصل هذا المسلسل على جائزة التاج الذهبي من المهرجان الدولي للسينما والتلفزيون في الدار البيضاء، وكان المسلسل المذكور الذي عرض العام الماضي اثناء دورة شهر رمضان المبارك قد تعرض لحقبة الاربعينات من تاريخ الاردن واثناء فترة الانتداب البريطاني، وشارك في بطولة هذا المسلسل نخبة من الممثلين الاردنيين من بينهم شايش النعيمي ونارمان عبدالكريم ومحمود الزيودي ونجلاء سحويل وغيرهم وهو من اخراج المخرج الاردني المعروف سعود الفياض.

كما حصل الفيلم الوثائقي «الخط العربي» على جائزة التاج الذهبي من المهرجان الدولي للسينما والتلفزيون في الدار البيضاء. كما حصل الفيلم نفسه على جائزة مهرجان البرامج التلفزيونية الذي نظمه اتحاد الاذاعات والتلفزيونات العربية الذي اقيم في مدينة تونس مؤخرا.

ويذكر ان مسرحية «الزير سالم» حصلت على جائزة المهرجان الفني الذي اقيم في القاهرة مؤخرا!

صور ونجوم

خذ الحرف الاول من اسم صاحب كل صورة من الصور التالية وبالترتيب لتحصل على اسم فيلم عربي قديم يتألف اسمه من مقطع واحد و(٧) احرف.. فهل عرفت اسمه؟

(١) (٢) (٣) (٤) (٥) (٦) (٧)

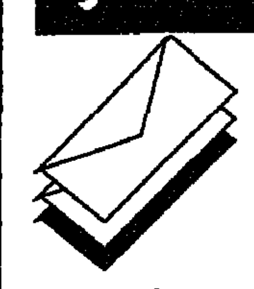
صور و نجوم



بساط الريح



نافذة القراء



رسائلكم وصلت

نطمئن التالية اسماؤهم ان رسائلهم قد وصلت وسوف ننشرها تباعا:

زهرة الحواري، زهرة امين حسن، محمد حسين، عماد العمري، يوسف الراجح، ابراهيم عبد المطلب، احمد صادق موسى، ايمان نور الدين.

ردود سريعة

الصديقة رشا غالب السلطي .. «البلاد» ترحب بك صديقة دائمة واهلا بجميع رسائلك.

الصديقة فاتن فلاح ابو زيتون شكرا لك على الرسالة اللطيفة.

الصديقة نضال اسعيفان نرجو منك الكتابة بخط واضح في المرات القادمة.

بالرفاء والبنين

● مصطفى احمد القيسي يهنئ ابنة اخيه الغالية «مرام» بمناسبة زفافهما المبارك والف مبروك.

● منتهى عوني وزوجها واولادهما يهنئون شقيقهما «احمد» بمناسبة زفافه على الآنسة «خلود» والف مبروك.

● الوالد والوالدة والاخوة والاخوات يهنئون الغالية «كوثر» بمناسبة الزفاف والف مبروك.

عيد ميلاد سعيد

● عاشق الاحزان يقدم اجمل التهاني للاخت ابتسام بمناسبة عيد ميلادها .. وكل عام وانت بخير يا ابتسام

● الوالد والوالدة يهنئان ابنتيهما مرفت محمود نيب فياض الخوالدة بمناسبة عيد ميلادها الحادي عشر ومنال محمود نيب فياض الخوالدة بمناسبة عيد ميلادها العاشر الف مبروك وعقبال المئة عام.

● عبد الرزاق الفاخوري والوالد والوالدة والاخوة والاخوات يهنئون ابنتهم «مرفت» بمناسبة عيد ميلادها الف مبروك..

● الاخ جمال موسى النواصرة يهنئ اخيه وصديقه عبد المهدي عقيل ابو محمد بمناسبة عيد ميلاده وعقبال الالف سنة.

سلامات

● من محمد عبد الكريم الصخري الى الصديق عادل ضبعان الزين بمناسبة شفائه من الحادث الذي تعرض له. الف الحمد الله على السلامة

● من صالح هارون الطورة الى ابن العم الغالي النقيب محمد حسين الطورة نهنئكم بمناسبة شفائكم وشفاء ابنكم الغالي من ما حصل معكما وخروجكما من المستشفى .. فالف الحمد الله على السلامة.

● من احمد عبد الله اوريس الى صديق ربيع رمضان البسيوني بمناسبة شفائه والف الحمد الله على السلامة.

● غادرت السيدة فاطمة سمارة ارض الوطن متوجهة الى الولايات المتحدة في زيارة لابنها فهد عودا سالما

قران مبارك

● من طايل احمد السلايطة الى العم الغالي عقلة السلايطة اجمل التهاني بمناسبة الخطوبة والف مبروك.

● نضال محمود عبد الرحيم صافي يقدم اجمل التهاني الى ابن عمته الغالي رياض صافي بمناسبة عقد القران وعقبال الفرحة الكبرى.

● من نايل وساري سلمان السلايطة الى العم الغالي عقلة السلايطة اجمل التهاني بمناسبة الخطوبة.

● من ابراهيم المنصوري الى الخال الغالي وارد صالح محمد وخطيبته سوهان بكر محمد بمناسبة الخطوبة والف مبروك وعقبال الفرحة الكبرى.

ابناء السلامة

● [illegible] محمود موسى العمري يهنئ اخيه خالد محمد العمري بمناسبة قدوم المولود الجديد «احمد» جعله الله من ابناء السلامة.

● مازن خضر زيتوني يهنئ صديقه الغالي خالد محمد بمناسبة قدوم ولده البكر «وسيم» والف مبروك.

● حسام ابراهيم محمد وزوجته يهنئون اسامة ابراهيم بقدوم مولوده الجديد ابراهيم والف مبروك

اجمل التهاني

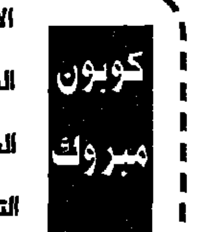
● من راسم وبسام احمد الشقباوي الى الاهل جميعا والى كل من الاصدقاء سليمان عبد الله الحجاوي «وسيد خالد» البيروتي ومعاذ شاهين والصديق عامر ابراهيم العطعوط وكمال «ابو محمد» بمناسبة قدوم العام الجديد.

● من روز ماري وليندا ونبيل والوالد والوالدة الى ابنهم وشقيقهم «جميل» في اميركا بمناسبة عيد الميلاد السعيد وراس السنة الجديدة وكل عام وانت بخير.

● من السعيد يوسف بركات بدر يتقدم بأجمل التهاني واطيب الامنيات مع احلى باقة ورد الى اسرة مختبرات ابو قلبين لصناعة الاسنان بالمدينة الرياضية بمناسبة العام الجديد.. فكل عام وانتم بخير مع خالص الدعاء.

عزيزي القارئ.. تفرد البلاد لك مساحة حرة لكي ترسل من خلالها رسالة تهنئة لمن تريد. لا تتردد في ان تبعث بما تريد لمن تريد من التهاني بالافراح والمناسبات السعيدة شريطة ارفاق الرسالة بالكوبون المرفق والكتابة على مغلف الرسالة زاوية مبروك.

«والف مبروك للجميع»



كوبون مبروك

الاسم ....

العمر......................

العنوان ....

التهنئة ....

....

قيس..و ليلى

■ من عاشقة امين العبادي «F» الى امين
حبيبي.. لو كان حبي جريمة.. فليشهد التاريخ انني اكبر مجرمة .. واليك كل حياتي يا اغلى البشر.

■ من سعيد الى «ت»
في انتظار ردك يا ريحانة الحياة.

■ من سعيد الى ابو ايمن
كل عام وانت طيبة وبخير

■ من موج البحر الى رمل الشاطئ
مشتاقة لك كثيرا اتمنى ان اراك

■ من عاشق العيون العسلي الى ذات العيون العسلي
حبي لك ابدي ولن يفرقنا احد

■ من هبة الى مراد
انتظرني في نفس المكان والزمان

■ من «H.K» الى «M.R»
حبيبتي ستبقي نور عيوني

■ الى الخائن صاحب العيون الزرق
لن تمر الخيانة بهدوء سوف انتقم

■ من معلا الى قسيم
سوف نتغلب على المصاعب من اجل بقائنا سويا

■ من «A» الى «S»
اشكرك على كل ما قدمته لي.

■ من اعتدال الخوالدة الى حنان العبادي
من يشبهك ما يا ملاك

■ من الطفلة الحسناء الى هنا
وحشتني

■ من فتاة ماري الى بثينة ابو زيد
كل عام وانت بخير

■ من طالبة كلية الاميرة عالية الى انتصار
توأم روحي

■ من ام تحسين الى اخيها منير
الحمد الله على السلامة وعمرة مباركة

الحياة منتهية

الحياة شمعة شمعة بس بدمعة
يكون لها لمعة بس من غير دمعة
الدمعة دي النار الا مدرية
الحياة هي شمعة منتهية
يا ريت تفكر شوية
حتلاقي الدنيا هي
خيط ملفوف شوية على حاجة متدرية
وبس بعد شوية حتقول ما هي..
الحياة منتهية بس فكر شوية
بس متغير أنية حتلاقي الدنيا نية
سكة منهة بس النهاية الا هي
ممكن تكون عادية ممكن تكون سوية
هذا كله يرجع على مذهب حسن النية
نية تكون نقية مش مثل الشمعة اللي هي
حتلف كثير وتدور مثل فراشة النور
وبس بعد شوية حتلاقي دي ولا نية.

سعيد عبد الحليم/ مصر- كفر الشيخ

حبيبي..؟!

.. حبيبي.. دعني اكتب اليك .. الى من سلبتني راحتي وهنائي واسكب العبرات .. وارسل اليها الزفرات دعني اكتب اليك وانا انشد مع النغمات..

حبيبي لقد امت احزاني.. وهمومي.. وجعلتني انسانة معبرة.. لا يلهج لساني الا لك ولا يخفق قلبي الا لأجلك.. فدعني اسير على هواك القتاك واحيا عليه.. لانه باعتقادي لا حياة ولا هوى ولا حب الا بقلبك.. ولا عيش ولا حنان الا بقربك ولا اخلاص ولا صدق الا بوفائك.. يا حبيبي فارحمني من نار بعدك التي تكويني.. وشوقي اليك الذي عذبني.. وحبك الذي احياني.. ارحمني.. ارجوك.

■ فداء محمد عبد القادر.. طبربور

لا تقترب..

.. لماذا اتيت الان.. وما الذي تحمله .. هل تتوقع مني القبول .. ان كان كذلك فقد خاب ظنك. ام انك جئت للاعتذار عن الاستمرار في طريق حبي.. لك الشكر على وفائك وعلى مشاعرك الرقيقة .. الف شكر على قتلك قلبي وطعن روحي .. ام انك جئت برؤية دموعي.. هل ستسألني عن سر بكائي واخبرك ثانية بأن ظنك قد خاب لاني لن ابكي على فراقك.. وعلى كل الاحوال يا سيدي لك مني الف شكر ولك مني كل الامتنان لانك ايقظت قلبي من سباته العميق وسبات حبك وغيبوبة هواك.. لا تحاول العودة لاني باختصار سأرقص لانني اصبحت ارى فيك كل الرجال اينما كنت ولاجلك اصبحت امقتهم لانهم اللعنة التي حلت على حواء.

لتعلم بانني كرهت كل الاشياء حتى نفسي التي اذلها هواك.. انت الذي جعلتني اسير في دروبك ومهدت الي كل الطرق التي توصلني بك.. توصلني الى قصور قلبك وحنان حبك الذي لن يتحمل عندما قلت احبك اختا وصديقة لا اكثر.. هل تذكر دموعي .. هل تعلم حرقة تلك الدموع .. بالتأكيد لا .. لانك لا تملك قلب المحب.. لانك لا تعرف معنى الحب ■

■ زهرة امين حسن/ عمان

رجاء

.. حبيبتي.. يا زهرتي الشذية لا تعذبيني اكثر لا تحاصريني اكثر.. انني اسمع همسات قلبك تناديني .. رشي بقبلاتك المرسلة مع الاثير تداعب قلبي وتضفي على وجهي مسحة من الجمال.. مسحة من الرقة والحياة وتمنحه شيئا من القسية.. اذا لماذا تحاولين ان تخنقي احاسيك.. فانا الذي اتراى لك في الاحلام .. وانا ذلك البلبل الذي يغرد بحديقة قلبك.. فلماذا تحاولين الهرب مني.. لماذا تحاولين قتلي؟ حبيبتي.. يا خفقة القلب.. يا نداء الروح.. لك الاخلاص والوفاء .. لك ما شئت فقط يا مضفي وورنقها انظري اليّ بعين صافية وبعدها احرقيني.. ابتسمي امامي واحرقي كل ذكرياتي.. انظري الي نظرة حنان صادقة واغرقيني.. بيدك خيطي اكفاني.. بيدك يا سيدتي احفري قبري وبيدك ادفنيني.. ولكني ارجو ان تنقشي على ضريحي اني شهيد هواك الذي انتهى ولم يساوم على حبك.. انقشي وتذكري اني مت في الهوى فداك ■

■ محمد حسين يوسف/ دير علا..

«خائفة»

تخيفني اشياء كثيرة تشغلني
وتشغل فكري.. تشل خطواتي
في حياتها..
تلك العيون هي من جعلتني
اشعر بخوف وليس من احد
ينتشل مني خوفي.. سواها..
شيء عميق بداخلها يخيفني
غموض بلا نهاية
اخاف واهاب النظر اليها
تلك هي التي عرفتها عندما كنت
على مكتبي اثناء عملي..
ما وراء هذه العيون وما سرها
احيا الحياة في حيرة من امري
اصبح العذاب قلعتي ورفيقي
ارجوك قل شيئا تكلم..
لا تجعل الصمت يقتلني ويقتلك
حينها سنخلع رداء الخوف
وادخل رحابك
دون تردد...

■ منال احمد سرحان - اربد

مسابقة الكنز

لكي تشارك عزيزي القارئ في مسابقة «الكنز» وتفوز بالجائزة الكبرى له في نهاية كل شهر..

طريقة المشاركة في هذه المسابقة تعتمد على التدريج التصاعدي بحيث اذا اجبت على سؤال الاسبوع الاول فانه يحق لك المشاركة في الاسبوع الثاني وهكذا حتى تصل الى الجائزة الكبرى في نهاية كل (٤) اعداد.

كوبون مسابقة الكنز

الاسم : ....

الحل : ....

العنوان:......................

■ جائزة الاسبوع الاول: ٥ دنانير
■ جائزة الاسبوع الثاني: ١٠ دنانير
■ جائزة الاسبوع الثالث: ٢٠ دينارا
■ جائزة الاسبوع الرابع: ٤٠ دينارا

واذا ما فزت في الاسئلة الاربعة جميعها فانك ستحصل على الجائزة الكبرى وهي جائزة الاسبوع الرابع ٤٠ دينارا.

سؤال الاسبوع الثاني عشر

متى انشئت الخطوط الملكية الاردنية ؟

دعوة للذكرى

يا جروح القلب كفاية تنزفين
وانا ببلاد الغرب
وبوطني حزين
ويا زهرة امل
ادامتها السنين
صحتي وسعادة وعيوني
فرحانين
لا تنسي ايام مضت
بمرارتها..
وحلاوتها..
صارت للقلب
ذكري شوق وحنين
وعشق سنتين

■ سلمان انيس سلمان - عمان

شيء مفرح .. شيء محزن

كثير ما يجلس المرء مع نفسه.. ويحلم باحلام كثيرة تقوده الى السعادة والأمل والنظر نحو المستقبل المشرق بكل فخر واعتزاز وفجأة واذا بخبر مزعج يعكر عليه صفوته مع نفسه ويقلبها الى نكد.. وتتكسر هذه الاحلام والآمال الواحد تلو الآخر .. فيشعر هذا المرء وكانه يعيش ببحر من الحزن والاسى.

ياالله حتى لحظات الفرح والاحلام والآمال التي يعيشها المرء مع نفسه محسودا عليها.. وعلى رأي المثل حين قال «إللي ماله بخت لا يتعب ولا يشقى».

■ منال علي المومني - عبين

اليهن

صديقتي يا فتية
ليس فيكن وفية
كل من دبت على
الارض من الغيد شقية
تقتل المرء فما
تبقي على المرء بقية
احمد الرحمن لم
يبعث من الغيد نبية

«محمد صالحة»

عصافير البلاد



الاسم: حمزة يوسف الصرايرة
العمر: ٨ سنوات
الهواية: كرة القدم



الاسم: محمد احمد علاونة
العمر: ثلاث سنوات
الهواية: مشاهدة افلام الكرتون



الاسم: وليد حسن العبوشي
العمر: سنة ونصف
الهواية: العبث والتخريب



الاسم: سجى واسراء عبد الله
العمر: ٣ سنوات وسنة ونصف
الهواية: الخربشة واللعب



الاسم: دعاء جودات حجازي
العمر: سنة
الهواية: الضحك



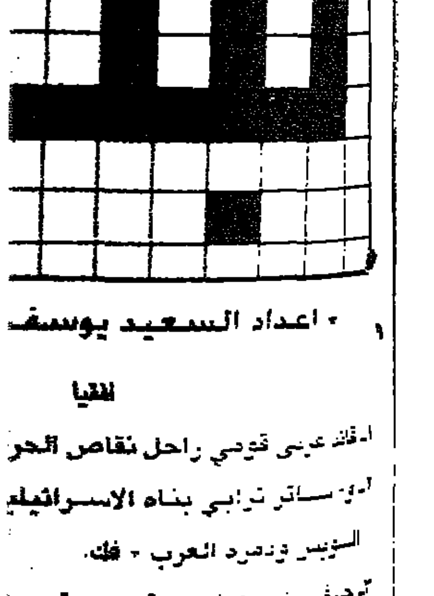
الاسم: احمد الكردي
العمر: ٢ سنوات
الهواية: اللعب







الاسم: مهند سعد طراقجي
العمر: سنتان
الهواية: الرياضة



بساط الريح

اعزائي القراء

سيقوم مفسر الاحلام اعتبارا من الاعداد القادمة باستقبال رسائلكم المشتملة على ما يراودكم من احلام.. حيث من الممكن اعطاء تحليل للشخصية بناء على الاحلام.. نرجو من القراء الذين يرغبون بذلك ارسال رسائلهم على زاوية تحليل الشخصية ركن حلم وتفسير بشرط ان ترسل الاحلام على مدار شهرين متواصلين.

«صراحتي»

فليعلم جميع الناس، باني اقولها بكل صراحة واستعلاء باني كارهة الرجال.. وشديدة العناد..

فانهم بالنسبة الي .. عبارة عن دمية متحركة.. تأتي متى اشاء وتذهب عندما اشاء، وارميها عندما تصبح قديمة كثيرة الاتساخ.. ولكن عقلي اكبر من تلك الالعاب.. لانني لا افكر بان اتعامل بالاقاويل.. والخداع.. فكلمة احبك.. بالنسبة لهم كشربة كوب من الماء.. فانهم ينظرون للجمال.. ويعجبهم شكلها.. ماذا تلبس وماذا لبست.. ولا يعلمون ما معنى الروح والجوهر.. فلذلك احافظ.. على جمالي لوحدي.. لكي ابقى لنا الصريحة دوما على طوال الزمان وانظر اليهم بنظرة السخرية والاستعلاء.

■ نسرين الدويك ـ عمان

اللهم اجعله خيرا

الحلم

عزيزي نهى تقول ان ما تحلم به يتحقق وخصوصا ما يتعلق منه بالحصول على المال او الرزق، وانت حائر وتقول انك خائف احياناً من تحقق تلك الامور، الامر الذي يجعلك تشك بنفسك، وفي جانب اخر من رسالتك تقول ايضا ان تحلم انك تجالس اشخاصاً، وبالفعل، يحدث تلك في الواقع بالنسبة لك.

التفسير

الحقيقة انها مشكلة او قد تصبح مشكلة بالنسبة لك ذات يوم.. اريد ان اقول لك ان هذا يخرج عن اطار الاحلام.. حيث يطلق عليه علم النفس ما يسمى بظاهرة الباراسيكولوجي او الحاسة المناسبة. والاشخاص الذين يملكون تلك الحاسة يستطيعون ان يتنبأوا بسهولة بما سيقع لهم من احداث، واذكر ان احد الاشخاص الذين يملكون هذه القدرات اعتزل الناس وعاش في الغابات لانه وصل الى مرحلة لم يستطع معايشة الناس والانسجام معهم فقد احس انه انسان مختلف، ولكن تستطيع التخفيف من حدة تلك المشكلة ولذلك طرق واساليب كثيرة يصعب شرحها في هذه العجالة واتمنى ان ازودك بها في الاعداد القادمة.

●●●●●●●●●●

حلم

القارئة علياء نور.. تقول انها تحلم باكل العنب وقد تكرر هذا الحلم مرتين.

الحل

عزيزتي يميل المفسرون الى اعتبار ان اكل العنب في الحلم يعني الندم، فقد تقعين في مشكلة او ورطة ما.

●●●●●●●●●●

القارئ ادريس ـ عمان

الحلم

يقول انه يحلم انه يركض وان عرقه يتصبب علما ان هذا الحلم يراوده من فترة الى اخرى.

الحل

يا عزيزي الركض في الحلم يدل على حالة من القلق والخوف من المجهول، يبدو ان حياتك مليئة بالعقد والاضطرابات.. حاول التفكير بهدوء لحل مشاكلك وانصحك بقراءة ما تيسر من القرآن الكريم قبل النوم.



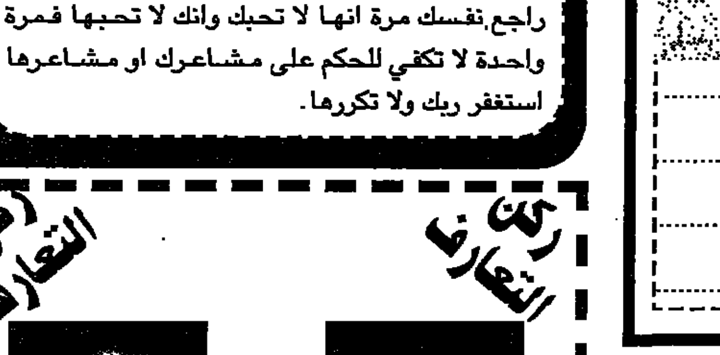
كوبون اللهم اجعله خيرا

الاسم : ....

العمر: ....

الحلم ....

قلوب حائرة



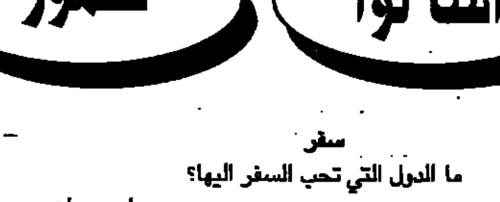
مشكلة

القارئ «موفق سليم» بعث لنا برسالة تقطر الما بين السطور.. يقول تعرفت على فتاة اثناء ركوبي في باص المؤسسة واعطتني رقم تليفونها واعطيتها رقم تليفوني.. ومنذ ذلك الوقت صارت تكلمني من اجل ان نلتقي وبالفعل فقد طلبت مني في احدى المكالمات الهاتفية ان احضر الى مقر عملها في احد الامكنة عند نهاية الدوام.. وبالفعل فقد ذهبت الى هناك والتقينا داخل المكتب وخرجنا من المكتب يدا بيد.. وفي اليوم التالي حاولت الاتصال بها هاتفيا الا اني فوجئت بمديرها يقول لي لقد فصلتها من العمل بعد ان علمت ان هناك شابا قد دخل المكتب في غيابي.. ومنذ تلك المكالمة لم اعد اشاهد حبيبتي ولم تتصل بي علما انها كانت تتصل عدة مرات معي يوميا قبل ان تفصل من عملها..

وحل

ماذا تريد مني ان اقول لك! لقد تسببت في حدوث مأساة لتلك الفتاة فما ذنب هذه المسكينة التي تعرفت عليها في باص المؤسسة واحبتك! وكيف تقبل لنفسك ان تذهب الى مكان عملها وتسبب لها الاحراج.. الا تعلم انها مراهقة فهي وان لم تكن كذلك فهي لن توافق على الخروج مع شاب لم تشاهده الا مرة واحدة، راجع نفسك مرة انها لا تحبك وانك لا تحبها فمرة واحدة لا تكفي للحكم على مشاعرك او مشاعرها استغفر ربك ولا تكررها.

الزواج بالحلال



رقم «٣٨»

شاب يبلغ من العمر «٣٠» عاما يعمل في مجال الاعمال الحرة مصري الجنسية، اسمر اللون طويل طيب الخلق يحب الاستقرار هادئ الطباع، يرغب بالزواج من فتاة او مطلقة بدون اولاد، متدينة، هادئة الطباع، حالتها المادية جيدة ترغب في الاستقرار متعلمة ولا يهمه جنسيتها.

****

رقم «٣٩»

سيدة مطلقة تبلغ من العمر «٣٠» عاما متوسطة الطول والجمال متعلمة ومثقفة وطيبة القلب ومن عائلة محافظة وتعمل براتب ممتاز ترغب بالارتباط بشاب اعزب او ارمل او مطلق يعمل باجر محترم اي مستور خلوق ومقبول الشكل ومتفهم معنى الحياة عمره ما بين «٣٠ ـ ٣٨» ولا يحب النكد.

ملاحظة: هذه السيدة تود الارتباط بصاحب الرقم «٢٢».

****

رقم «٤٠»

شاب يلغ من العمر «٢٩» عاما متوسط الطول يحمل مؤهلا بالفنادق والسياحة مهذب، انسان ملتزم، يرغب بالتفاهم مع رقم «٢٠» التي كان اعلانها في عدد «١٤١».

****

رقم (٤١)

فتاة تبلغ من العمر (٢١) عاما تحمل مؤهل دبلوم لتربية الطفل، موظفة ترغب بالارتباط بشاب حسن المظهر، متعلم، ملتزم.

ملاحظة ترغب بالتعرف على رقم «٢٤» الرجاء من صاحب هذا الرقم الاتصال بالجريدة.■

عزيزي القارئ.. عزيزتي القارئة.. اذا اردت ان تبحث عن شريك العمر بالحلال.. ارسل لنا ملخصا عن حياتك وصورة شخصية وعنوانك.. وسوف نقوم بنشر مختصر عن حياتك وصفات شريك العمر الذي تريده، وسوف نحتفظ باسمك الحقيقي وصورتك كاسرار لا يمكن التفريط بها حتى يأذن الله بالقسمة والنصيب.. اذا اردت ان تشارك بهذا الباب ابعث لنا برسالة مرفقة بهذا الكوبون.■

الزواج بالحلال

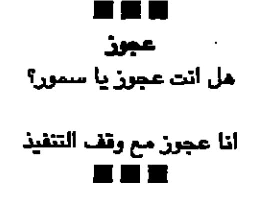
الاسم الحقيقي ....

الاسم المستعار ....

العمر ....

العنوان ....

الكلمات المتقاطعة



* اعداد السعيد يوسف بركات/ مصر

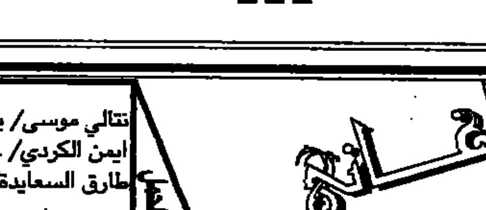
افقيا

١ـ قائد عربي قومي راحل نقاص الحرف الاخير
٢ـ و+ ساتر ترابي بناه الاسرائيليون على ضفة قناة السويس ودمره العرب + فك.
٣ـ حرف+ ن + عاصمة عربية معكوسة + احد الوالدين معكوس
٤ـ حرف + جريدة اسبوعية محبوبة + يثني
٥ـ حرف + علم مؤنث + س + أ
٦ـ حرف + اثم + احد الوالدين معكوس + ح + حرف
٧ـ ث + حرف + حرف + خصم + علم مذكر
٩ـ حرف + تقترب ناقصة الحرف الاخير
١٠ـ ينظر+ ممثلة مصرية
١١ـ فوز + علم مؤنث + رتبة عسكرية رفيعة + هـ
١٢ـ تسعيرة + ملك عربي محبوب

رأسيا

١ـ قائد فاطمي بنى القاهرة + متشابهان
٢ـ حرف + دولة شقيقة معكوسة
٣ـ ملك فرعوني + م + غنى معكوس
٤ـ نظر معكوس + للاستفهام + حرك + حرف + أ
٥ـ افصح + عاصمة اوروبية + احد الحروف العربية
٦ـ حرف +للتاوه + للنصب + بحر + م
٧ـ جواب معكوس + أ+ علم مؤنث + مكة مبعثرة
٩ـ حبيبة قيس + حرف + ندرة
١٠ـ رسم معكوس + احد الوالدين + ح + جيب تمام الزاوية + نعم بالانجليزية
١١ـ من اسماء الرسول + مدريد مبعثرة
١٢ـ قائد عربي حرر القدس + اخذ من العلوم معكوس

اسألوا سمور



سفر
ما الدول التي تحب السفر اليها؟
عماد حمدان
فرنسا وسويسرا وكفرنجة
■■■

قتال
متى يتوقف القتال بين الشعوب؟
رائد الناصر
عندما تقوم القيامة
■■■

برد
هل اصبت بنزلة برد مؤخرا؟
عمار محمود
واصبت بنزلة درج كسرت ساقي
■■■

رياضة
ما هي رياضتك المفضلة؟
رولا العبيد
القفز على جمر ساخن
■■■

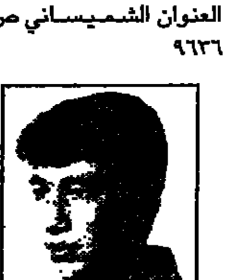
عجوز
هل انت عجوز يا سمور؟
منال فهد
انا عجوز مع وقف التنفيذ
■■■

مرآة
ماذا تكره في المرأة؟
سونيا صالح
احب فيها كل شيء ما عدا ١٠٠٠ عيب وعيب
■■■

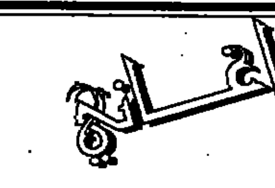
ارزاق
هل الصحافة مهنة ذات دخل جيد؟
رائد عصام
الصحافة مهنة المتاعب والمصاعب والجيب الذايب
■■■

الحماة والكنة
الى متى تستمر معارك الحماة والكنة؟
سولاف حسين
حتى تموت واحدة منهما

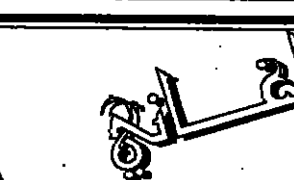
ركن التعارف



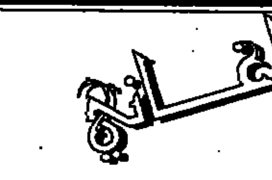
الاسم: وائل محمد
الهواية: المراسلة
العنوان الشميساني ص.ب ٩٦٣٦



الاسم: صالح سلامة الجبور
الهواية: الشعر ـ جمع الطوابع
العنوان: النقيرة ـ الحي الشرقي



الاسم: رائد عقيل مساعدة
الهواية: المراسلة
العنوان: الزرقاء ـ ص.ب (٤٤٢٥)



الاسم: محمد سليمان او شنب
الهواية: المراسلة
العنوان: الزرقاء ص.ب ١٥٠٥٢٠

كوبون ركن التعارف

الاسم : ....

الهواية : ....

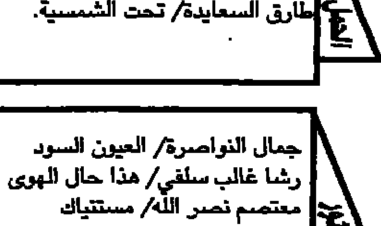
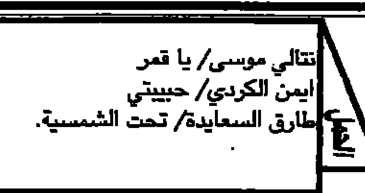
العنوان: ....

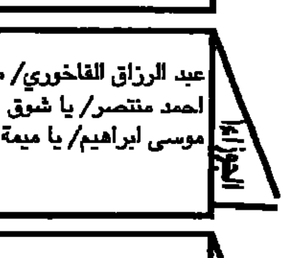
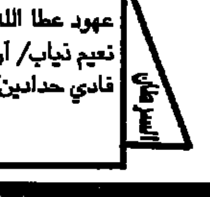
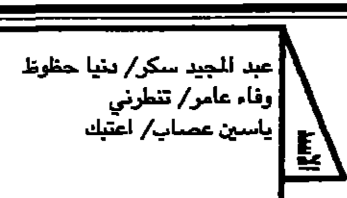
اغاني وابراج







الحمل
نتالي موسى/ يا قمر
ايمن الكردي/ حبيبتي
طارق السعايدة/ تحت الشمسية.

الثور
جمال النواصرة/ العيون السود
رشا غالب سلقي/ هذا حال الهوى
معتصم نصر الله/ مستنياك

الجوزاء
عبد الرزاق القاخوري/ مبروك
احمد منتصر/ يا شوق
موسى ابراهيم/ يا ميمة

السرطان
عهود عطا الله/ قارئة الفنجان
نعيم دياب/ آن الأوان
فادي حدادين/ الا انا

الاسد
عبد المجيد سكر/ دنيا حظوظ
وفاء عامر/ تنطرني
ياسين عصاب/ اعتبك

العذراء
طايل محمد موسى العمري/ رحيل
مازن مشهور/ حبيبة بابا
عبد الله ابو رمان/ ثلج

الميزان
عدي نواصرة/ الاطلال
صالح الحديدي/ حبيبتي
مهند الميضين/ الصوت الجريح

العقرب
عمر نواصرة/ مستنياك
عاكف النبر/ ياعود
سليم الطوال/ اسامينا

القوس
ريم محمود الشراري/ يا حبيبي
زياد المستريحي/ الحب كله
عبد محمدية/ محروسة

الجدي
مرفت سعاد/ ساعة صفا
تغريد العيسى/ مستنياك
هبة ابو شحادة/ توام روحي

الدلو
محمد بني صخر/ وحدك حبيبي
يوسف عرفات/ ارمي المنديل
حسن قصاد/ أول همسة

الحوت
امل حسين فتيان/ حاول تفتكرني
عناد الزين/ يانار شبي
حيدر المجالي/ ميت فيكي

عزيزي القارئ.. عزيزتي القارئة للمشاركة في هذه الزاوية اكتب اسم البرج واسم الاغنية التي تود ان تكتب في البرج الذي وقع اختيارك عليه وابعث به الى الصحيفة بعد ان تملأ الكوبون التالي:

اغاني وابراج

الاسم: ....

البرج: ....

اسم الاغنية: ....

ملاحظة

يتم السحب في نهاية كل شهر على ثلاث من رسائل القراء الذين اختاروا برجا من الابراج علما بان الجوائز هي
الجائزة الاولى ١٠ دنانير
الجائزة الثانية ٥ دنانير
الجائزة الثالثة ٣ دنانير

واحة البلاد

شاور صليب الشور في كل حيله
اللي على الواجب يسرك بالاشوار
لا تشاور الا نادر وسط جيله
وافطن ترى بعض الرجاجيل ما يشار
الاسمر الجويعان

اعداد : عطا الله الهقيش

في يوم عيد الحب مدح وتكريم
وارفع يديني للسحاب التوي به
اطرد ورى المجهول والخافق يهيم
واقضي ايامي غريبة غريبة
تنهات نجد

عين الواحة

قام جمل وبرك جمل

صفحة نسيم البوادي الموجودة في حوادث الساعة من الصحفات الرائعة والتي كانت تحمل اجمل الاشعار البدوية وبطريقة مرضية جدا عندما كان يحررها الزميل سامي الباسلي الذي رسم لها مسارا اعجب جميع المطلعين عليها والمراسلين لها من ابناء وبنات البادية الا انها تاثرت كثيرا بترك محررها لها واصبحت في مهب الريح حيث كانت مادتها تؤخذ من الرسائل الواردة بدون اي تنقيح او تدقيق يفرز الغث من السمين فاصابها الهزل وكنت من المتاثرين جدا لترك سامي الباسلي لها حيث نزلت موادها الى الحضيض الى ان قيض الله لها الزميل فرج عافت الصخري الذي كان وما زال من خيرة شعرائنا والذي رفدنا بالكثير من اشعاره الجزلة ليغذي بها صفحات البادية بالاضافة الى انه لا تنقصه الخبرة في مجال التحرير حيث كان يحرر صفحة عبير الصحراء في جريدة الوطن الا ان تلك الجريدة لم تحقق له ما كان يطمح اليه فاضطر لتركها.

كلنا ثقة الان بان تعود هذه الصفحة الجميلة الى سابق عهدها والى المستوى الذي اوصلها له الشاعر سامي الباسلي صاحب الخبرة الطويلة في هذا المجال. فالشاعر فرج عافت جدير بحمل هذا العبء خدمة لابناء البادية وتراثهم المهدد بالضياع وكونه من الغيورين على هذا التراث فسيبذل قصارى جهده في هذا المجال ولتكون هذه الصفحة سندا قويا لنا وانتصارا لبعض حقوقنا في النشر بوسائل الاعلام لكي يصل الصوت البدوي والكلمة البدوية الى شتى ارجاء العالم وليعرف الجميع بان هذه هي البادية الاردنية الحقيقية وان تلك الاصوات الركيكة والاشعار المكسرة التي كانت تاتي عبر بعض وسائل الاعلام تحت اسم الشعر النبطي او الشعبي لا تمثل الا الهواة غير المقتدرين ولعدم معرفة مقدميهم بوسائل الاعلام اساءوا جدا للشعر البدوي الذي لا يمتلكون من مقاييسه اي شيء ولا يمتون اليه بصلة ولا يمثلونه.

نهنئ نسيم البوادي والتي لايستطيع حمل رسالتها الا «بليهان» ونقول لها لقد قام جمل وبرك جمل■

المحرر



نهاية حب

هذي نهاية حب في عدة سطور
هذي النهاية وما ابي اسمع اعذار
لا شك قلبك بالهوى كان مجبور
امشي طريقك لا تردد وتحتار
هذي النهاية ذنبك اليوم مغفور
وقلبي على هذي المقادير صبار
بهجرك يمكن في هوى غيرك النور
ويمكن الاقي في الهوى مثلك كثار
يا فتنتي حبك متاهات وبحور
تاهت به احلامي وغرقت به اشعار
واصبحت مالي في هواك اي مقدور
وعجزت اتابع رحلة معك واسفار
لا تقترب.. دربي غدا اليوم مهجور
بنسى زماني معك واجهلك اخبار
هذي قراري وانا يا بنت معذور
وما هو بودي شوفت الحب ينهار
وهذي نهاية حب في عدة سطور
بيني وبينك سد وجدود واسوار

عاشق سراب - مادبا

سافرت فوق الغيم

ردا على الشاعر محمد الهقيش

يا سائلا عواد وتقول وين انت — له مدة مشتاق حرف القصيده
لو خبرك عواد عما وري الصمت — هيض عليك جروح ما هي جديده
نكرك في ليلة قمر وقتها كنت — توك مودع صاحب لك تريده
يا صاحبي غرقان لوني تكلمت — كان القطب دمعه يذوب جليده
صحيح قلت الشعر واوفيت واوزنت — مير المسي بالهقيشي عنيده
سافرت فوق الغيم حلقت واحسنت — وغاصت حروفي للاعماق البعيده
اضحكت ناس وناس وابكيت ولحزنت — ويضحكني احزان قصة شهيده
ويغيضني من قال كله سبب بنت — ما يدري انه في حياتي عقيده
حالي عليلة لو ضحكت وتبسمت — نديم نكرى ايام كانت سعيده

عواد ملهي الصخري

سلامات يا وطن

«كل يتمنى الوصل من ليلى» يظن البعض من الناس ان الوطن هو جبال واودية وانهارا وحجارة وبعض الشجيرات التي يهرب اليها المرء لحظة اشتداد القيض. وينسون او يتناسون ان الوطن بالاضافة الى ذلك هو انسان في الامال والطموحات التي تراود انسانه وابنائه على وجه الخصوص.

لاصحاب المنظور الاول وفي غمرة تناسيهم تلك تغيب عن ذاكرتهم انه كان قبلهم اناس زرعوا وبنوا وكافحوا واستشهدوا من اجل ان يظل الوطن عزيزا مهاب الجانب ليس لهم وحدهم فقط بل لابنائهم واحفادهم من بعد.. ولو عرف هؤلاء الذين ضحوا بانفسهم انه وبعد حين سيكون ابناءهم غرباء في الوطن الذي ضحوا من اجله او فقراء يسألون عن لقمة العيش بكل ما اعطوا من قوة فيجدوا الطريق اليها وقد سدت في قبل هؤلاء الذين ظنوا وغنوا واستفردوا بخيرات الوطن لان لحظة سيئة في زمن سيء قد اناخت لهم ناقة الحظ ليتسنموها اما تزلفا او نفاقا، فاصبحوا اصحاب كلمة لا ترد وارباب راي له على عباد الله شان كبير.

اقول لو عرف اولئك منه النتيجة لاصبح الحال مختلفا والله اعلم.. لا ادعي معرفة كل شيء او القدرة على تحليل كل شيء. ولكن لدي سؤال مجرد سؤال هو. ما ذنب ابن الشهيد في استشهاد والده الذي قدم روحه هدية للوطن؟ وماذا قدمنا نحن جزاء لهذا الابن اكراما لروح والده.. ورد جميل لمن قدم احسانا؟

الوطن لا يحتاج منا الى قصيدة يلقيها شاعر في مهرجان او اذاعة.

الوطن يحتاج منا الى (شجرة عطاء) نسقيها ونرعاها ليتفيأها الجميع.. لا اصحاب الحظوة فقط للذين اذا انقلبوا الى شياطينهم انقلبوا فكهين.

وسلامات يا وطن

عواد صياح المبارك

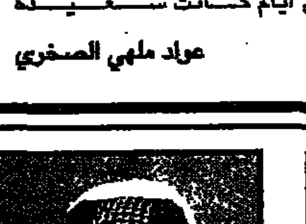
صورة وصدى



زلزل جدار الصبر هزة وداعك
وسهل العواطف انفجر فيه بركان
وامطر سحاب الجمر لحظة ضياعك
واحرق ورود ظمها سور بستان
غدر الزمن حطم سروري وباعك
من بعد ماني شاري لك وريحان

المورد

قصة وقصيدة





بقلم : احمد الكور

ذلول البدوي

من صنوف تعلق البدوي ببادية وسكناها في اعماقه ذلك العشق الذي ينشأ بينه وبين ركوبته سواء كانت من الابل او الخيل والتي تتقله عبر عشقه الابدي، باديته ومن اقرب الامثلة ما حصل مع احد رجال البادية اذ تقدم لخطبة فتاة ودفع مهرها وعندما جاء اليوم المتفق عليه لزفافها شد البدوي ذلوله برفقة احد اقربائه قاصدا احضار زوجته وعندما وصل اهلها اراد ابو البنت ان يمازحه فقال له بعد ان شرب القهوة «ما لك عندنا عروس الا اذا اعطيتنا ذلولك مهرا لها وسنعيد لك المهر السابق الذي دفعته» فقال يجب ان اشاور ذلولي فذهب اليها ووقف امامها وقال:

يا بكرتي يا هيه ردي عليه — انتي لنا ولا لغيري تريدين

وكان لسان حالها كما تخيله الشاعر يقول:

عطني لهم ولا تحسف عليه — كان انت غيري ما تدور الهجاجين

ورد عليها:

يطري علي رقيك الطعس بيه — يوم ان اهلنا بي مجر الفدادين
يوم ان تبرك بيه راع الونيه — اهوزك بالمشعاب وانتي تزودين
ومع السلامة يا هذيك البنيه — يللي نهودك لون فقع الزمامين

وقفز في شداد ذلول مسابقا الريح رافضا الاصغاء للاصوات التي تعالت تناديه لاخذ عروسه.

هموم البادية

انا الصوت وانت الصدى

انتم ادعياء النسب الينا نحن النسب وانتم الموالي وعار عليكم ان تتبعوا قوما لستم منهم فما هي مغريات قدومكم لباديتنا وانتم تحملون دفاتركم لتقيدوا اسماؤكم بسجلات تاخي النيابة في دوائر البادية المغلقة وكلكم علم بانها لا تحمل مقومات الاغراء بصلعتها الجرداء وتواظر بناها المحمرة من جمر الصوان فلماذا يا من وعدتمونا صفوة الود لنا احضرتم ادعياء النسب وانتم تتسلقون بقناع الانتماء ونحن نعلم بان اصل هذا النوع من انواع التسلق ليس حديث بل يعود اصله للوصول الى المناصب فكلما صادفتم بائعا متجولا او عاجزا متسولا احضرتموه لتكسبوا ابتسامة المرشح وهو يسجل ذلك من اتباعه معتقدا بان ابتسامته حبة اسبرين تزيل اصداع طور الحشاش وتسمل الهم من مغير السرحان وتلهم الجفر الصبر والسلوان واعلم بان عدم نهوضه بوجهك مكياج يزيدك جمالا وهو يهاتف المسؤول ليعين (الجلوب) الذي لا يمت للبداوة في اصلة ومنيته في وظائف اخواتك ابناء البادية معتبرا ذلك حقا له وهو يصدق اوراق اعتماده ابنا للبادية دون اكتراث بك يا بدوي وانت تعاني البطالة واذا تم تعيينك يصلك خبر التعيين قبل اعلان اسمك في الصحيفة وذلك ليدعي انه عينك ويطلب منك متابعة الصحف وانت توظفت حسب ترتيبك لدى الديوان مدرسا وغير ذلك ليس حقا لك استنادا لقانون المسلسلات البدوية في فقرة الفروسية والتي تنص على ان الفروسية محصورة لطائفة معينة ويجب القياس على هذه الفقرة في حالات الاختلاف فارحموا سكان الثكنة المغلقة وهم يعاعون بقول الشاعر:

دع كل صوت غير صوتي فانني
انا الصائح المحكي والاخر الصدى

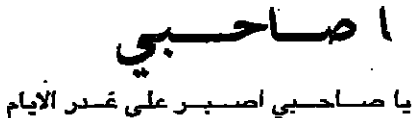
فلماذا جعلتم البادية مكتة لتجتمع بها اعقاب السجائر فكيف وليس كيف وحدها بل واخواتها واذا لم يكن لها اخوة فعليها ان تجلب من اختا لها لتثبت كيف وهي تقول من رمانا باعقاب السجائر عندما اطفأت غلايينا الريح القادم مع هبايبن الريح بعد جلبهم لنا فنحن الصوت وانتم الصدى وبيضكم في صناديقنا ليس مهرا ولكن عيورا والدجاجة ترقد على البيض غير الملقح احيانا والصوص يصبح ذكر امه وترقد على البيض الملقح من ذكرها اي (صوصها) وخوفي ان ينطبق علينا ذلك ويصبح الجلوب ذكرنا ولا نملك القرار الا بعد الاستئناس برايه ولو اراد تحويل الدولة الى جرس يقلده عنقه لنسير خلفه طربا لصوت الجرس مثلما تحول لباس البادية الى لباس الخدم في الفنادق والاستراحات السياحية وهم يصبون القهوة للنزلاء.

محمود فالح طريخم الجبور

الحريوفي

اعطيتك القلب الحنون العطوفي
واصبحت انكر فيك وابكي من الخوف
خوفن عليك انك تخون الحلوفي
والحلف امانة بين والف ومولوف
حكمتني من غير تعرف ظروفي
خليتني يا زين لا اسمع ولا اشوف
نذرت عليه وعادة الحر يوفي
لا محي الغرام اللي كتبناه بحروف
وانساك يا كامل حسين الوصوفي
لو كان حبك محرقن داخل الجوف

حامد السلمان



ا صاحبي

يا صاحبي اصبر على غدر الايام
واعلم ترى طبع الليالي عنيده
والوقت مر وان صفا يوم ما دام
وسنين تمضي مع ليالي عنيده
والكل بالدنيا له اهداف واحلام
وما كل نفس حققت ما تريده
واللي خسرنا بالهوى اوراق واقلام
واشعار كنت احرص تجيكم جديده
ما قالها شاعر فهيم وعلام
ولحطه ايضا في سطور الجريدة
لك يا حبيبي اكتب اشعار ما انلام
ما دام روحي معك صارت سعيده
والحب يعزف لي على كل الانغام
والعشق اشواق وحنين وقصيده

فريح معرش الصخري



هادي العنزي يشتكي الى ابراهيم الزين

يابو راكان القلب مجروح مجروح — كثيرة على قلبي هموم ثقالي
حالي نحل يا خوي جسم بلا روح — محد درى بالحال واللي جرالي
اضحك قهر واجامل الناس بمزوح — وابكي مع السجات عنهم الحالي
يشهد على ما قول دمعي مع النوح — وتشهد على ما قول سود الليالي
يا ما صبرنا والصبر دون مصلوح — والصبر زود لوعتي وانشغالي
عقب السعادة والهنا اصبحت مطروح — واشوف انا وقتي بهمي سعالي
وش حيلتي يا خوي سري غدا بوح — وامسيت انا للناس قول وتسالي
اسباب غرو شوفته تنعش الروح — توه صغير السن زاهي الدلالي
مالي جدى ما غير عايش مع النوح — هذي ثلاثة سنين واعزتالي
شكواي للي خالق الخلق والروح — يرحم بحال اللي فقد شوف غالي

محطة الواحة

● الاخ غزوان اهزيم قطيش المعزي الزين: شكرا لك على هذه المشاعر الطيبة اتجاه الصفحة اما بخصوص القصيدة المرسلة فهي بحاجة الى مزيد من الاهتمام بالوزن وحياك الله يا ابن زين.

● الاخت ميساء الريماوي - عمان - صويلح: «الحب عبر الحدود القاتلة» عنوان الخاطرة التي وصلت الينا وهي في طريقها الى النشر فما عليك الا انتظارها قريبا ان شاء الله.

● لافي ليلي العنزي: نحن بانتظار قصيدتك التي بعنوان «قررت نسيانك» واهلا بك.

● صالح سلامة الجبور - النقيرة: المعذرة لعدم نشر القصيدة المرسلة لاختلال الوزن فيها وسننتظر محاولاتك القادمة.

● صلاح حمدان متروك الجبور: المقالة التي عن الخيول الاصائل جميلة جدا ولكن حبذا لو كان الاستشهاد ببعض القصائد البدوية كما ان القصيدة البدوية المرفقة مختلة القافية ارجو اعادة النظر فيهاواهلا بك صديقا دائما للواحة.

● سليمان عيد ابو مطير العزازمة - الدليلة: وصلت رسالتك التي تحمل القصيدة التي بعنوان «مدعوج الاعيان» وستنشر قريبا ان شاء الله وحياك الله يا اخ سليمان.

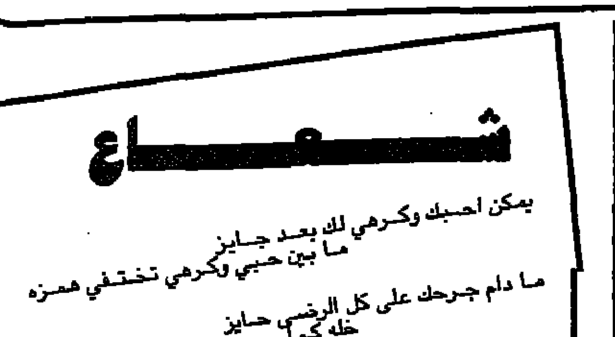
● الاخ عماد العزوي: وصلت القصيدة التي بعنوان «الوصية» ونعتذر لعدم نشرها لعدم اكتمال عناصر القصيدة واهلا بك صديقا وفيا وحياك الله.



صفحة الواحة

صفحة الواحة شعار البوادي
رمز الاصالة والفخر والوجودي
يا صوتنا الماضي علينا ينادي
ويا نفحة تراث الاهل والجدودي
لك التحية من صميم الفوادي
ازجيها مع اجمل زهور ورودي

سالم زعل النعيمات



شعاع

يمكن احبك وكرهي لك بعد جايز
ما بين حبي وكرهي تختفي همزه
ما دام جرحك على كل الرضى حايز
خله كما رمح وحشي في صدر حمزه

محمد خليف العنزي

سهرة على الورق

نقضي سويا هذه السهرة الممتعة اسبوعيا.. ولكن على الورق فقط!!

★ اغنية ★

«يا هلا بالضيف» اغنية قديمة تبدو بشكل جديد حيث يظهر «المعزب» وهو يستقبل ضيوفه بكل ترحاب.. ولكنه يرفض ان يقدم لهم القهوة السادة... والغضب يبدو على وجوه الضيوف حيث كان معظم هؤلاء الضيوف من تجار القهوة!!

★ فيلم ★

«الحيتان» من بطولة عدد من التجار الذين لا يفرقون بين رأس سمكة ورأس خروف.. اخراج «واحد مطنش»!!

★ الحكواتي ★

يحكى ان احدهم باع معظم ملابسه ونيلة الخطوبة التي كان يحتفظ بها كذكرى منذ سنوات وحصل على مبلغ (معقول) واشترى بها كيلو موز الذي كان يشتهيه الاولاد منذ شهور!!

★ صورة ★

متسول يمد احدى يديه للناس ويحمل بيده الاخرى كيسا مملوءا بالدولارات والعملة الصعبة ويحيط به عدد من البلطجية الذين يعملون ويسهرون على حمايته!!

★ قضية ★

صحفي شاب رفعت زوجته دعوى ضده تطالبه فيه باجبارة على التخلي عن مهنة الصحافة خوفا على مستقبلها ومستقبل اولادهما خاصة وانها تدرك بان زوجها ذو لسان طويل!

★ استراحة ★

توزيع هدايا قيمة على الحضور وهي عبارة عن «كوبونات» منكو لكل من يزيد دخله عن (٥٠٠) دينار!!

★ مسرحية ★

مسرحية «الروحة ولا العدم» تعرض لاول مرة وتبحث في زيادة رواتب الموظفين.. وكم كانت النهاية محزنة حينما اظهر البطل ان الزيادة في راتبه ضاعت اثناء تجواله في سوق الخضار!!

★ اشاعة ★

وافق عدد كبير من مستوردي وتجار القهوة على تخفيض اسعار القهوة بنسبة تزيد عن ٧٠٪ حتى ان معظمهم تبرع بتوزيع القهوة مجانا على الاسر الفقيرة لمدة شهر تقريبا!!

★ وجبة عشاء ★

ساندويتش شطة، ميرميه سكر خفيف، صحن حمص محمص!!

★ رحلة الاسبوع ★

رحلتنا لهذا الاسبوع الى عيادة الطب النفسي لمعالجة معظم المرتحلين من حالات الاكتئاب القسرية!!

حكاية من الواقع

بعد ان صفعها استبدلت خطيبها بكلب!!

كان حبي الاول والاخير.. حبيب لاجمل سنين عمري حلمت بان اعيش معه في جنة تسمى عش الزوجية الا انني اكتشفت خيانته وانسحبت بكل هدوء..

هذه الكلمات التي تفوهت بها «سمر» ابنة التاسعة عشرة تجلس الى جوار النافذة ترقب المارة عبر الشارع وهي تحتضن كلبها المدلل تضمه الى صدرها وكانها ام حنونة تضم طفلها الرضيع الى صدرها بكل حب وشوق واثناء تلك الجلسات في كل يوم وبنفس الاجواء وبنفس موجات الحنان التي تحيط بكلبها المدلل كانت تحلم بذلك الشاب الفارس الاسطوري الذي كان يمثل بطلا من ابطال قصص الحب الرائعة هذا الفارس الذي سوف يأتي حاملا بين ذراعيه القويتين الكثير من الهدايا ويمتطي جواده الاصيل الابيض ووجه يطفح بالعافية والسعادة والثقة وهو يكلم والدها عن اثواب العرس وعن المهر وكيف سوف تفتح له صدرها بكل حنان ودفء يمكن لن يوجد في هذا العالم. تفتح له صدرها مثل جنان الفردوس ليقطفا معا ثمار الحب والسعادة وتحلم بالاطفال الذين سينجبانهم ومن ثم يختلفان حول الاسم وبعدها يتراضيان وكان شيئا لم يحصل لانها لن تغضبه ابدا بل سوف يتقاسمان الاسماء فيما بينهما فالبنات تقوم هي بتسميتهن اما الاولاد فان له الحق كل الحق ان يسميهم كيفما يشاء

هذه الاحلام بقيت تراودها ليل نهار وهي تتفحص الوجوه العابرة والتي تمر في ايام سنين مراهقتها فهذا عامر الذي قرع مسامعها باول كلمة عذبة دغدغت عواطفها النقية فايقظها من سباتها وفجرت كلماته كل انوثتها تلك الكلمات التي خلقت منها امرأة بكل ما في هذه الكلمة من معنى امرأة لها قدرها وانسانيتها ووجودها هذا الانسان الذي احبته بكل جنون وعمق نزق الحب الفطري الاول ونزف اندفاعه حتى كادت ان تدمر مستقبلها من اجله لقد استمعت اليه حتى النهاية كانت تشرب كلماته بعينيها شرب الارتواء مثل الارض المتعطشة التي ارهقها الجفاف وصدع اجزاءها وقتل كل بادرة لخضرار في جوفها الممزق، كانت كلما نظر اليها ترتعش جذورها حبا واعجابا تلك النظرات المدهشة الحالمة امنت به حتى لم يعد هناك في عالمها الوردي سواه..

وفي وسط هذه الجنة الرائعة الخرافية من الاحلام والتأملات والامنيات التي كانت تتمنى ان تتحقق فجأة استيقظت على صوت صاعقة ساحقة من البرق الصارم افاقتها من الاحلام على ذلك الواقع الاليم المشوه اذ رأته بام عينيها يقبل جارته (المطلقة) رأته ولم تصدق عينيها وحاولت ان تقنع نفسها بان ما رأته كان مجرد خيال الا ان محاولتها باءت بالفشل الذريع فلقد رأته بعينيها وحينما حملت اليه ذلك الشعور المنكسر وكرامتها المهزومة كانثى صفعت بالم الخديعة والخيانة لتعاقبه على ما رأت لكنه وبكل جسارة انكر انكر ما اخبرته به وكذبها واتهمها بخيانته وبانها خدعته وقبل ان تغادره وتعود ادرك بانها لن تحتمل الصدمة وربما تتركه الى الابد ولا تعود اليه ابدا فرسم على شفتيه ابتسامة صفراء باهتة خالية من اي مشاعر دافئة، ابتسامة مغرورة تخفي حقدا دفينا واصر على ان يراها ليلا ليعتذر لها عما بدر منه لقناعة في نفسه بانه اخطأ بحقها وارتكب حماقة كبرى وذهبت للقائه في تلك الليلة ولكنها لم تكن كعادتها اذ وقر في قرارة نفسها ذلك الاحساس الغريب فلم تكن كما عهدت نفسها فقد كانت تكتنفها سحابة كثيفة من البلادة وجمود المشاعر، لم يرتعش قلبها راقصا من شدة فرحة اللقاء لم ترتدي لاجمل ما لديها من ثياب، لم تكترث لمظهرها الذي كانت تراعي دائما ان تكون باجمل صورها امام عينيه الجميلتين وكانت تشعر بجفاف يخنقها وحاجز ضخم يقف ما بينها وبينه حتى قبل ان تصل اليه وهي مسكونة بالثورة والسخط والتردد وعندما التقت به اغلق الباب وكان الامر لم يتغير ولم تجتح السحب سماء ذلك الحب الا انها هذه المرة كانت ترى الاشياء بمنظار مختلف قاتم فان هذا الذي يقف الى جانبها ليس هو عامر الذي عرفته بالامس واحبته كم ودت ان تنشب اظافرها في وجهه وان تبكي بعد ذلك على صدره حتى يعاودها الشعور بالامان والسكينة رغم ما بداخلها من الجراح والالام وقبل ان تعاتبه ولو بكلمة واحدة كانت يده تمتد الى ظهرها انها ليست المرة الاولى ولكنها الان تحمل معنى لخر ان يده التي تلامس جسدها رأتها بام عينيها وهي تداعب خد جارته (اللعوب) فانتفضت.. انتفضت كما لو مسها تيار كهربائي وشعرت بالتقزز وهو يحاول ان يدفع بها نحو المقعد العريض شعرت حينها بحاجة ملحة للتقيؤ وهربت، هربت من بين يديه وعلى جسدها اثار بعض الكلمات وهي تحاول الخلاص من بين يديه وكلما حاولت ان تبحث عن سر قوتها والطاقة الهائلة التي كانت تتملكها لحظتها للدفاع عن نفسها لكي لا تستسلم له لكنها لا تجد جوابا بينما ترتسم على شفتيها ابتسامة تحمل الكثير من المعاني وهي تتذكر ضعفها العظيم امامه قبل ان يحدث ما حدث وكانت تهز راسها وهي تتذكر ذلك وعينيها مشتتة عبر النافذة، نحو الفتاة التي كانت تبتاع بعض الملابس من محل النوفوتيه وصاحب ذلك المحل وهو يرمقها بنظرات الاعجاب ويبتسم نفس ابتسامة عامر العريضة ونفس ابتسامة ماجد بعد تجربتها الاولى ونفس نظرة استاذ الرياضيات بعد تجربتها الثانية كلهم متشابهون كلهم يتصرفون بنفس الطريقة هكذا كانت تحدث نفسها وهي تضم الكلب الى صدرها بحب وتقبله فيما بين عينيه باشفاق وهو يلعق وجهها بلسانه الخشن علامة على الاخلاص والوفاء على ما تقدمه له فهي لا تقترب من المائدة قبل ان يكون طعامه معدا ويجب ان تطبخه بيدها وتشرف عليه بنفسها وحمامه اليومي وفراشه الى جانبها انه عالمها الجديد وكل شيء يحمل معنى الحب والاخلاص حتى وهي تراقب المارة عبر الشارع كان يقلدها فيه وكانت حريصة دائما على ان تضمه اليها بكل حنان اذا ما نبح عند رؤيته لاي امر غريب وكانت تمسح على رأسه بيدها تلملم تلك الشعيرات بين عينيه وتقول له ليت بعضا من هؤلاء الناس يدرك حقيقة اخلاصك وليتك لا تقول شيئا يا عزيزي فان اي شيء لن يجدي مع هؤلاء ولتنتبه الكلب الى رنات صوتها الخفيض وبصدرها الدافئ والحنون وهي تضمه اليها بكل رفق ودمعة حارة تبرق في عينيها ربما تدمع لقصة حب ماضية.. وربما تدمع لشوقها الان لان تجد الحب الحقيقي.. وربما لايمانها بان الحب اصبح مجرد كلمة يتفوه بها اي انسان وربما.. وربما..■



ادوية البرد تحت المجهر

لا يوجد حتى الان دواء فعال لعلاج نزلات البرد

المضادات الحيوية تضر ولا تفيد في العلاج

مزج الليمون مع الشاي يقتل فيروسات البرد

كتب - سلك السمر

ما ان يحل علينا فصل الشتاء كل عام ببرده القارس وامطاره الغزيرة حتى يصاحبه امراض اصبحت لصيقة به ويصاب بها جميع الناس دون استثناء كالبرد والانفلونزا والرشح والصداع وحرقة في الانف والحلق وخمول في اعضاء الجسم، فيبدأ الناس بالتوافد على العيادات الصحية لاخذ العلاج والادوية المخففة لهذه الاعراض، ولعل اطرف ما قيل عن ادوية البرد ما جاء على لسان طبيب عندما سئل عن الوقت الذي يحتاجه المريض حتى يشفى من نزلة البرد فاجاب اذا تناول الدواء بانتظام فانه يشفى خلال اسبوع اما اذا لم يتناول اي دواء فانه سيشفى خلال سبعة ايام، وهذا الكلام وان كان على سبيل الدعابة الا انه لا يخلو من الحقيقة، فالاطباء يؤكدون ان كل ادوية البرد المعروفة والمتداولة حاليا ينحصر تأثيرها فقط في علاج الاعراض المصاحبة للبرد اما البرد نفسه فلم يتوصل الطب حتى الان الى اكتشاف علاج جذري له، وحتى لا نثير قلق وتساؤلات القراء حول البرد سنشرح ذلك من خلال تحليل طبي.

بداية نود ان نشير الى ضرورة التفريق بين البرد والانفلونزا لان الخلط بينهما خطأ شائع فالبرد والزكام والرشح كلها مترادفات لنفس الاسم الذي يطلق على الالتهابات الفيروسية التي تصيب الجهاز التنفسي العلوي وهو يشمل القصبة الهوائية والبلعوم والانف ويتسبب في حدوث هذا الالتهاب الفيروسي مجموعة ضخمة من الفيروسات تعد بالملايين وتسمى فيروسات الجهاز التنفسي وهي تتمتع بقدرة فائقة على التغير والتطور في صورة طفرات جينية متتالية وهذا هو السبب وراء عدم امكانية تحقق مناعة دائمة من البرد خلافا للامراض الفيروسية الاخرى مثل الحصبة والنكاف وشلل الاطفال وغيرها.

وفيما يتعلق باعراض البرد او الرشح فتبدأ في اليوم الاول بحرقان في الانف والحلق ثم عطس مصحوب برشح مائي من الانف في اليوم الثاني، بعده يبدأ هذا الافراز المائي في التناقص ويحدث انسداد في الانف مع زيادة في لزوجة الافرازات الانفية وتستمر هذه الاعراض لعدة ايام مصحوبة بصداع خفيف بسبب انسداد فتحات الانف مع خمول وهمدان عام في الجسم نتيجة لوجود الفيروس بكثرة في الدم.

اما الانفلونزا والتي كثيرا ما تختلط في اذهان الناس مع البرد فتعتبر نوعا من الحميات لها اعراض انفية او بلعومية بسيطة، اهمها الام في الجسم مصحوبة بارتفاع في درجة الحرارة مع وجود رشح والام خفيفة في الانف والبلعوم، ومثل اي نوع من الحميات فان للانفلونزا قدرة على احداث المضاعفات من اهمها الارتفاع الشديد في درجات الحرارة والنزلات الرئوية، وجميع هذه الفيروسات سواء كانت فيروسات البرد او فيروسات الانفلونزا لا تظهر مضاعفاتها الا في حالة اهمال علاجها او وجود ضعف عام في الجسم بسبب التقدم في السن او عدم الراحة.

اما بالنسبة لعلاج البرد فيوجد هناك ما يعرف بالعلاج العام للبرد والعلاج الدوائي للبرد واذا بدأنا بالعلاج العام فهو عبارة عن مجموعة من النصائح والوصفات الطبية المتداولة بين الناس والتي تعتمد في مصدرها على مواد طبيعية ومنها مثلا:

- تناول السوائل بكثرة خاصة الساخنة للمساعدة على طرد الفيروسات من جميع انحاء الجسم.

- الاكثار من تناول الحمضيات نظرا لاحتوائها على مقادير مرتفعة من فيتامين (C) الذي يزيد من مناعة الجسم.

- استخدام محلول الماء مع الملح بتركيز ١٪ اي ما يعادل نصف ملعقة صغيرة من الملح على كوب من الماء كنقط او غسول للانف يساعد على تنشيط عمل الجهاز المخاطي.

- تناول الشاي مضافا اليه عصير الليمون او استخدامه كغرغرة يفيد اولا في توسيع الاوعية الدموية وينتج عنه حمض التينيك الذي يقتل الميكروبات في الجسم.

- الراحة التامة لمدة ثلاثة ايام الاولى من المرض تساعد الجسم على مقاومة الفيروسات.

اما النوع الثاني من العلاج وهو ما يعرف بالعلاج الدوائي للبرد والذي تثار حوله كثير من التساؤلات التي تتعلق باثاره الجانبية وموانع استخدامه وما اذا كان يحتاج الى استشارة او وصفة طبية ام لا والحقيقة ان ادوية علاج البرد المتداولة في جميع بلدان العالم لا تخضع لاية قيود بشأن الحصول عليها ويمكن لاي مريض بالبرد او الزكام ان يتوجه الى الصيدلية مباشرة ويحصل على الدواء ويبقى على كل مريض ان يعرف ما يناسبه من الادوية، حيث اول ما ينبغي على مريض البرد معرفته ان تناول المضادات الحيوية يعتبر خطأ شائعا يقع فيه الكثير من الناس في ظل الاعتقاد السائد بان المضادات الحيوية تفيد في تقوية مناعة الجسم والقضاء على الفيروسات ولكن الحقيقة عكس ذلك تماما لان المضادات الحيوية ليس لها اي تأثير على فيروسات البرد علاوة على انها تؤدي الى اجهاد الجسم بشكل عام ويمكن توضيح ذلك بان كلمة ميكروبات تطلق على ثلاثة انواع من الكائنات الحية هي الفيروسات والبكتيريا والفطريات ويختلف تأثير المضادات الحيوية على كل نوع منها.

وبالنسبة للادوية الخاصة بعلاج البرد فهي المواد القابضة والتي تساعد على فتح مجاري الهواء بالانف عن طريق قبض اوعيته الدموية ولا ينصح باعطائها لمرضى القلب وكبار السن لانها تقبض الاوعية الدموية للقلب وكذلك مضادات الحساسية التي لها تأثير جيد في الحد من تورمات الغشاء المخاطي وتساعد على تحسين التنفس.

وهناك المسكنات مثل البنادول ومشتقات الاسبرين التي تساعد في تخفيف الالام العامة في الجسم والصداع واخيرا الحقن او الكبسولات التي تحتوي على نسبة عالية من الفيتامين (C) والبنسلين القاتل للفيروسات.

ويبقى ان نشير الى ان العلم لم يتوصل حتى الان الى اكتشاف يقي من الاصابة بفيروسات البرد ولكن ما يوجد حاليا عبارة عن لقاحات خاصة بالبكتيريا التي تنتهز فرصة اجهاد الجسم خلال نزلات البرد وتتسلل اليه وتهاجمه وتكون مسؤولة عن المضاعفات التي تظهر لدى المريض، فعندما يحصل الجسم على اللقاح يكون مناعة ضدها وبالتالي تقل فترات الاصابة بنزلات البرد مع تمنياتنا للجميع بدوام الصحة والعافية والوقاية خير من العلاج ■

غريب جدا

الطيور الى عشيش النمل ثم يطلب منهم ... ويشفيه من الامه!!

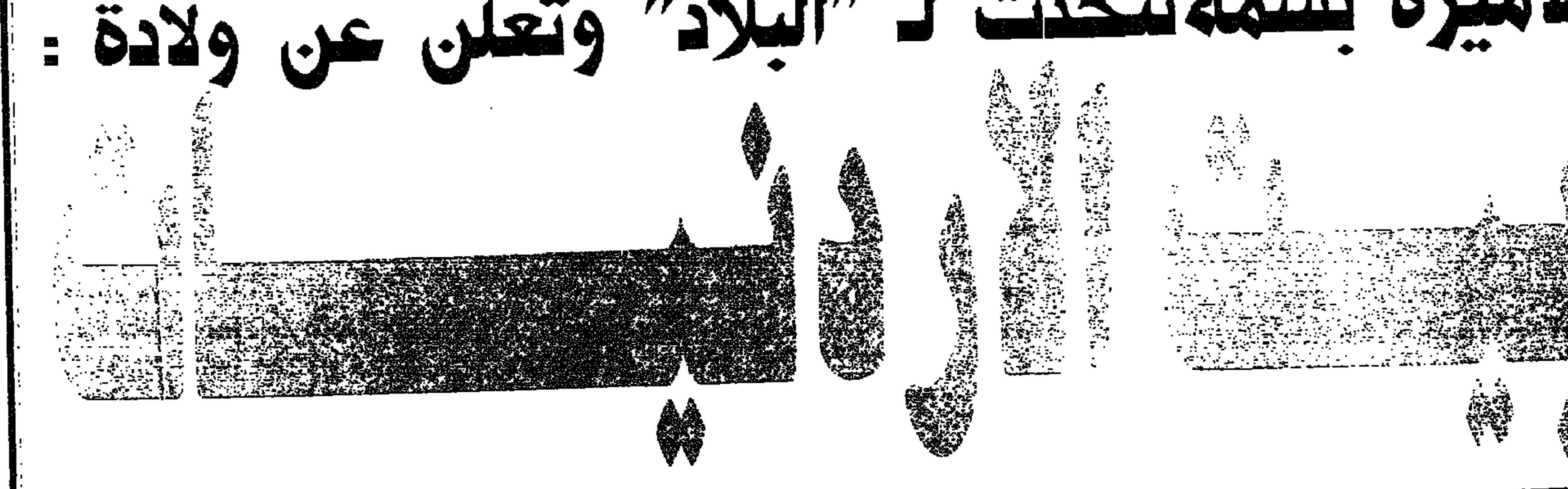




يبدو الفن والجمال من خلال ما تراه في هذه الصورة لصالة استقبال الضيوف..

Wednesday 3 / 1 /1996 AL - Belad البلاد Weekly Newspaper الأربعاء ١٩٩٦/١/٣

الاميرة بسمة تتحدث لـ "البلاد" وتعلن عن ولادة :



«تجمع لجان المرأة» ليس مناقضاً للاتحادات النسائية الموجودة

عندما سألت "البلاد" سمو الاميرة بسمة بنت طلال التي اعلنت يوم الجمعة رسميا عن تأسيس "تجمع لجان المرأة الوطني الاردني" عن اسباب تأسيس هذا التجمع والموقف من الهيئات الموجودة على الساحة حاليا قالت: في كل ما نقوم به ننطلق من التعاون مع الجميع. ومع كل جهد خير يستهدف خير الوطن وابنائه وبناته. هذا كان شعارنا دائما وهذا هو ما طبقناه فعلا. وخلال السنوات الثلاث التي مضت منذ انشاء لجان المرأة في المحافظات نفذت الكثير من البرامج والانشطة بالتعاون مع الهيئات الحكومية وغير الحكومية المعنية بموضوع المرأة وقضاياها. وقبل هذا حرصنا على ان يشارك الجميع في بلورة الاستراتيجية الوطنية للمرأة. وحرصنا على ان تمثل كافة الهيئات النسائية في اللجنة الوطنية الاردنية لشؤون المرأة.وتابعت الاميرة التي استقبلت الزميلين نايف الطورة رئيس مجلس الادارة وخالد الكساسبة رئيس التحرير المسؤول في "البلاد" في مكتبها صباح الخميس الماضي: "نحن لسنا مناقضين لاحد. على العكس تجمعنا مكمل لما هو قائم".

ولذلك – تقول سمو الاميرة – نحن لسنا ضد احد او اي جهة ومستعدون للتعاون في اي جهد او عمل يقودنا الى تحقيق اهدافنا في النهوض بالمرأة الاردنية والارتقاء بها في جميع المجالات، منطلقنا في ذلك الاستراتيجية الوطنية للمرأة التي نؤمن بانها تمثل طموحات المرأة الاردنية وآمالها المستقبلية وحتى لا تبقى هذه الاستراتيجية مجرد حبر على ورق رأينا تأسيس لجان المرأة بالمحافظات لتقوم بهذه المهمة.

هذا من ناحية ومن ناحية اخرى، فقد ازداد عدد اعضاء لجان المرأة وتجاوز حاليا الخمس عشرة الف عضو، معظمهن من خارج العاصمة. وهي مناطق لم تصلها اي جهة اخرى، ومن هنا نرى ان عملنا مكمل للآخرين ويصب في الاهداف التي نؤمن بها جميعا. وقد فرض علينا هذا العدد الكبير والالحاح المستمر من قبل الالاف من النساء في شتى المناطق للانضمام الى اللجان الى ايجاد غطاء قانوني وشرعي لهكذا حالة، وايجاد آلية تنظيمية قادرة على التعامل مع هذا العدد الضخم من الاعضاء، وتوفير الفرصة امام كل عضو من كل منطقة ليشارك في قيادة هذا التجمع مشاركة حقيقية.

وقالت الاميرة المسكونة بهاجس تنمية المرأة الاردنية ودفعها الى الامام عبر استراتيجية وطنية خاصة بالمرأة تنطلق من بعدين: الاول معنوي «التشريع والسياسة»، والثاني مادي «التعليم والصحة وغيرهما». هذا التجمع يعتبر الاكبر على مستوى الاردن، وميزته الاولى انه لا يكتفي فقط بـ«عمان» وينسى باقي الاردن وانما يختص بالاردن كله، شماله وجنوبه، غوره وصحرائه، مدنه وقراه.

كم كانت الاميرة واسعة الصدر وديمقراطية اكثر من غيرها من عشرات السياسيين الذين يخوضون بالعمل العام وهو ما بدا من معاتبتنا الرقيقة على خبر نشرناه في البلاد في عدد سابق.. قالت لنا «انتم دعم وسند لنا ولكل نساء الاردن ولهذا نتحمل اي نقد توجهونه لنا».

النفس الديمقراطي لدى اخت الاردنيين بدا ايضا من خلال ردها على سؤال لـ«البلاد» هل تجمع المرأة هذا قائم على الانتخاب؟ فقالت: «نحن لا نسعى فقط الى دمقرطة هذا التجمع وانما جميع المؤسسات الاخرى، والانتخاب نص واضح في النظام الاساسي لتجمعنا وركن اساسي له».

التجمع الجديد – تقول الاميرة – هو اكبر تجمع نسائي على مستوى الاردن وهو يسعى الى خدمة المرأة اولا واخيرا ولكن هذا لا ينفي ان يكون امامنا – كأمر طبيعي – هدف بعيد المدى يتمثل باعداد قيادات نسائية مؤهلةلتصل الى مواقع اتخاذ القرار.

ويضم التجمع الذي قدم لترخيصه «٢٥٠» شخصية نسائية اردنية في مقدمتها سمو الاميرة بسمة مجلسا تاسيسيا يشرف على الامور التأسيسية للتجمع ومدته ستة شهور تنتقل المهام بعدها الى المجلس الاعلى الذي تترأسه سمو الاميرة ويضم مقررات لجان المرأة الرئيسية في المحافظات وعددهن ١٢ مقررة يتم اختيارهن بالانتخابات الى جانب عدد مماثل من المقررات اللواتي يتم تعيينهن بقرار من الاعضاء المؤسسات.وحتى يتم اختيار هذا المجلس الاعلى الذي تمتد ولايته لاربع سنوات فان الاعضاء المؤسسات سيتولين عمل المجلس الاعلى على ان يتم خلال الاشهر الستة القادمة اجراء انتخابات عامة لانتخاب مقررات لجان المرأة الرئيسية.

والى جانب المجلس الاعلى ستكون هناك لجان رئيسية تضم منسقات اللجان المساندة التي تضم اعضاء التجمع في منطقة هذه اللجان.ويشترط للانضمام للتجمع ان تكون العضو قد اتمت الثامنة عشر من عمرها وان لا تكون عضوا في هيئة او تجمع له اهداف مغايرة لاهداف وغايات التجمع.

ويأتي هذا التجمع امتدادا للجان المرأة التي تأسست اولها في البلقاء بأيلول عام ١٩٩٢ .ويوجد حاليا ٢٤ لجنة مرأة تتوزع على ١٢ محافظة تضم «١٥٧٥١» سيدة شاركت «١٠٠» منهن بمؤتمر المرأة في بكين، فيما فازت «٨٠» منهن بالانتخابات البلدية الاخيرة.

واخيرا فان التجمع هو عبارة عن تنظيم قانوني مرخص لما هو موجود على الارض منذ اكثر منذ ثلاثة اعوام وتعني بذلك لجان المرأة الموزعة في كافة المحافظات.■





الأسعار : فلسطين ٢.٥ شيكل ، مصر ٢ جنيه، سوريا ٢٥ ليرة، اليمن ١٥ ريال، السعودية ٤ ريالات، قطر ٤ ريالات، البحرين ٤٠٠ فلساً، عُمان ٤٠٠ بيسه، العراق ١٥٠ ديناراً، السودان ١٥ جنيهاً، لبنان ٢٠٠٠ ليرة، الإمارات العربية المتحدة ٤ دراهم، ليبيا دينار واحد، الجزائر ١٠ دنانير، المغرب ٧ دراهم، تونس دينار واحد.
Belgium 117 Fr. Brazi 90c. Canada 2$. Cyprus 700M. France 12F. Germany 3M. Ghana 7 C. Greece 400 Cr. Italy 2500 Li. Asutria U.K. Ip U.S.A 2 $. ISRAEL .2.5 CHAQEL
AL - Belad Weekly Newspaper AMMAN - University Street , P.O.Box: 230507 ,Tel: 837172 , Fax: : 837175